

الحكومة الأردنية أمام اختبار الإيفاء بتعهداتها الاجتماعية

دولار، ونسب نمو متدنية لا تزيد على 2.6 في المئة، وبطالة نسبتها 22.6 في المئة وفق نسخته 22 في المئة“.



موسى الصبيحي

وزارة العمل الأردنية
تنتقل من قرار الحد الأدنى للأجور

وحسب ما تبرر الحكومة، لا يستطيع الأردن حل تلك المشكلة إلا باللجوء نحو الاقتراض الخارجي والداخلي، وهو ما أدى إلى ارتفاع قيمة المديونية إلى 50 مليار دولار، وبما نسبته 116 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.



زيارة مفاجئة

نتنياهو يلتقي العاهل الأردني في عمان

ووقف أعمال العنف لفتح المجال أمام أفق سياسي لعملية السلام“ المتوقعة منذ فترة طويلة بين الفلسطينيين وإسرائيل. وقال مكتب نتنياهو إن الزعيمين ناقشا قضايا المنطقة، لإسما التعاون الإستراتيجي والأمني والاقتصادي بين إسرائيل والأردن. وأدت عودة نتنياهو إلى السلطة إلى زيادة مخاوف الأردن من أن تتسبب السياسات اليمينية المتطرفة، والتي تتضمن إسراع ونبرة بناء المستوطنات اليهودية على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، في اندلاع دائرة جديدة من العنف.

الصغيرة والمتوسطة، بوصفها العمود الرئيسي لخيمة الاقتصاد. ويحاول الأردن أن يعوض نقص دعمه الخارجي بإجراءات حكومية لا يقبلها الشعب، ومنها المشتقات النفطية التي شهدت أسعارها ارتفاعا كبيرا أدى إلى حدوث إضراب قطاع النقل في الخامس من الشهر الجاري، وما نتج عنه من تطورات واحتجاجات أسفرت عن مقتل 4 من رجال الأمن ومشتبه به في قتل واحد منهم.

ويتوقع مراقبون استمرار المصاعب الحكومية بالأردن للعام 2023، مرجعين سبب ذلك إلى “استمرار التوسع في الإنفاق ما بين 9 إلى 10 في المئة، وعجز في الموازنة بـ 2.6 مليار دينار (3.6 مليار

عمّان - مع تصاعد الاحتجاجات وتوسّعها في الأردن لجأت الحكومة الأردنية إلى اتخاذ إجراءات اجتماعية مرتجلة لتطويق الغضب الشعبي، وما إن انطلقت شرارة الاحتجاجات حتى وجدت حكومة بشر الخصاونة المازومة ماليا نفسها أمام إشكالية تنفيذ تعهداتها.

وأعلنت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في الأردن الاثنين عن رفع الحد الأدنى للأجور للعام الحالي بنسبة 4.2 في المئة ليصبح الحد الأدنى للأجور الخاضعة لاقتطاع الضمان الاجتماعي لعام 2023 نحو 271 ديناراً (382.1 دولاراً)، إلا أن متابعين للشأن الحكومي شككوا في تنفيذ القرار بعد أن بادرت وزارة العمل الأردنية إلى نفي أي توجه حكومي لرفع الحد الأدنى للأجور.

وقال الخبير في مجال التأمينات والحماية الاجتماعية موسى الصبيحي إن “قرار رفع الحد الأدنى للأجور إلى 271 ديناراً ملزم قانوناً لكن وزارة العمل تنتصل“.

وأضاف في منشور على حسابه في فيسبوك الثلاثاء “ما إن أعلنت المؤسسة عن ذلك وهو أمر ضروري لتوضيح الموضوع لأصحاب العمل لعدم توريد بيانات أجور أي عاملين على أقل من هذا الحد، حتى رأينا وزير العمل يبادر إلى نفي أي توجه حكومي لرفع الحد الأدنى للأجور (...) فما الذي حصل ولماذا هذا التدخل من قرار اللجنة الثلاثية لشؤون العمل وهو قرار ملزم قانوناً وواجب تطبيقه بما أنه تم نشره في الجريدة الرسمية؟“.

ويقول محللون إن عدم إيفاء الحكومة الأردنية بتعهداتها يزيد الضغوط على الحكومة الأردنية التي يحملها الأردنيون مسؤولية الأزمة الاقتصادية المستفحلة ويطالبون باستقالتها. ويعيش الأردن أزمة اقتصادية خانقة في ظل عجز الميزان التجاري وارتفاع نسب المديونية التي بلغت أرقاما قياسية.

ويعاني البلد، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المصارف، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، مما يتطلب وصفا تضمن الإيفاء على استمرارية الوظائف واستدامة المشاريع

السياسي يدافع عن المشاريع القومية وسط ضغوط اقتصادية

منتقدو المشاريع يرون أنها استنزاف للموارد المالية دون جدوى اقتصادية



مشاريع قومية تثير جدلا

الأساسية الممكنة للقطاع الخاص ما أدى إلى تحسين ترتيب مصر في عدد من المؤشرات الدولية الخاصة بالبنية الأساسية والتنافسية والطاقة.

وتفسير دوائر رسمية إلى أن المشاريع القومية تهدف إلى دفع عجلة الاقتصاد التضامني، فالأموال التي تم إنفاقها على المشاريع القومية جزء كبير منها يستفيد منه المواطن المصري بصفة مباشرة ويؤثر إيجابيا على متطلبات حياته اليومية، وهو تمش تسعى حكومة السيسي لتكريسه. وبلغ حجم الاستثمارات التي تم تنفيذها بالمشروعات القومية للطرق خلال السنوات الماضية نحو 305 مليارات جنيه، واستحوذت شبكة الطرق القومية الجديدة على النصيب الأكبر من حجم الأعمال الاستثمارية بإجمالي 175 مليار جنيه، فيما بلغ حجم الاستثمارات بمشروعات محاور الجسور على النيل والبالغة 21 جسرا جديدا نحو 30 مليار جنيه. وقامت الدولة بإنشاء ما يقرب من 600 جسر ونفق أعلى تقاطعات السكك الحديد على مستوى الدولة بكلفة بلغت 85 مليار جنيه.

كما تم تنفيذ مشروعات ضخمة لتطوير وصيانة ورفع كفاءة 5000 كيلومتر من شبكة الطرق القديمة بكلفة استثمارية بلغت 15 مليار جنيه، والتخطيط لتنفيذ المشروع القومي للطرق بإجمالي أطوال 7000 كيلومتر بكلفة 175 مليار جنيه، وبلغ إجمالي الأطوال المنفذة بالمرحلتين الأولى والثانية من الشبكة القومية الجديدة للطرق 4500 كيلومتر.

وفي المقابل يجادل خبراء بأن الأولوية الراهنة هي مواجهة الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعصف بالبلاد والتي يعود جزء منها إلى استنزاف الموارد المالية للدولة في مشاريع بنية تحتية مشكوك في مردوبيتها الاقتصادية، أو أن تأثيرها في الاقتصاد المصري سيكون بعيد المدى على الأقل.

ويشير هؤلاء إلى أنه رغم أزمة الديون المصرية المستفحلة، تبقى هذه المشاريع ذات أولوية حكومية وهو كما أنها تستنزف موارد الدولة المالية. ودفعت الأزمة الاقتصادية الحكومة المصرية إلى إعادة جدولة الديون، والاعتماد على القروض طويلة المدى، وإصدار سندات ذات قسائم صفرية أي سندات من دون فائدة تباع بسعر مخفض جداً لمواجهة أعباء الموازنة المنهكة.

ويقول محللون إن من التحديات التي تطرحها هذه المشاريع الضخمة هي أنها تُنفذ على حساب مشاريع من شأنها إحداث تحسينات اقتصادية ملموسة تساهم في رفع المستوى المعيشي للمصريين العاديين الذين يرزحون تحت وطأة مشقات اقتصادية متزايدة.

خرج الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عن صمته تجاه الانتقادات التي تطل جدوى المشاريع القومية في مصر في وقت تعصف فيه أزمة اقتصادية خانقة بالبلاد. ويحمل مراقبون تلك المشاريع أزمة شح العملة الصعبة وارتفاع نسبة التضخم، ما يزيد من الأعباء المعيشية على المصريين.

ومن بين أهم المشاريع القومية في مصر العاصمة الإدارية الجديدة وتوسيع قناة السويس. ويبدأ الرئيس المصري زيارة إلى الهند الأربعاء حيث سيلتقي بكار رجال الأعمال ويكون ضيف شرف في يوم الجمهورية الهندية الذي يوافق السادس والعشرين يناير.

وذكر بيان للرئاسة المصرية أن الزيارة ستشمل مباحثات بشأن تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين واستعراض فرص الاستثمار الهندي في مصر.

وتسعى القاهرة لحشد الاستثمارات الأجنبية في الوقت الذي تحاول فيه مواجهة نقص في الدولار أدى إلى انخفاض حاد في قيمة الجنيه.



عبدالفتاح السيسي

لم يكن لدينا ترف
أو سوء تقدير في
المشاريع القومية

وفي العام الماضي سعت مصر للحصول على مساعدة من الدول الخليجية الحليفة الغنية بالطاقة ومن صندوق النقد الدولي بعد أن فاقت الدعايات الاقتصادية للحرب في أوكرانيا من التحديات التي تواجهها. وتسعى مصر أيضا لإقامة علاقات سياسية وتجارية تتجاوز تحالفاتها التقليدية مع الولايات المتحدة والقوى الأوروبية، بما يشمل منطقة أفريقيا جنوب الصحراء وآسيا.

وتقول الحكومة المصرية إن 90 في المئة من الاستثمارات في المشاريع القومية تم تنفيذها بمشاركة القطاع الخاص بما يستهدف توفير 78 في المئة من فرص العمل.

وتشير الحكومة المصرية أيضا إلى أن المشاريع القومية ساهمت في تعزيز ونيرة النمو الاقتصادي إلى ما يفوق 5 في المئة وعملت على خفض معدلات البطالة من 13 في المئة في 2013 إلى 7 في المئة في 2021.

وتؤكد الحكومة كذلك أن المشاريع مكنت الاقتصاد من مواجهة الأزمات الراهنة ووفرت مستويات البنية

القاهرة - يتساءل منتقدون عن سبب ضخ الحكومة المصرية عشرات المليارات من الدولارات في مشاريع البنية التحتية العملاقة، في وقت تكافح فيه مصر لاحتواء عبء ديونها وتوفير الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم لعدد متزايد من السكان.

ودافع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الاثنين عن المشروعات العملاقة التي يجري تنفيذها منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد، قائلا إنها ليست السبب في الاضطرابات الاقتصادية التي أدت إلى انخفاض قيمة العملة المحلية وتسارع التضخم.

ومنذ أن أصبح السيسي رئيسا في 2014، شرعت مصر في إنشاء بنية تحتية تحت قيادة الجيش شملت توسيع قناة السويس وبناء عاصمة جديدة في الصحراء وشق طرقا واسعة.

وفي خطاب نوايا صادر بتاريخ الثلاثين من نوفمبر للحصول على حزمة إقراض مالي من صندوق النقد الدولي بقيمة ثلاثة مليارات دولار، تعهدت مصر بإبطاء وتيرة الاستثمار في المشروعات العامة، بما في ذلك المشروعات القومية، وذلك للحد من الضغوط على سوق الصرف الأجنبي والتضخم.

وأصدرت الحكومة في وقت سابق من هذا الشهر أمرا بتأجيل المشروعات التي تحتوي على مكون كبير من العملات الأجنبية وخفض الإنفاق غير الضروري.

وقال السيسي في تصريحات بمناسبة الاحتفال السنوي بيوم الشرطة في مصر “هناك كلام على أن الأزمة الراهنة هي بسبب المشروعات القومية“.

وتساءل “هل كان ممكنا لقناة السويس التي كان دخلها أربعة مليارات دولار وفي أحسن الحالات أربعة ونصف مليار دولار ألا يتم تطويرها، واليوم بعد سبع سنوات تقريبا دخلها السنوي وصل إلى ثمانية مليارات دولار؟“.

وخضعت قناة السويس للتوسعة لأول مرة في عام 2015 ويجري الآن توسيعها مرة أخرى.

وتحدث السيسي عن الاستثمارات التي جرى ضخها في شبكة الكهرباء في بداية حكمه والتي نتج عنها فائض كبير في الطاقة.

وقال السيسي “هل كان ممكنا ونحن لدينا أزمة كهرباء ألا يتم العمل على تطوير البنية الأساسية في الكهرباء حتى نجابه الطلب ونحرك التنمية؟“، وأضاف “الخلاصة التي يجب أن أقولها إنه لم يكن لدينا ترف أو سوء تقدير في الموضوع“.

الحصانات السياسية

تعرقل التحقيق في انفجار مرفأ بيروت

كما طلب الإذن لاستجواب إبراهيم وصليبا.

وامتنع البرلمان السابق عن رفع الحصانة عن نواب شغلوا مناصب وزارية، ما حال دون استجوابهم، وامتنع مسؤولون عن منح بيطار الإذن لاستجواب مسؤولين أمنيين تحت سلطتهم، وامتنعت قوى الأمن عن تنفيذ مذكرات توقيف.

وكان التحقيق في الانفجار عُلق في ديسمبر 2021 جراء دعاوى رفعها تباعا مُدعى عليهم بينهم نواب حاليون ووزراء سابقون، ضد بيطار. واصطدم المحقق بتدخلات سياسية حالت دون المضي بمهمته، مع اعتراض قوى سياسية عدّة أبرزها حزب الله، على عمله وانتهامه بـ”تسييس“ الملف، وصولا إلى المطالبة بتجنّحه.

لكن بيطار أجرى مطالعة قانونية أعلن على أساسها قراره استئناف التحقيقات برغم الدعاوى المرفوعة ضده، ما أثار جدلا قانونيا وسياسيا واسعا.

وفي المواقف من استئناف التحقيق، قال معاونو السياسي للأمين العام لحزب الله حسين الخليل الإثنين لصحافيين “هذا التوب القضائي الذي يفترض أن يكون أبيض اللون، للأسف تعرض للكثير من النقاط السوداء، أحداها ما جرى قضائيا في ملف المرفأ“، ويؤجج تعليق التحقيق والتدخلات السياسية المتكررة غضب أهالي الضحايا ومنظمات حقوقية تطالب الأمم المتحدة بإرسال بعثة تقصي حقائق مستقلة.

المرفأ من دون إجراءات وقاية، واندلاع حريق لم تُعرف أسبابه. وتبيّن لاحقا أنّ مسؤولين على مستويات عدّة كانوا على دراية بمخاطر تخزين المادة ولم يحركوا ساكنا.

وأوضح مصدر قضائي أن عويدات أشرف العام 2019 على تحقيقات أولية أجراها جهاز أمن الدولة حول وجود ثغرات في العنبر رقم 12 حيث كانت تخزن شحنة نترات الأمونيوم.

البرلمان السابق امتنع عن رفع الحصانة عن نواب شغلوا مناصب وزارية، ما حال دون جلبهم واستجوابهم

ومن بين الأشخاص الثمانية الذين ادعى عليهم إلى جانب القضاة، المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم الذي تربطه علاقة جيدة بالقوى السياسية خصوصا حزب الله، اللاعب السياسي والعسكري الأبرز في لبنان، ومدير جهاز أمن الدولة طوني صليبا المقرب من الرئيس السابق ميشال عون.

وكان بيطار ادعى في صيف 2021 على رئيس الحكومة السابق حسان دياب وطلب رفع الحصانة عن نواب آنذاك، بينهم وزير الأشغال السابق يوسف فنيانوس وغازي زعتر، ووزير المالية السابق علي حسن خليل.

بيروت - ادعى المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت طارق بيطار على أربعة قضاة بينهم النائب العام التمييزي، في إجراء غير مسبوق رفضته النيابة العامة التمييزية والثلاثة، ما يندّر بارزمة قضائية وسط ضغوط سياسية عرقلت التحقيق منذ انطلاقة.

ورغم العشرات من الدعاوى التي طالبت بعزله وعلقت تحقيقاته منذ أكثر من عام، استأنف القاضي بيطار الإثنين تحقيقاته في الانفجار. وحدّد الثلاثاء مواعيد لاستجواب 13 شخصا مدعى عليهم، على أن تحصل في الفترة الممتدة بين السادس من فبراير والثاني والعشرين من الشهر ذاته، في إطار دعاوى حقّ عام “بجرائم القتل والإذء والإحراق والتخريب معطوفة جميعها على القصد الاحتمالي“، من دون تفاصيل محددة حول المآخذ على كل المدعى عليهم.

وجاء تحديد مواعيد الاستجواب غداة ادعائه على ثمانية أشخاص، بينهم النائب العام التمييزي غسان عويدات، إضافة إلى ثلاثة قضاة آخرين، في إجراء غير مسبق في تاريخ لبنان، البلد الذي تسود فيه ثقافة الإفلات من العقاب منذ عقود وتعطل التدخلات السياسية عمل المؤسسات الدستورية والقضائية.

وأوقع الانفجار في الرابع من أغسطس 2020 أكثر من 215 قتلا و6500 جريح، ومنذ البداية، عزت السلطات اللبنانية الانفجار إلى تخزين كميات ضخمة من نترات الأمونيوم داخل

استقالة حكومة الشيخ أحمد النواف تعكس اهتراء التجربة الديمقراطية في الكويت

المجلس والحكومة". وكانت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أفادت في وقت سابق بأن استقالة الحكومة جاءت "نتيجة لما آلت إليه العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.. معربا عن حكمة ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح المعهودة باتخاذ ما يراه محققا للمصلحة العليا للبلاد".

وتقول الأوساط السياسية إنه من المرجح أن يقبل ولي العهد باعتباره مكلفا بمعظم صلاحيات الأمير باستقالة حكومة الشيخ أحمد النواف، وتحولها إلى حكومة تصريف أعمال بانتظار إجراء سلسلة مشاورات حول سبل حل المعضلة الراهنة، خصوصا وأن الدستور الكويتي لا يضع سقفا زمنيا محددا لتشكيل حكومة جديدة.

وتشير الأوساط إلى أن المعضلة في الكويت أن تشكل حكومة جديدة لن يفضي إلى أي تحسن في البيئة السياسية، حيث أن لاضمانات بشأن إمكانية تجاوب نواب المعارضة معها، وتعديلهم لنهجهم الحالي القائم على المساومة من أجل حصد مكاسب شعبية.



مبارك حمود الطشه
استقالة الحكومة
لا تعني بأي شكل
من الأشكال

وتعتبر الأوساط ذاتها أن الخيار لحل الأزمة في الكويت هو إجراء تعديلات دستورية على النظام السياسي سواء في علاقة باليات تشكيل الحكومة، وأيضا بالصلاحيات المتاحة للمجلس التشريعي، وخلاف ذلك فإن البلاد ستبقى حبيسة هذا المسار العبثي.

ويتمتع مجلس الأمة الكويتي بصلاحيات كبيرة مقارنة بالهيئات المشابهة في دول الخليج، حيث يمكنه استجواب رئيس الوزراء والوزراء وملك حق إقرار القوانين ورفضها وإلغاءها، لكن الأمير له الكلمة الفصل في شؤون البلاد، وله صلاحية حل البرلمان.

وتعيش الكويت منذ سنوات توترا مستمرا بين الحكومات والبرلمانات المتعاقبة، وهو ما عطل مشاريع التنمية وجهود الإصلاح المالي والاقتصادي الذي تحتاجه البلاد بشدة في ظل تقلب أسعار النفط الذي تعتمد عليه البلاد في تمويل ميزانيته بنحو تسعين في المئة.

وفي رد فعل على استقالة الحكومة قال النائب مبارك حمود الطشه "استقالة الحكومة لا تعني بأي شكل من الأشكال وإنما الذي يعينها هو أن تأتي حكومة منسجمة قادرة على تلبية طموحات الشعب وتدافع عن قراراتها في قاعة عبدالله السالم".

الكويت - تقول أوساط سياسية كويتية إن استقالة حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح تعكس اهتراء التجربة "الديمقراطية" في الدولة الخليجية، وإن هناك حاجة ملحة لإعادة النظر في النظام السياسي الذي يمنح البرلمان صلاحيات واسعة تم استغلالها بشكل سلبي، ما أثر على صيرورة الدولة.

وتلقت الأوساط إلى أن الكويت التي لطالما تباهت بتجربتها الديمقراطية، مقارنة بمحيطها الخليجي المغلق سياسيا، باتت في السنوات الأخيرة تترك حجم الثغرات في هذه التجربة والتي تم استغلالها من قبل بعض الفئات بشكل بات يعرقل استمرارية الدولة، ويحول دون تحقيق أي خطوات إصلاحية.

وتسلم ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الثلاثاء رسميا كتاب استقالة حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح، بعد نحو ثلاثة أشهر من تشكيلها.

وجاءت الاستقالة على خلفية تفجر خلافات بين نواب المعارضة، الذين يسيطرون على مجلس الأمة، والحكومة حول عدد من مشاريع القوانين التي لا تخلو من شعبية على غرار قانون شراء مديونيات المواطنين.

وتعتبر هذه ثالث حكومة يشكلها الشيخ أحمد النواف، وهو ابن أمير الكويت الحالي، منذ تعيينه رئيسا للوزراء في أغسطس الماضي في أعقاب أزمة استمرت لأشهر بين الحكومة السابقة التي كان يقودها الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، ومجلس الأمة الذي صدر مرسوم أميري بحله في يونيو الماضي.

وكان الكويتيون يتطلعون إلى عودة الانسيابية في العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية خلال عهد حكومة أحمد النواف، لكن نواب المعارضة كان لهم موقف مغاير حينما أصرروا على مشاريع قوانين تشكل استنزافا خطيرا للمالية الدولة، فضلا عن عودتهم إلى سياسة استجواب الوزراء والتي كانت أحد الأسباب الرئيسية في التوترات السياسية التي شهدتها الكويت خلال السنوات الماضية.

وجاء تقديم الاستقالة إلى ولي العهد بالتزامن مع جلسة مجلس الأمة، عقدت الثلاثاء، وكان ضمن مخطتها استجواب وزير المالية؛ لمناقشة عدد من القضايا من ضمنها مسألة "القروض"، قبل أن يعمد رئيس المجلس إلى رفعها لعدم حضور الحكومة.

وحذر النواب خلال الجلسة الحكومة "من تجاوز الأطر الدستورية في التعامل مع جلسات مجلس الأمة وأدواته الرقابية"، كما شددوا على رفضهم أي محاولة لتعطيل مجلس الأمة، معتبرين أن "إقدام الحكومة على هذه الخطوة سيكون عالي الكلفة، وسيدخل البلاد في نفق مظلم، وسيكون مفترق طرق بين

الخلافات تتهدد التحالفات في العراق قبل انتخابات مجالس المحافظات صراعات على التعيينات تلقي بظلالها على التحالف الشيعي



إيران لن تسمح بخروج الخلافات داخل الإطار عن السيطرة

والحزب الديمقراطي، والتي تنذر بإمكانية عودة نظام الإدرتين. وأكدت لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية الثلاثاء أن إجراء انتخابات مجالس المحافظات محسوم وستجرى وفق الموعد المحدد له، مشيرة إلى توفر العوامل الرئيسية لإجراء الاستحقاق.

تشكيل تحالف السيادة لم يجر وفق منطلقات مبدئية، ولم يأت نتائج مراجعات قام بها الحلوسي أو الخنجر

وقال عضو اللجنة النائب محمد الشمري في تصريح صحفي، إن "حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بصدد مناقشة قانون الانتخابات المحلية لمجالس المحافظات مع مفوضية الانتخابات بهدف استكمالته وإرساله إلى مجلس النواب لإقراره". وأضاف الشمري أن "إجراء انتخابات مجالس المحافظات محسوم وسيجرى وفق الموعد الذي حدده البرنامج الحكومي"، وأوضح أن "ثلاثة عوامل رئيسية لإجراء الانتخابات متوفرة وهي وجود إرادة سياسية والإعداد متواصل مع مفوضية الانتخابات لغرض تهيئة الإجراءات اللوجستية وأن الموازنة ستضمن أموالا مخصصة لإجراء الانتخابات". وكان البرنامج الحكومي لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد حدد موعد إجراء الانتخابات في أكتوبر من السنة الحالية.

وتحالف العزم الذي يقوده رجل الأعمال خميس الخنجر. ويرى مراقبون أن تشكيل تحالف السيادة لم يجر وفق منطلقات مبدئية، ولم يأت نتائج مراجعات قام بها الحلوسي أو الخنجر، بل تشكل لدوافع ظرفية مؤقتة، وبالتالي فإن فرضية استمراره غير واردة وقد ينتهي هذا التحالف قبل انتخابات مجالس المحافظات.

ويلفت المراقبون إلى أن منسوب عدم الثقة بين الحلوسي والخنجر تضاعف خلال الفترة الأخيرة، في ظل شكوك كبيرة لدى رئيس تقدم بان زعيم تحالف العزم منخرط خلف الكواليس في الحملة التي يتعرض لها والتي تصدرها قوى عشائرية وسياسية سنية.

ويشيرون إلى أن الحلوسي يحاول في الفترة الأخيرة الحفاظ على شعرة معاوية قائمة مع الخنجر، في سياق الحرص على تحييده، لكن مالات الأمور لا تبدو أنها تسير وفق ما يريده، حيث أن الأخير بالتاكيد سيجرّص على استغلال الضغوط المسلطة على الحلوسي من أجل حصد تنازلات منه لاسيما في التعيينات الجارية في الحكومات المحلية والهيئات الرسمية.

ويعتقد المراقبون أن فرص استمرار تحالف السيادة إلى حين انتخابات مجالس المحافظات تبدو ضعيفة، وهي مرهونة بمدى قابلية رئيس حزب تقدم للمزيد من التنازلات لحليفه للدود. والوضع ليس بأفضل بالنسبة إلى الكون الكرد الذي يشهد هو الآخر انقسامات خطيرة بين الحزبين الرئيسيين الاتحاد الوطني الكردستاني

وقد قادت هذه الخلافات إلى انشقاق عدد من الأعضاء عن التحالف ولسيما عن حزب تقدم الذي يقوده رئيس البرلمان محمد الحلوسي، الذي يواجه هذه الأيام هجمة شرسة تطالب بإقالته من منصبه.

أكد القيادي في تحالف تقدم، كامل نواف الغريسي الثلاثاء أن الخلاف الدائر في تحالف السيادة وتقديم أكثر من نائب استقالته يرتبطان أساسا بصراع مصالح.

وقال الغريسي في تصريحات لوسائل إعلام عراقية إن "الذي يحصل في الكون السني سببه عدم تمكن رئيس البرلمان العراقي من إرضاء أغلب القيادات السنية، وأيضا بسبب عدم نجاح أغلب الذين رشحوا أنفسهم".

وأضاف القيادي في تحالف السيادة أن "الكل يبحث عن المناصب في الدولة والخلاف من أجل المصالح"، مشيرا إلى أن "الجميع كان مع مشروع الحلوسي والخنجر لكن بعد توزيع المناصب أغلب المرشحين انسحبوا إلى السيادة"، موضحا أن "الخلافات لن تبقى في الكون السني فقط بل ستتجه إلى الشيعي والكرد أيضا".

ولفت إلى أن "بعض شيوخ العشائر السنية يتصلون برئيس مجلس النواب ويطلبونه بوضع إحدى الشخصيات وزيرا ليمثل مناطقهم".

وتشكل تحالف السيادة في خضم الأزمة السياسية التي عصفت بالعراق لأكثر من عام عقب الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في العراق في أكتوبر من العام 2021، وضم هذا التحالف الذي تم برعاية تركية حزب تقدم الذي يزعّمه الحلوسي

تمر التحالفات السياسية التي تشكلت في العراق عقب الانتخابات التشريعية المبكرة، بوضع ضاغط في علاقة بصراعات على الحصص من التعيينات، وسط نذر انقسامات وتصدعات تهدد لاسيما تحالف السيادة السني.

بغداد - تشهد الساحة العراقية حالة من السيولة السياسية في علاقة بالصراعات الدائرة بين التحالفات ودخلها بشأن المناصب الإدارية والمالية والأمنية، الأمر الذي قد تكون له تداعيات على تماسك هذه التحالفات، وقد يجد بعضها نفسه معرضا للتفكك قبل إجراء انتخابات مجالس المحافظات المقررة في الخريف المقبل.

ويشهد الإطار التنسيقي الحاكم، الذي يضم القوى الموالية لإيران، خلافات بين أقطابه بشأن توزيع عدد من المناصب لاسيما تلك المتعلقة بالجهازين الأمني والاستخباري. وترتبط هذه الخلافات أساسا بائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، وكثائب عصائب أهل الحق التي يقودها قيس الخزعلي.

ويستبعد مراقبون أن تخرج الخلافات داخل الإطار التنسيقي عن السيطرة، لعدة أسباب أهمها استئثار هذه القوى وجود حاجة ماسة للحفاظ على هذا الحلف، في ظل التحديات التي يواجهونها في الداخل لاسيما مع إيداء خصمهم التيار الصدري النية للعودة إلى المشهد السياسي مجددا، فضلا عن الوضع الخارجي المرتبط بالضغوط الأميركية.

ولفت المراقبون إلى أن من الأسباب الرئيسية الأخرى هو موقف إيران التي تسمح بهامش من الحركة داخل التحالف العراقي الموالي لها، ضمن ضوابط محددة تمنع أي تصدع أو انقسام، لاسيما في الظرف الراهن والصراع الدائر على أشده مع الولايات المتحدة في العراق.



كامل نواف الغريبي
الخلاف الدائر في
تحالف السيادة يرتبط
بصراع مصالح

وفي مقابل استبعاد فرضية أن تؤثر الخلافات الدائرة على تماسك الإطار التنسيقي، فإن الوضع يبدو مختلفا بالنسبة إلى الساحة السنية، في ظل الصراعات التي تعصف بتحالف السيادة سواء كان مع محيطه السياسي السني أو في داخله، تغذية بعض القوى المتخمية للإطار التنسيقي.

النائب الأوروبي «التائب» سيكشف عن كل تفاصيل فضيحة قطرغيت

ومع عقوبة سجن مخففة يتم إصدارها بسرعة، قبل استحقاق المحكمة الجنائية (تستغرق قضايا الفساد عموما سنوات حتى تصل إلى محاكمة)، كانت لباتزيري عدة أسباب وجيهة للاتفاق مع المدعي العام وفقا لحاميته، الذي ذكر أيضا الأسباب الأسرية.

وقال "كان قلقا للغاية على زوجته وابنته ويأمل الآن في انتحاج سلوك معين معهما. إنه تصرف إنساني ومشروع".

ويرغب القاضي البلجيكي ميشال كلير في تحقيقه في الاستماع إلى زوجة المشتبه به ماريا دولوريس كوليبوني وابنتهما سيلفيا، وقد أعرب المحامي عن الأمل في أن "ناتيا لتقديم إفادتهما بحرية في بلجيكا".

وصدرت بحقهما قبل ستة أسابيع مذكرة توقيف أوروبية طعننا فيها أمام المحاكم الإيطالية. لكن الملف قد يشهد تطورات قريبا. وقال مصدر قريب من المكتب لوكالة فرانس برس "من المحتمل ألا تكون هناك حاجة لمذكرة توقيف بحقهما".

ويشير محضر نشرته الصحافة إلى مبالغ مالية كبيرة دفعها باتزيري له، وبعد تفتيش منزله في ديسمبر طالب القضاء البلجيكي برفع حصانته البرلمانية.

بيار أنطونيو باتزيري تعهد مقابل إصدار عقوبة مخففة بحق، إطلاع المحققين على نظام الفساد برمته وكشف هويات شركائه

لكن المحامي رفض التعليق على هذه النقطة، قائلا "أنكر بيان التهم التي قد يوجهها باتزيري ليست كافية لإدانة شخص، يجب أن تدعم بعناصر أخرى". وأوضح أنه بعد توقيع موكله على الاتفاق مع المدعي العام الفيدرالي "سيسمع المحققون إلى أقواله مرارا". وتابع "يمكن للمدعي العام أن ينقض الاتفاق إذا رأى أن الاعترافات لا تتماشى مع الواقع".

منظمة غير حكومية، تعهد مقابل إصدار عقوبة مخففة بحق لن تتعدى السجن لعام واحد، إطلاع المحققين على نظام الفساد برمته الذي يعترف بالمشارة فيه، بما في ذلك كشف هويات شركائه.

وقال كينيز "لا يتعلق الأمر بشرح أنه في مثل هذا اليوم تلتقيت ألف يورو لأول مرة" يجب كشف التسلسل الزمني للفضية والعلاقات... وكشف كل ما حدث منذ 2014 أو حتى قبل ذلك من حيث الاتصالات".

وأضاف المحامي أن موكله سيكشف "ما هي الآليات المالية التي تم استخدامها".

وفي حين كانت نائبة رئيسة البرلمان الأوروبي اليونانية إيفا كاليي التي أقيمت من منصبها وأودعت السجن أولى "صحايا" فضيحة قطرغيت، يتساءل العديد من النواب عما إذا كان الاتفاق الذي أبرمه باتزيري سيؤدي إلى سقوط آخرين.

وأكد النائب الاشتراكي البلجيكي مارك تارايلا على لسان محاميته الثلاثاء الماضي أنه لم يتلق أي "هدية أو مال" من أي شخص.

البلجيكي. وقال المحامي لوران كينيز إنه "وراء كلمة تائب يمكن التصور بأنه واثق لكن موكله ليس عدوا لأحد بل يريد التعاون مع القضاء بكل بساطة".

وأضاف محامي باتزيري "من الأهمية بمكان أن نفهم أن القضاء لا يقدم له بذلك هدية... لقد قرر في وقت من الأوقات أن يضمن وضعه ويتفاوض بشأن العقوبة" التي ستصدر بحق.

وفُحِرت النيابة العامة البلجيكية في السابع عشر من يناير الجاري مفاجأة بإعلانها أنها أبرمت اتفاقا مع باتزيري، المشتبه به الرئيسي في فضيحة الفساد المعروفة بـ"قطرغيت".

وفي منتصف ديسمبر كشفت شبكات حول تدخل قوى أجنبية في البرلمان الأوروبي بعد العثور على حقائق تحتوي على أوراق نقدية، تمت مصادرة حوالي 1.5 مليون يورو نقدا في بروكسل، في فضيحة تسببت بصدمة مدوية في المؤسسة الوحيدة المنتخبة في الاتحاد الأوروبي.

وباتزيري الذي كان نائبا في البرلمان الأوروبي عن الكتلة الاشتراكية بين عامي 2004 و2019 قبل أن يصبح مسؤولا في

بالنورط فيها قطر وتعود جذورها إلى العام 2014.

باتي ذلك بعد أن عقد النائب "التائب" صفقة للتعاون مع القضاء

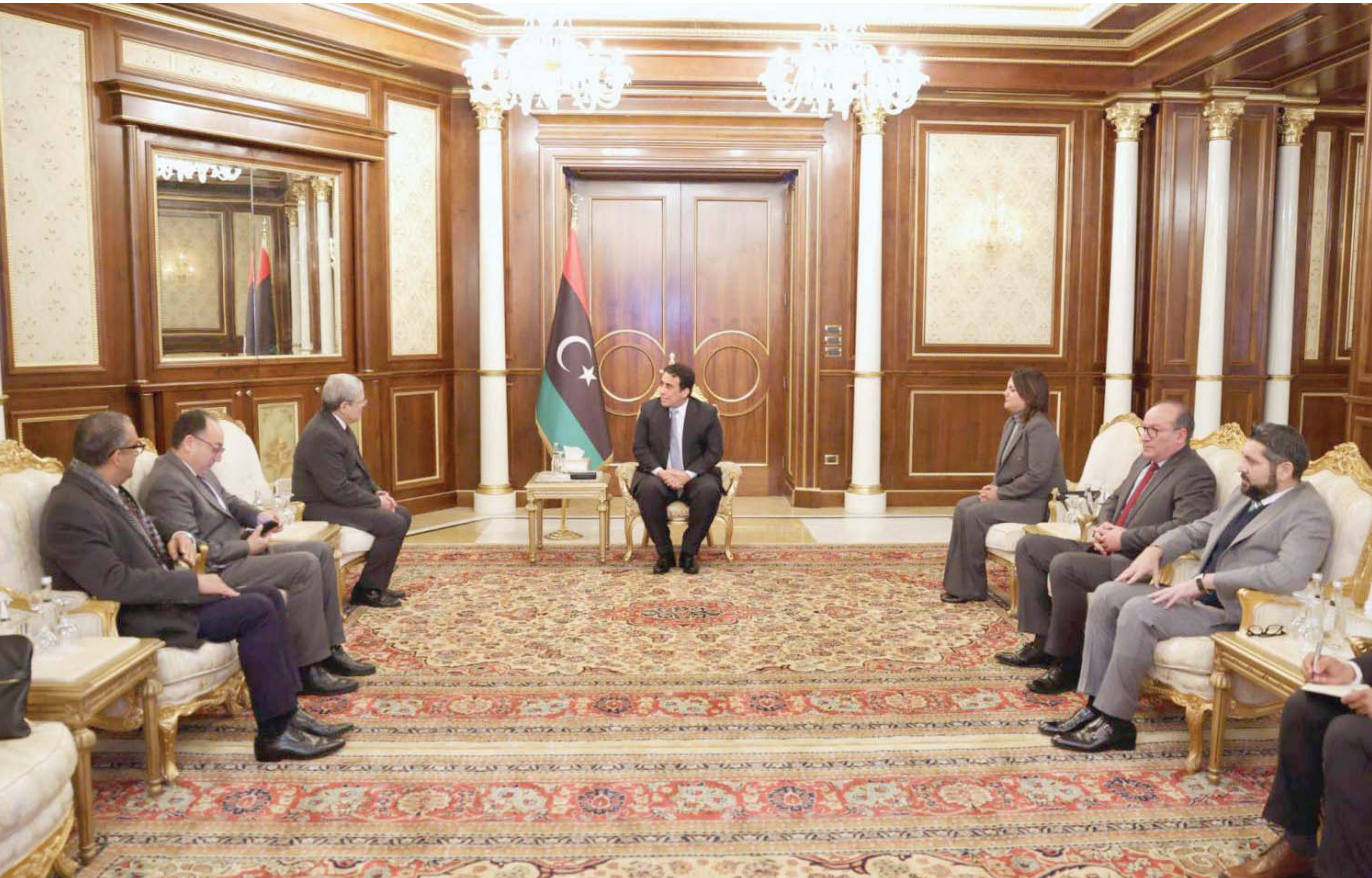


المحامي لوران كينيز يدافع عن قرار موكله

انحياز محمد المنفي لموقف حكومة الدبيبة

يعكس فشل الرهان المصري

ارتياح أميركي لدور المجلس الرئاسي في ليبيا



رئيس المجلس الرئاسي يشيد بدعم تونس لجهود حكومة الوحدة

ورأى عريقيب، في تصريحات لوسائل إعلام محلية الثلاثاء، أن هذه التحركات تشير إلى صراع سياسي كبير قد يطرأ في ليبيا على خلفية الصراع الليبي - الروسي الذي يشهده العالم حاليا. وأوضح عريقيب أن كل المؤشرات توضح أن محور اللقاءات كان الوجود الروسي في الأراضي الليبية، المتمثل في مقاتلي شركة فاغنر الروسية. ولقت إلى أن واشنطن تريد التخلص من هذا الصداق لأن فاغنر تتمدد من بوابة ليبيا بشكل كبير داخل أفريقيا، بعد الفراغ الذي أحدثه الانسحاب الفرنسي العسكري من دول مثل مالي.

وسجلت في الفترة الأخيرة عودة لافتة للاهتمام الأميركي بالساحة الليبية، وسط حديث متزايد عن أن واشنطن تقود مسارا يقوم على توحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا، مع الدفع باتجاه انتخابات تحت إشراف حكومة الدبيبة. ويربط البعض هذا الاهتمام برغبة واشنطن في سد المنفذ الليبي أمام روسيا وطرد عناصر فاغنر، التي تقول تقارير إنها منتشرة في المواقع والموانئ النفطية. وقال المحلل العسكري شريف عريقيب إنه لأول مرة نجد مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى يجرون لقاءات مكثفة مع كل الأطراف الليبية منذ عام 2021.

وتلقى رئيس المجلس الرئاسي مساء الاثنين اتصالا هاتفيا من المبعوث السفير ريتشارد نورلاند. وحسب المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي، "تم التطرق خلال الاتصال إلى الخطوات التي يقوم بها رئيس المجلس، لفسر الجمود السياسي والدفع بالعملية السياسية من خلال لقاءاته الأخيرة، لتحقيق آمال الليبيين بالوصول إلى الانتخابات في أقرب الآجال". وأكد السفير الأميركي دعم الولايات المتحدة للمجلس في مشروع المصالحة الوطنية، والتقدم الذي أحرزه من خلال الملتقى التحضيري الذي عقد خلال الفترة القليلة الماضية.

ويشير المتابعون إلى أن المنفي يبدو أنه لا يرغب في أن يصبح ضمن المعسكر الليبي الذي تدعمه مصر، مع السعي في الآن ذاته للحفاظ على علاقات جيدة مع القاهرة. ويقول المتابعون إن رئيس المجلس الرئاسي يتعاطى ببراعة بين موقفه من مصر، وتركيز القوى المتدخلة في الشأن الليبي، لاسيما بعد إطلاقه مبادرة المصالحة، وبلغت هؤلاء إلى أن الأخير بالتأكيد سيحاول استثمار الوضع لصالحه، لاسيما مع تراجع الثقة الدولية في المؤسسات الليبية الأخرى المتمثلة أساسا في مجلسي النواب والأعلى للدولة.

أكد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي رفضه لما حصل في الاجتماع التشاوري لمجلس وزراء الخارجية العرب في طرابلس، والذي شهد مقاطعة واسعة للعديد من الدول العربية، وبدا موقف المنفي متناغما إلى حد بعيد مع موقف حكومة الوحدة.

وأعرب رئيس المجلس الرئاسي عن شكره وتقديره لتونس لدعمها جهود حكومة الوحدة الليبية بتولي رئاسة جامعة الدول العربية، مشيرا إلى رفضه "أي تمييز تجاه حقوقها وواجباتها (بلادها)"، مؤكدا "إصرار ليبيا على ممارسة حقوقها الكاملة بالجامعة". وشدد على "رفضه انحياز الجامعة لطرف أو جهة ما"، لافتا إلى ضرورة أن تقوم الجامعة بـ"لعب دور يعزز التماسك والوحدة بين الدول الأعضاء". وكانت حكومة الوحدة لمحت في وقت سابق إلى دور مصري خلف المقاطعة التي شهدتها الاجتماع التشاوري، وقالت الحكومة ممثلة في وزيرة الخارجية إن "الجامعة العربية أقامت نفسها في الانحياز الواضح لأحد الدول (لم تسمها)، وهو ما تمنينا تجنبه حرصا على وحدة الصف العربي".

ويرى مراقبون أن مقاطعة دول عربية وأزمة الاجتماع كانت بمثابة نزع أي "شرعية" عن حكومة الدبيبة المفترض أنها انتهت ولايتها في يونيو الماضي، ولا يستبعد هؤلاء أن تكون التحركات المصرية خلف هذا الموقف.

ومنذ مارس الماضي تتصارع في ليبيا حكومتان، إحداهما برئاسة قحجي باشاغا وكلفها مجلس النواب بطريق (شرق) والأخرى معترف بها من الأمم المتحدة وهي حكومة الوحدة برئاسة الدبيبة الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة يكفلها برلمان جديد منتخب. وقد فشلت حكومة باشاغا في فرض سلطتها، وقد بان بالواضح أنها لا تملك آليات الاستمرار، في المقابل تنازع حكومة الدبيبة لفرض وجودها، مستندة في ذلك إلى دعم أميركي وتريكي. ويرى متابعون أن موقف المنفي الذي سبق وأن زار القاهرة قبل نحو أسبوعين حيث التقى هناك بقائد الجيش المشير خليفة حفتر، يبدو متأثرا باجواء الرفض الأميركية لمسار تشكيل حكومة جديدة.

طرابلس - يعكس انحياز رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي إلى موقف حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، بشأن اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي عقد مؤخرا في العاصمة طرابلس وشهد مقاطعة واسعة، فشل الجهود المصرية في كسب دعم المجلس الرئاسي لفرض مسار جديد في ليبيا يقضي بتشكيل سلطة تنفيذية جديدة. ويرى مراقبون أن المنفي يدرك تعقيدات السير في هذا المسار، خصوصا في ظل المواقف الغربية، ولاسيما الأميركية المتحفظة عليه، والتي تميل إلى الإبقاء على حكومة الوحدة بقيادة الدبيبة، إلى حين إجراء الانتخابات العامة في هذا البلد.



ريتشارد نورلاند
الولايات المتحدة تدعم المجلس الرئاسي في مشروع المصالحة

وأكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي تمسك بلاده بـ"ممارسة حقوقها الكاملة" في جامعة الدول العربية، رافضا ما اعتبره "انحياز الجامعة لطرف أو جهة ما". وجاء حديث المنفي غداة غياب دول عربية عديدة عن المشاركة في اجتماع وزاري تشاوري للجامعة العربية استضافته طرابلس التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الجامعة، التي تضم 22 دولة ويوجد مقرها في العاصمة المصرية القاهرة. ووفق بيان صادر عن الخارجية الليبية، فقد اجتمع المنفي في العاصمة طرابلس الاثنين مع كل من وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة نجلاء المنقوش ونظيرها التونسي عثمان الجرندى ووفد مرافق له.

الحكومة المغربية في مواجهة تصعيد نقابات قطاع التعليم

والمفروض عليهم التعاقد، وضحايا تجميد الترقيات، وضحايا النظامين احتجاجات مستمرة منذ بداية الموسم الحالي وصلت درجة الامتناع عن مسك نقاط المراقبة المستمرة عبر منظومة مسار، وعدم تسليمها ورقيا. واعتبرت الفيدرالية الوطنية المغربية لجمعيات وأباء وأمهات وأولياء التلاميذ أن سياسة التوظيف بالتعاقد في ميدان التربية الوطنية تسببت في إضرابات متكررة، وهو ما خلف "أزمة حقيقية" خلال السنوات الخمس الأخيرة، خاصة في العالم القروي. وتحذر وزارة التربية الوطنية والتعليم من أن هذه الإضرابات ستكون لها تكلفة كبيرة على التلاميذ في القطاع العام.

أكثر تمثيلية، هو ضرورة إدماج الأساتذة في الوظيفة العمومية بوزارة التربية الوطنية وهو ما ترفضه الحكومة". وهناك نحو 119000 متعاقد ما يمثلون نحو 38 في المئة من موظفي وزارة التربية. وتبعا لذلك، دعا المجلس الوطني للتنسيقية أساتذة التعاقد إلى "الاستمرار في مقاطعة تسليم النقط وأوراق الفروض للإدارة"، كما دعت المكاتب الإقليمية إلى "عقد اجتماعات عامة مستعجلة من أجل مناقشة آفاق المعركة النضالية وحث جميع الأساتذة على مواصلة مقاطعة تسليم النقط وأوراق الفروض للإدارة وكل ما يتعلق بمنظومة مسار". وتحوض خمس تسيقيات في قطاع التعليم (الزنانة 10، وخارج السلم،

للاتحاد المغربي للشغل) والنقابة الوطنية للتعليم، التابعة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل والجامعة الحرة للتعليم (الاتحاد العام للشغالين بالمغرب) والنقابة الوطنية للتعليم، (الفيدرالية الديمقراطية للشغل) في حين، قاطعت اجتماع التوقيع (الجامعة الوطنية للتعليم - التوجه الديمقراطي). ورغم أن الجامعة الوطنية للتعليم - التوجه الديمقراطي من النقابات الأكثر تمثيلية، وشاركت في جميع أطوار الحوار الاجتماعي القطاعي بعبئة أربع نقابات أخرى، إلا أنها أثرت عدم التوقيع على الاتفاق الموقع بين النقابات والحكومة، يوم السبت الماضي، بشأن المبادئ المؤطرة للنظام الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية.

وفي السابق كان الأساتذة بالمغرب يوظفون في إطار النظام الأساسي للوظيفة العامة، حيث يستفيدون من الحق في الترقية والأقدمية، ومنذ العام 2016، لجأت الحكومة بسبب النقص الكبير في أعداد الأساتذة في النظام التعليمي المغربي إلى اعتماد نظام التعاقد لمثل الشواغر، وانتقل بموجب تلك الآلية الأساتذة الذين يبلغ عددهم ما يقارب 100 ألف أستاذ، من موظفين إلى مستخدمين لدى أكاديميات التعليم. وبرزت النقابة في بيان وصلت "العرب" نسخة منه، رفضها تكريس العمل بالتعاقد، مهما تنوعت المسميات، بما يتعارض والإدماج في الوظيفة العمومية، لأنه يكرس الهشاشة وعدم الاستقرار المهني والاجتماعي والنفسية والهجوم على المكتسبات والحقوق. وأكد عبدالرزاق الإدريسي الكاتب العام الوطني للجامعة الوطنية للتعليم لـ"العرب" أن "موقفنا، كنقابة تعليمية

ويشمل الاتفاق التأسيس لأول مرة لأهداف تحسين وتجويد أداء هيئة التدريس وفتح آفاق الارتقاء المهني، مع إقرار نظام جديد لتحفيز الفريق التربوي والإداري بمؤسسات التربية والتعليم العمومي ذات التميز، وإدراج مهام الإدارة التربوية والإدارة المدرسية ضمن مقتضيات النظام الأساسي الجديد.



عبدالرزاق الإدريسي
موقفنا واضح، إدماج الأساتذة في الوظيفة العمومية

واعتبرت رئاسة الحكومة أن الاتفاق "يشكل ثمرة سنة من التشاور البناء والحوار القطاعي الذي تطبعه الثقة والمسؤولية بين الحكومة وشركائها الاجتماعيين، كما يفتح الباب أمام تفعيل خارطة طريق إصلاح المدرسة العمومية المغربية، على أرض الواقع، تماشيا مع رغبة الملك محمد السادس، وطموح كل أسرة مغربية". في المقابل أبرزت "التنسيقية الوطنية للأساتذة وأطر الدعم الذين فرض عليهم التعاقد" أن "مضامين اتفاق 14 يناير، بخصوص ملف التعاقد، سبق للوزارة أن عرضته في جلسات سابقة (نوفمبر 2019، 12 فبراير 2020)، ورفضته النقابات قبل أن توافق عليه هذه المرة". واعتبر أستاذة وأطر التعاقد أن النقابات "وضعت يدها في يد الوزارة وكذبت على الشغيلة التعليمية مدعية أن النظام الأساسي الجديد يحمل في طياته مكتسبات غير مسبقة". ووقع محضر الاتفاق من النقابات الجامعة الوطنية للتعليم (التابعة

"مساهمة رخيصة بتضحيات الشغيلة التعليمية"، معلنة عن "تشبيها بالنضال موقفا وممارسة حتى تحقيق مطالب الشغيلة التعليمية، ومن بينها إسقاط مخطط التعاقد، والإدماج في أسلاك الوظيفة العمومية". ويتضمن محضر الاتفاق الذي وقعت عليه الحكومة والتمثيلات النقابية، جزأين أساسيين، الأول يتعلق بالمقالات والقضايا المتوافقة بشأنها، والثاني يخص التزامات الأطراف. ووفق بيان رئاسة الحكومة بنص الاتفاق على "إرساء هندسة تربوية جديدة تحقق التكامل والانسجام بين مختلف الهيئات، وتضمن الاستحقاق وتكافؤ الفرص بين الموظفين، والارتقاء بالوضعية المهنية والاجتماعية والمعنوية لجميع الموظفين"، إلى جانب تقييم الأداء وقابلة للقياس، وتخليق الممارسة المهنية داخل المنظومة التربوية، وتأمين الزمن المدرسي.



شعب الاحتجاجات يهدد حكومة أخنوش

المغرب والسعودية يوقعان اتفاقية لتطوير التعاون

على رأس وفد يضم مسؤولين وخبراء أمنيين. وقالت المديرية المغربية إن الزيارة "تأتي في سياق الرغبة المشتركة بين الطرفين في تدعيم التعاون الثنائي، بما يضمن أمن البلدين وسلامة مواطنيهما". وأوضح المديرية في بيانها أن "المؤسستين تطلعتان إلى تطوير التعاون الأمني والاستخباراتي بينهما وتنسيق جهود مكافحة الإرهاب والتطرف لحرمان التنظيمات الإرهابية من كل قواع خلفية أو مصادر للتجنيد وموارد للتحويل".

الرباط - وقّعت المملكتان المغربية والسعودية الثلاثاء على اتفاقية لتطوير التعاون الأمني بينهما في مجال مكافحة الإرهاب وتمويله. وأعلنت المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني المغربية (المخابرات) في بيان أن الاتفاقية وقّعها مديرها عبدلطيف حموشي ونائب رئيس أمن الدولة السعودي الوزير عبدالله العويس. وجرى التوقيع عقب استقبال حموشي للمسؤول السعودي الذي يجري زيارة إلى الرباط غير معلنة المدة

مقال عن دكتاتورية أردوغان في مجلة الإيكونوميست يستنفر الآلة الإعلامية للنظام في تركيا

تصويرها لتركيا على أساس جهل فكري ممل ومتعمد بقولها: (لقد بدأوا من جديد)“.

وأشار إلى أن “النظام السياسي التركي نجا من العديد من المصائب بما في ذلك محاولة الانقلاب الفاشلة في الخامس عشر من يوليو عام 2016، وذلك من خلال تضحية الشعب بدمه لحماية الديمقراطية“.

وتابع “لعل سبب هذا التصرف هو كراهيتهم التي لا يمكن تفسيرها والتي لا تنتهي لرئيسنا المنتخب ديمقراطيا والذي فاز في كافة الانتخابات التي شارك فيها“. ولفت إلى أن المجلة البريطانية سبق أن أظهرت بقصة غلاف مماثلة قبل انتخابات 2018، اتهمت حينها أردوغان مرة أخرى بالدكتاتورية، مشبيرا إلى أن مقال المجلة تضمن تقديم بعض التكتيكات الانتخابية لأحزاب المعارضة التركية.

ودعا المجلة إلى الالتفات للازمات الاقتصادية والسياسية في بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، بدلا من مهاجمة سياسي فاز 12 مرة في انتخابات ديمقراطية. وتوقع أن تعمل وسائل الإعلام الغربية الرافضة لفهم حقيقة “تركيا الجديدة“، على تغذية خطابات جماعات الضغط المناهضة لتركيا، ووصولها إلى نروتها خلال فترات الانتخابات.

وأشار إلى أن بعض وسائل الإعلام ومراكز الفكر في واشنطن وبروكسل وبرلين لا تتردد في طباعة نصوص دعائية تحليلية تحت عنوان “ما الذي يجب فعله لإخفاء أردوغان؟“.

واكد أن المقالات الدعائية التي تريد إيقاف تركيا من خلال الإطاحة بالرئيس أردوغان لن تغيب في وسائل الإعلام الغربية. وأضاف “من الواضح أن حملات وسائل الإعلام الغربية، المناهضة لتركيا حتى في محاربة الإرهاب، ستثير مخاوف الناخبين الأتراك بشأن بقائهم وتعزز المشاعر المعادية للغرب“.

ويذكر أنه خلال استفتاء في أبريل 2017، تحولت تركيا من نظام حكم برلماني إلى نظام رئاسي تنفيذي منح الرئيس أردوغان وحزبه الحاكم العدالة والتنمية سلطات واسعة وتعرضت لانتقادات بسبب إزالة الضوابط والتوازنات الدستورية، مما أدى إلى المزيد من إضعاف الديمقراطية التركية. ويطلق النقاد على النظام اسم “حكم الرجل الواحد“.

وأثارت الردود المستنسخة لأردوغان والتون وحتى الصحافة التركية الموالية تساؤلات عن سبب كل هذا الهجوم على مقال واحد. ويعتقد مغربون أن المقال أصاب كبه الحقيقة التي يحاول أردوغان إخفاؤها بأي ثمن لذلك فقد أغضبته.



**تقرير المجلة يؤكد أن سلوك
أردوغان «يمكن أن يدفع
ما هو اليوم ديمقراطية
معيبة بشدة في تركيا إلى
دكتاتورية كاملة»**

وتابع التون “تتجه بلادنا إلى موسم انتخابي آخر حيث يدور نقاش حيوي حول كيفية حل تحدياتنا. هناك سياسات ديمقراطية حقيقية تجري والمعارضة تحاول تحديد إستراتيجيتها منذ شهور. حيوية الديمقراطية التركية وملكية شعبنا لنظامه السياسي قوية للغاية. أنا مقتنع بأن الإيكونوميست لن تكلف نفسها عناء الإبلاغ عما يحدث بالفعل في تركيا. أريد فقط أن أحذر القراء المطلعين من حالتهم الحزينة“.

ولم يكف التون بتغريدات بل صرح لوكالة الأناضول أن “المجلة أعادت إطلاق

● أنقرة - انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجلة الإيكونوميست الأسبوعية بسبب تقرير صدر مؤخرا يحذر من “انزلاق تركيا إلى دكتاتورية كاملة في ظل حكم أردوغان“، قائلا إن “مجلة بريطانية لا يمكنها أن تقرر مصير البلاد“.

وتضمن غلاف العدد الأخير من مجلة الإيكونوميست علم تركيا وصورة مظلمة لوجه أردوغان، وعنوانا رئيسيا يقول “دكتاتورية تركيا التي تلوح في الأفق: تقرير خاص عن إمبراطورية أردوغان“. ويجادل التقرير بأن تركيا على شفا كارثة في ظل “رئيسها غير المنتظم بشكل متزايد“ وأن سلوك أردوغان مع اقتراب الانتخابات “يمكن أن يدفع ما هو اليوم ديمقراطية معيبة بشدة إلى دكتاتورية كاملة“. وينص المقال أيضا على أن أردوغان يستوعب تدريجيا أدوار رئيس الوزراء ورئيس الحزب ومحافظ البنك المركزية في سلطته.

وتم إصدار عدد المجلة بعد أن اقترح أردوغان في وقت سابق من هذا الأسبوع إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة في الرابع عشر من مايو كان من المقرر إجراؤها في الثامن عشر من يونيو.

وقال أردوغان ردا على المجلة “هل تصد مجلة بريطانية مصير تركيا؟ الشعب هو من يقرر“.

كما انتقد مدير الاتصالات الرئاسية في تركيا فخر الدين التون في سلسلة تغريدات تقرير الإيكونوميست. واحتج التون إلى ما مجموعه سبع تغريدات على تويتر للرد على ما ورد في المقال المنشور بعد ساعات قليلة من اجتماع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في واشنطن الأربعاء.

وقال “ها نحن ذا مرة أخرى! الإيكونوميست تعيد سرد قصورها الكسول الفكري الممل والجاهل عن قصد لتركيا. يبدو أنهم يشعرون بأنهم ملزمون بإعلان نهاية الديمقراطية التركية من خلال إعادة نشر الكليشيهات والمعلومات المضللة والدعاية الصارخة“. وأضاف التون “العناوين الفاحشة والصور الاستغرافية قد ساعداهم على بيع ما يسمى بمجلتهم، لذلك نهنتهم على تقنياتهم التسويقية المتكررة: لكن يجب أن نذكر الجماهير بأن هذه صحافة مثيرة تعتمد على الدعاية الرخيصة والمعلومات المضللة“.

وتابع “لقد أظهر الشعب التركي التزامه بالديمقراطية والمساواة والحرية مرارا وتكرارا. لقد مر نظامنا السياسي بالعديد من المحن بما في ذلك محاولة

صحاري إخبارية بسبب اختفاء الصحف في أنحاء الولايات المتحدة

● واشنطن - تتعرض الصحف الأميركية المحلية لخطر الاختفاء وخاصة الصغيرة منها التي تعتبر بمثابة عيون وآذان مجتمعاتها، وفقا لأحدث تقرير عن أوضاع الأخبار المحلية صدر عن جامعة نورث وسترن الأميركية.

وقالت بيلي موسى أيرباني، الأستاذة الزائرة في مدرسة منطقة شيكاغو، “نحن لسنا في تهديد الاختفاء فقط لقد فقدنا الصحف المحلية بالفعل“. وأضافت “مع اختفاء تلك الصحف، اختفت أيضا الرقابة على أداء الحكومة المحلية“.

ويكتسب التقرير أهمية بالنظر إلى أهمية الصحافة المحلية للمجتمعات الصغيرة ليس في الولايات المتحدة الأميركية فقط بل ينطبق هذا الوضع على الكثير من الدول التي تمثل فيها الصحافة المحلية أصوات الناس المهمشين وأولئك الذين يحتاجون إلى الاطلاع على الأخبار المحلية والبيانات الحكومية وما يجري في مناطقهم الصغيرة.

ولفت أيرباني “لم نقفد الصحف، بل فقدنا 60 في المئة من الصحفيين العاملين فيها الذين كانوا في عام 2005. وتعني 60 في المئة أن حوالي أربعين ألف صحافي في عام 2005 أصبحوا غير موجودين الآن“. وبالنسبة للمجتمعات المحلية في جميع أنحاء الولايات المتحدة، فإن هذه

التساؤلات عن الاقتصاد تشجع موقعا مصرياً على تقديم محتواه بمقابل مادي

«أخبار المال» تتيح مضمونا نوعيا مدفوعا للجمهور



ما أخبار الجنيه والدولار

دولية تمدها بإحصاءات حصرية تنشرها في المحتوى المدفوع.

ويعيد رمان المواقع الاقتصادية على احتياجات الجمهور إلى الأخبار المرتبطة بأوضاعهم والنهـاب باتجاه إتاحة المحتوى نظير اشتراكات، تجارب صحف عالمية وظفت جائحة كورونا وحاجة المواطنين إلى التعرف على الأخبار الموثقة، ما كان سبباً في أن يُصَـبـح 20 في المئة من الجمهور الأمريكي يدفع اشتراكات مقابل خدمات الأخبار الرقمية.

وتحتل صحيفة “نيويورك تايمز” المركز الأول عالمياً بعدد اشتراكات مدفوعة بلغ 7.5 مليون اشتراك في العام 2020، وبحلول الربع الثالث من العام نفسه حققت الصحيفة إيرادات من الاشتراك الرقمي مماثلة لما حققته عام 2019 بأكمله. وأكد رئيس تحرير صحيفة “فيتو” (خاصة) عصام كامل أن تجارب الاشتراكات المدفوعة لا يحالفها النجاح في الصحف والمؤسسات الإعلامية العربية التي تعتمد على الإعلانات الرخيصة والمعلومات الخبثية التجربة، بسبب محدودية ثقة الجمهور بها وعدم القدرة على توفير محتوى جيد، وأن هذا الاتجاه ينجح في الوكالات الدولية التي تنقسم بالقدرة على التحليل والصادقة.

وشدد في تصريح لـ“العرب” على أن المنصات العربية قد تجذب عددا قليلا من الجمهور للاشتراك في الخدمة الإخبارية المدفوعة، لكن ذلك لا يشكل رافداً رئيسياً للتمويل، وهناك عوائد عديدة للمنصات الإخبارية تستطيع من خلالها تنمية مواردها من دون تقديم محتوى متخصص للمشتركين، والسؤال المطروح دوما، ما هي نوعية الخدمات الرقمية التي ستقدم، وهل تستوجب دفع اشتراك أم يمكن الاستغناء عنها؟

ولفت إلى أن حالات الوعي الجماهيري نحو البحث عن أسعار السلع والعاملات والنهب تجعل القائمين بعملية الاتصال يبحثون عن تطوير ما يقدمونه للحفاظ على الجمهور الذي دائما ما يكون ارتباطه بالأخبار المتخصصة على علاقة بحالة عامة يمر بها المجتمع أو تشجعها الدولة وقد تكون قابلة للخفوت في أوقات أخرى.

وأخذت صحافة المرأة في التصاعد مع الاهتمام الرسمي الكبير بأوضاع المرأة، وكذلك الوضع بالنسبة إلى الصحافة البيئية التي انتعشت عندما أسست الحكومة المصرية جهاز الشؤون البيئية في التسعينات من القرن الماضي، والآن يتكرر الوضع بالنسبة إلى الصحافة الاقتصادية، حيث تبدو طفرة مؤقتة أو ومضة سرعان ما تختف.

وأسهمت الأزمة الاقتصادية حاليا في توصيل مفاهيم لم يكن الجمهور معتادا عليها بصورة مبسطة، حيث أن مصطلح “التضخم مثلا” أضفى متداولا بين قطاعات عامة عديدة، وتداول نقاشات في المقاهي والشوارع حول أسعار الدولار والمخازن والسلع المختلفة، وتتصدر الأخبار المتعلقة بها قائمة الأكثر مشاهدة من جانب الجمهور.

تصدت الأخبار المرتبطة بأسعار العملات الأجنبية والسبائك الذهبية والسلع المختلفة اهتمامات المصريين مع حالة الاضطراب الاقتصادي وتراجع أسعار العملة المحلية بشكل مستمر، ما انعكس على الأوضاع المعيشية لمواطنين، وقاد إلى طفرة ملحوظة في الصحافة الاقتصادية قد تحقق منها أرباحا مالية.

مجزية، ويستفيد منها أصحاب الأعمال والمهتمون بالتطورات الاقتصادية والمعنون بها.

وقال رئيس تحرير منصة “بروبيرتي بلس” (خاصة) المتخصصة في سوق العقارات حمادة إسماعيل إن الصحافة الاقتصادية حققت تقدما مهما في مصر بعد أن تشعبت القطاعات الإخبارية ذات الصلة بالاقتصاد، وأضحى هناك جمهور يتم استهدافه بشكل أكثر تخصصا، خاصة في قطاع العقارات والتكنولوجيا والبورصة والبنوك والاستثمار بوجه عام. وأوضح في تصريح لـ“العرب” أن اهتمام الدولة المصرية بقطاع العقارات ساعد على تدشين بعض المنصات الإخبارية المهمة بهذا المجال وحققت نجاحا عبر جذب العاملين فيه بالمقام الأول، ثم الجمهور العادي الذي يبحث عن معلومات بشأن سوق العقارات، والتي تعد من ضمن اهتماماته لفترات مؤقتة وفقا للحاجة.



وقل إسماعيل من إمكانية نجاح تجارب الاشتراكات المدفوعة لا يحالفها النجاح عربيا. وقال إسماعيل إن الصحافة الاقتصادية المدفوعة في مصر حققت تقدما مهما في مصر. ووضع موقع جريدة “المقال” عام 2015 رسما ماليا رمزيا لنصفه، لكن التجربة فشلت وتوقفت الصحيفة عن الصدور بعد ثلاث سنوات. وهناك تجربة حديثة أخرى يقدمها موقع “حابسي” الاقتصادي ويقدم نشرته اليومية بمقابل مادي، وما يزال مستمرا في تجربته حتى الآن.

ويتفق العديد من خبراء الإعلام على أن فرص نجاح تجربة الاشتراكات في المواقع الإخبارية الاقتصادية تفوق المواقع الإخبارية السياسية، لأن واقع الأولى في مصر يشير إلى قيام بعض الشركات والبنوك بتمويلها ومساعدتها من خلال إعلانات مباشرة.

ويشير هؤلاء إلى أن تطبيق التجربة لا بد أن تسبقه عوامل تساهم في نجاحها على رأسها ارتباط الجمهور بما يقدم من محتوى حصري، ومضمون متميز وسط مئات من المنصات الاقتصادية المنافسة، فضلا عن خطة تسويقية تروج لما يتم عرضه من أخبار وحوارات خاصة قادرة على جذب الجمهور ودفع الاشتراكات.

ويتجه محتوى المواقع الاقتصادية إلى المهتمين باصحاب القطاعات المتخصصة، والذين لديهم إمكانية للاشتراك في الخدمة شريطة أن تكون

أحمد جمال
صحافي مصري

● القاهرة - شجعت الطفرة الملحوظة في الصحافة الاقتصادية في مصر صحيفة “أخبار المال”، الاقتصادية اليومية الخاصة، على تقديم محتوى على موقعها الإلكتروني ونسختها الورقية مقابل اشتراكات مالية، في خطوة غائبة تقريبا عن العديد من الصحف والمواقع الإخبارية العربية، وبات الموقع أمام اختبار توظيف إقبال الجمهور على التجربة.

وحدد الموقع أسعارا مرتفعة مقارنة بقدرات المصريين المالية، والتجارب السابقة التي لم تستمر طويلا، وأتاح خدمة الحصول على الأخبار المميزة والنسخة الورقية مقابل 600 جنيه (20 دولارا) في الاشتراك ربع السنوي، والف جنيه (33 دولارا) للاشتراك نصف السنوي، و1800 جنيه (60 دولارا) للاشتراك السنوي.

ومما زال المسؤولين عن الصحيفة يقيمون التجربة ورفضوا الإذلاء بتصريحات إلى حين اختبارها والتعرف إذا كانت ستحقق نجاحاً من عدمه، وسط مخاوف من أن يخسر الموقع قطاعاً من الجمهور الذي انجذب إليه مؤخراً مع إدخال تعديلات في الشكل والمضمون جعلته الأكثر انتشاراً بين المواقع الاقتصادية في مصر.

ويوقع موقع جريدة “المقال” عام 2015 رسما ماليا رمزيا لنصفه، لكن التجربة فشلت وتوقفت الصحيفة عن الصدور بعد ثلاث سنوات. وهناك تجربة حديثة أخرى يقدمها موقع “حابسي” الاقتصادي ويقدم نشرته اليومية بمقابل مادي، وما يزال مستمرا في تجربته حتى الآن.

ويتفق العديد من خبراء الإعلام على أن فرص نجاح تجربة الاشتراكات في المواقع الإخبارية الاقتصادية تفوق المواقع الإخبارية السياسية، لأن واقع الأولى في مصر يشير إلى قيام بعض الشركات والبنوك بتمويلها ومساعدتها من خلال إعلانات مباشرة.

ويشير هؤلاء إلى أن تطبيق التجربة لا بد أن تسبقه عوامل تساهم في نجاحها على رأسها ارتباط الجمهور بما يقدم من محتوى حصري، ومضمون متميز وسط مئات من المنصات الاقتصادية المنافسة، فضلا عن خطة تسويقية تروج لما يتم عرضه من أخبار وحوارات خاصة قادرة على جذب الجمهور ودفع الاشتراكات.

ويتجه محتوى المواقع الاقتصادية إلى المهتمين باصحاب القطاعات المتخصصة، والذين لديهم إمكانية للاشتراك في الخدمة شريطة أن تكون

ببورها، تدير الصحافية المخضمة ويندي توماس منصة الأخبار غير الربحية على الإنترنت “ميك 50: العدالة من خلال الصحافة“ في ولاية ميفيس الأميركية. وبدأت توماس منذ ست سنوات. والآن هي وفريق عملها المكون من ستة صحافيين يعملون بدوام كامل ويتأكدون من أن المجتمع لديه صوت.

وتابع “هذا يعني أن في الكثير من هذه الأماكن، لا يوجد أحد وظيفته هي الانتباه إلى كيفية إنفاق أموال الضرائب، وما يحدث في السجون“.

وأوصحت “في غياب الضوء عن وسائل الإعلام، تحدث كل أنواع الممارسات المشبوهة في العتمة“.



ويندي توماس
تحدث كل أنواع
الممارسات المشبوهة
في غياب الإعلام

ودائما ما يكون جمهور تلك المجتمعات هم الأكثر احتياجا إلى الصحف المحلية، خصوصا من ذوي الدخل المنخفض، وهم تقليديا يفتقرون إلى الخدمات في المجتمعات المهمشة، التي يقطنها عدد كبير من السكان المتنوعين عرقيا، الذين لم تتم خدمتهم جيدا في الماضي من قبل وسائل الإعلام. وقالت الصحافية ويندي توماس “قد يكون من الصعب أن تنمو لنصل إلى القدرة التي تريدها عندما تعتمد على المنح والمؤسسات والشيك البالغ 10 دولارات الذي يمكن لأحد أن كتبه كل شهر“.

ثلاث خطوات ضرورية لاستمرار الهدنة الهشة في اليمن

شكوك في استغلال الحوثيين للمحادثات الخلفية مع السعودية لإعادة تكوين ترسانتهم العسكرية



سوابق في المناورة وربع الوقت

وأضاف أن "أي تسرب سيؤثر بشكل كبير على الثروة السمكية في البحر الأحمر، والنظام البيئي البحري، وقد يؤثر على التجارة البحرية"، مشيراً إلى "وجود إمكانية لفقدان خاصة طفو النفط ما سيعقد أي عملية تنظيف".

الحوثيين سيواصلون إطلاق التهديدات ضد الحكومة اليمنية وحلفائها وشركات النفط العاملة في السعودية والإمارات

وأردف البيان أنه "حال حدوث حريق أو انفجار بالناقلة، ستشكل سحابة ضخمة من الدخان السام ستكون لها آثار بالغة على اليمنيين، وكذلك المحاصيل الزراعية، والتسبب بحدوث ضغط على المنظومة الصحية المنهكة أساساً جراء الحرب والكوبرا وكورونا".

وحذرت بعثة الاتحاد الأوروبي وعد من سفراء الاتحاد في اليمن مؤخراً من وقوع كارثة بيئية وإنسانية في اليمن، بسبب ناقلة النفط صافر الراسية مع حملتها من الخام في ميناء الحديدة على الساحل الغربي اليمني، بعد أن بقيت دون صيانة طوال سنوات.

وعبر سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى اليمن في بيان مشترك مع بعثة الاتحاد، عن "بالغ القلق حول وضع خزان صافر العائم قبالة ساحل الحديدة على البحر الأحمر".

وقال البيان "ظلت ناقلة النفط دون صيانة خلال السنوات الخمس الماضية، وهي الآن في خطر وشيك ستنتج عنه كارثة صحية وبيئية واقتصادية كبرى ستؤثر على الملايين من الناس في اليمن، وأبعد من ذلك".

وبحسب البيان، فقد "أظهرت الدراسات العلمية أن حدوث تسرب كبير للنفط سيؤدي على الأرجح إلى خروج ميناء الحديدة عن الخدمة، مما سيؤثر على الأمن الغذائي للملايين من اليمنيين".

أما الخطوة الثالثة فتتمثل في ضرورة تحرك الحوثيين والمجتمع الدولي بقوة لتأمين خزان النفط العائم إس.اف.أو صافر في البحر الأحمر. فهذا الخزان متروك منذ 2015، حيث يستغل المتمردون خطر حدوث كارثة بيئية لمحاولة ابتزاز المجتمع الدولي.

وجمعت الأمم المتحدة 75 مليون دولار لتمويل عملية تفكيك الخزان ومنع تسرب الخام منه والتسبب في كارثة بيئية تقدر تكلفة علاجها بنحو 20 مليار دولار.

ورغم إشارة الحوثيين لرغبتهم في السماح بتنفيذ عملية التفكيك، لا يوجد تحرك فعلي في البحر. وأصبح الخزان صافر نموذجاً مثالياً لليمن نفسه: الكلام جيد، لكن ما لم تكن هناك أفعال، فلا يجب أن يتفلس أحد الصعداء.

وتشترط جماعة الحوثي بيع النفط المتواجد في الخزان لصالحها، وهو ما ترفضه الحكومة اليمنية بشدة، ما جعل أزمة الخزان مستمرة منذ سنوات. فيما تبذل الأمم المتحدة جهوداً من أجل بيع النفط وتوزيع إيراداته على الطرفين، كحل وسط ينهي الأزمة.

وفرض قيود على سفر عمال الإغاثة، أو السعي بطريقة أو بأخرى على التأثير على عمليات الإغاثة".

وهناك دور آخر على الحكومة المعترف بها القيام به وهو ضرورة إلغاء الشروط البيروقراطية المعقدة التي تهدد أو تمنع المانحين من تقديم المساعدات.

والحقيقة أن حاجة اليمنيين للمساعدات الإنسانية ملحة. فيحسب برنامج الغذاء العالمي لا يحصل حوالي 17.8 مليون يمني على مياه الشرب النظيفة ولا خدمات الصرف الصحي، وخدمات الصحة العامة. كما يفقد 17 مليون يمني لإمدادات الغذاء الكافية، ويواجه أكثر من 6.1 مليون يمني مستويات خطيرة من عدم الأمن الغذائي.

والخطوة الثانية المطلوبة هي ضرورة دخول الحوثيين في محادثات مباشرة مع الأطراف الأخرى في اليمن بما في ذلك الحكومة والجماعات الأخرى المناوئة للمتمردين. والمحادثات التي تجري حالياً تتم عبر وسطاء عمانيين. ولكن أي وقف موقوف به لإطلاق النار، يحتاج إلى وجود كل الأطراف المعنية على المائدة.

يسود ترحيب حذر من المحادثات التي يخوضها الحوثيون مع الحكومة المعترف بها دولياً لتثبيت الهدنة الهشة في اليمن، إلا أن سوابق الجماعة المتمردة في المناورة وكسب الوقت عبر المفاوضات لتحديث ترسانتها العسكرية تلقي بظلال قاتمة على مصير المفاوضات التي تتوسط فيها سلطنة عمان والأمم المتحدة.

صنعاء - شهدت الأزمة اليمنية خلال الشهور الأخيرة بعض التطورات الإيجابية التي يراها أنصار النظر لنصف الكوب المملوء سبباً للأمل. فالأعمال العدائية بين الحكومة الشرعية والمتمردين الحوثيين متوقفة تقريباً منذ 9 شهور، والحوثيون استأنفوا محادثاتهم عقب قنوات خلفية مع المملكة العربية السعودية مما يعزز التفاؤل بإمكانية انتهاء المأساة السياسية والإنسانية والحرب الأهلية المستمرة منذ 8 سنوات ودمرت أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية وتهدد بعضاً من أهم طرق التجارة العالمية.

واسفرت الحرب الأهلية في اليمن عن مقتل حوالي 400 ألف شخص، أكثر من نصفهم ماتوا نتيجة الجوع والأمراض. وفي الوقت نفسه امتدت الحرب إلى الأراضي السعودية، حيث قصف الحوثيون العديد من المنشآت النفطية والأهداف المدنية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بالطائرات المسيرة والصواريخ بعيدة المدى. كما تهدد هذه الحرب بكارثة بيئية في البحر الأحمر، حيث يمنع المتمردون الحوثيون الوصول إلى خزان نفطي متهالك يحمل 1.1 مليون برميل من النفط الخام ومتوقف أمام ميناء رأس عيسى.



بوبي جوش

أي وقف لإطلاق النار يحتاج إلى وجود كل الأطراف على الطاولة

ويقول المحلل السياسي الأمريكي بوبي جوش إن أي احتمال لإنهاء الأعمال العدائية مهما كان ضئيلاً يجب الترحيب به. وقال هانز غرانديبرغ مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن في إفادة لمجلس الأمن الدولي "تشهد خطوة محتملة لتغيير مسار هذا الصراع المستمر منذ 8 سنوات".

ويضيف جوش أنه إذا كان وقف الأعمال العدائية والاتصالات السرية بين الحوثيين والسعودية يمثل نصف الكوب المملوء، فإن النصف الفارغ من الكوب

موريتانيا في قلب لعبة الاستقطاب بين روسيا والناطو للهيمنة على الساحل

التجاري الأول لها، بينما تستثمر الشركات الأمريكية بكثافة في قطاع استخراج الغاز الطبيعي. أما فرنسا فتتمثل الحليف الأمني الإستراتيجي لموريتانيا، لكن دورها تراجع في منطقة الساحل بعد انسحابها العسكري من مالي الصيف الماضي، وإنهاءها عملية برخان.

ومع فرض روسيا نفسها شريكاً رئيسياً مالي وبدرجة أقل بوركينا فاسو، فلم يبق من دول الساحل الخمس المتحالفة مع فرنسا سوى ثلاث وهي تشاد والنيجر وموريتانيا.

ولأن فرنسا مستنزفة في الساحل، والدب الروسي يكاد يُجهز على ما تبقى لها من نفوذ في المنطقة، فإن الولايات المتحدة وعبر حلف الناتو لا تريد أن تترك المنطقة شاغرة، وتعيد بناء إستراتيجية أمنية جديدة في المنطقة تكون ركيزتها موريتانيا.

إن الأمر أشبه بمحاولة الولايات المتحدة ملء الفراغ الذي تركته فرنسا بعد انسحابها من فيتنام إثر هزيمتها في معركة "ديان بيان فو" أمام قوات الزعيم الفيتنامي هوشي منه في 1954.

فالأمين العام المساعد للشؤون السياسية في حلف الناتو جافير كولومينا، عند زيارته إلى نواكشوط على رأس وفد هام، في مايو الماضي، صرح أن "موريتانيا دولة محورية في المنطقة، وشريك رئيسي للحلف، وستكتف التعاون معها خلال الأشهر المقبلة". لذلك فزيارة لافروف المرتقبة ستسعى لاستقطاب موريتانيا لصفها أو على الأقل تحييدها عن أي صراع مرتقب مع الغرب في منطقة الساحل.

والولايات المتحدة وفرنسا والصين، لذلك لا تريد أن تكون رأس حربة في أي مواجهة بين الكتلتين المتصارعتين. بالمقابل، تحاول موريتانيا استغلال موقعها الإستراتيجي والتنافس الدولي لاستقطابها لتحقيق مكاسب على عدة أصعدة، خاصة الاقتصادية منها والعسكرية.

والتوازنات لعبة تجديدها موريتانيا التي أوقعها الجغرافيا بين قوتين إقليميتين متنافستين (الجزائر والمغرب)، وكلهما احتيازمها لأحد الطرفين وقوع انقلابات عسكرية وعدم استقرار أمني منذ استقلالها عن فرنسا في 1960.

موريتانيا تحاول استغلال التنافس الدولي لاستقطابها لتحقيق مكاسب، خاصة الاقتصادية منها والعسكرية

وأدركت نواكشوط أن التوازن في علاقاتها مع القوى المتنافسة سواء الإقليمية أو الدولية يضمن لها الاستقرار السياسي والأمني الذي تنعم به منذ 2010. لكن ذلك لم يمنع موريتانيا من البحث عن أدوار إقليمية وتنوع تحالفاتها الدولية، حيث توغلت وحداتها العسكرية في عمق الأراضي المالية، ووجهت ضربات لتنظيم القاعدة الإرهابي، ما أبعد تهديده عن أراضيها، كما تعتبر عضواً مؤسساً في مجموعة الساحل. وعلى الصعيد الاقتصادي، افتتحت موريتانيا على الصين التي تعد الشريك

والذي من شأنه تهديد تواجد شركة فاغنر الروسية في مالي.

فالحرب الروسية في أوكرانيا جعلت الولايات المتحدة أكثر تصميماً على طرد فاغنر من أفريقيا، وليس من المستبعد أن تضمها إلى قائمة المنظمات الإرهابية.

وعلى الطرف الآخر، من المتوقع أن تعرض موسكو على نواكشوط تعزيز تعاونهما العسكري، خاصة ما تعلق بتزويد موريتانيا بالأسلحة، بما فيها الثقيلة منها، على غرار ما فعلته مع مالي.

فموريتانيا، رغم تعاونها الوثيق مع فرنسا والولايات المتحدة، وقّعت اتفاقية عسكرية مع موسكو في يونيو 2021. ومن شأن هذه الاتفاقية العسكرية أن تكون بوابة روسيا لزيادة نفوذها في هذا البلد الإستراتيجي الذي يصل منطقة المغرب العربي بدول غرب أفريقيا.

وكانت هذه الاتفاقية أقرب إلى رد على عدم إيفاء فرنسا بالتزاماتها تجاه مجموعة دول الساحل، سواء مالي أو عسكرياً، بينما تبدي موسكو مرونة في تزويد حلفائها بالأسلحة على عكس الدول الغربية.

ونجحت نواكشوط في لفت انتباه حلف الناتو، الذي وجه إليها في يونيو 2022 دعوة للمشاركة في قمته بإسبانيا، حيث كانت الدولة الوحيدة إلى جانب الأردن من خارج الحلف التي توجه لها مثل هذه الدعوة.

بل أكثر من ذلك، حصلت نواكشوط على وعد من الناتو بتقديم حزمة مساعدات، في سعي منه لدفعها بعيداً عن موسكو وإغراءات أسلحتها.

تدرك موريتانيا أنها ليست سوى دولة صغيرة سكانياً واقتصادياً وعسكرياً أمام قوى عسكرية كبرى بحجم روسيا

الحديثة مع الجزائر ومالي يثير قلق روسيا، خصوصاً في ظل الحديث عن رغبة حلف الناتو في إقامة قاعدة عسكرية مركزية في موريتانيا.

فالأكيد أن الناتو لا يسعى من وراء إقامة قاعدة عسكرية في موريتانيا لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل وحسب، بل تقويض أي محاولة روسية للتمدد نحو موريتانيا وساحل المحيط الأطلسي وتهديد الجناح الجنوبي للحلف وبالأخص جزر الكناري الإسبانية.

وزيارة لافروف، لا شك أنها ستبحث مع المسؤولين الموريتانيين مسألة إقامة قاعدة عسكرية للناتو على أراضيها،

لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى موريتانيا خلال الأيام القليلة المقبلة، وفق ما نقلته عدة وسائل إعلام نقلاً عن مصادر مختلفة من وزارة الخارجية أو من الرئاسة في موريتانيا.

وإذا نمت هذه الزيارة كما هو مخطط لها، فإنها ستكون الأولى من نوعها لمسؤول روسي بهذا الحجم منذ 2017، عندما زار نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف نواكشوط، في عهد الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز.

لا شك أن تكثيف قيادات عسكرية أميركية وأوروبية زياراتها إلى نواكشوط ولأسيما المناطق الشمالية والشرقية



مهمة معقدة لإدارة التوازن بين الخصمين

شركات الجيش في مصر تحت مراقبة صندوق النقد والمستثمرين

حلفاء السيسي يتجنبون الانجراف إلى ضخ الأموال في الاقتصاد المصري الهش

دروس من مظاهرات المحامين في مصر ضد الحكومة والقضاء

وبعد سنوات من الصمت العام، خرقت نقابة المحامين هذه الحالة من الهدوء التي ظنت الحكومة أنها سوف تستمر على الدوام، ومع أن الخرق جاء نقابيا ومهنيا، غير أن روايته قد تأخذ منحى سياسيا لاحقا، لأن النقابات، وفي مقدمتها نقابة المحامين، لها تاريخ طويل من العمل السياسي.

وتمت معالجة حبس المحامين بطريقة سياسية، لأن التبديل الحاصل في أقوال موظفي المحكمة كفييل بأن يفضي إلى حبسهم بتهمة "تضليل العدالة"، لكن لأن التغيير حصل باتفاق معهم من الممكن أن يتوقف التصعيد عند هذا الحد، إلا إذا قام المحامون الستة، أو أحدهم، بقلب الطاولة على الموظفين.

وانتهى فصل من فصول المحامين في هذه الأزمة، لكن هناك فصولا عدة يمكن أن تظهر في المستقبل، إذ يبدو أن سلوك المحامين "خروج من القمقم" أو "كسر للقيود"، ما يعني أن النظام سوف يواجه مغصات من قبل المحامين أو غيرهم من النقابات التي لديها إشكاليات أو نفور مما يمارس عليها.

على النظام المصري استيعاب الدروس لأن الدولة لا تتحمل وسط الأزمة الراهنة تحويل الاحتجاجات إلى طوفان

وتمثل هذه الزاوية واحدا من التحديات التي يمكن أن تظهر قريبا داخل بعض النقابات التي تعيش ظروفًا شبيهة بالمحامين، مثل الأطباء والمهندسين والصحافيين، وهو ما تحاول الحكومة تطويقه مبكرا من خلال المزيد من الحوافز والإغراءات بعيدا عن سياسة العصا الغليظة. وتواجه الحكومة تحديا مصريا، فالاستجابة للضغوط تعرضها للمزيد منها، وتتوصل إلى عدوى تنتقل من جهة إلى أخرى، ما يقطع الطريق على قدرتها في التصدي للمطالب الفئوية المتراكمة، وكانت هي الشرارة التي أودت بنظام الرئيس المصري الأسبق الراحل حسني مبارك.

وقد يفضي الرفض واستخدام القبضة الأمنية إلى صدام يصعب توقع نتائجه السياسية، وهو خيار محدود الآن، خشية أن ينفجر الغضب الاقتصادي المكبوت ويخرج إلى الشارع فيلتحم مع آخر نقابي لا يخلو من دوافع اقتصادية.

وفي الحالتين، على النظام المصري استيعاب الدروس الحالية والسابقة، لأن الدولة لا تتحمل وسط الأزمة الراهنة تحويل احتجاجات المحامين حول مطالب فئوية إلى طوفان.



مظاهرات غيرت حسابات الحكومة

القاهرة - ينطوي تعليق نقابة المحامين إضرابها العام أمام المحاكم المصرية عقب الإفراج عن ستة من أعضائها بمحافظه مرسى مطروح على الكثير من العبر السياسية الموجهة إلى الحكومة والسلطة القضائية، حيث كشفت أن معظم النار يأتي من مستصغر الشرر.

وادی شجار بين محامين وموظفين في محكمة مرسى مطروح إلى صدور حكم بحبس ستة من المحامين لمدة عامين ووضعتهم تحت المراقبة عامين آخرين، إلى استنفار عدد كبير من المحامين.

وكانت الواقعة بسيطة ويمكن تجاوزها، غير أنها استغلت كدافع وليست سببا رئيسيا في الأزمة، لأن الاحتقان بين المحامين والسلطة القضائية ارتفع سقفه، حيث يرى الفريق الأول أن حقوقه باتت مهضومة وأن تغولا كبيرا يقوم به أعضاء في الفريق الثاني.

كما أن الأزمة بين نقابة المحامين والحكومة في مصر بسبب الفاتورة الإلكترونية التي جلبت ضرائب جديدة لم تندمل بعد.

ويفسر مراقبون قرار المحكمة بالإفراج الفوري عن المحامين، وتحديد جلسة محاكمة جديدة في الخامس من فبراير المقبل على أنه قرار "مسيئ" راعى المواءمة العامة ولم يرد من أصدره حدوث المزيد من التصعيد من نقابة اعتبرت حبس محاميها فرصة لتصفية حسابات قديمة.

وجاء التغيير داخل المحكمة مفاجئا، إذ قام موظفو المحكمة الثلاثة الذين اتهموا المحامين الستة بالتعدي عليهم، بتعديل أقوالهم السابقة، وأنكروا وجود اعتداء عليهم أصلا، ووصفوا ما حدث بأنه "تحرش لفظي بعد انتهاء أوقات العمل الرسمية"، وهو ما يبطل الحجج التي استند عليها الحكم في المرة الأولى.

ويشير التعديل في الأقوال إلى رغبة السلطة القضائية في منع التصعيد مع المحامين، خوفا من انحراف الموقف واتجاهه نحو ملفات يمكن أن تؤدي إلى أزمات تصعب معالجتها في توقيت بدا ملغما من جانب محامين وجدوا في مسالة الحبس فرصة لوقف مؤقتة قد تكون لها إيجابيات في المستقبل.

ويقول المراقبون إن القبضة السياسية أوحث للحكومة والقضاء معا باحتواء أزمة وجدت فيها استفارا غير معتاد، يمكن أن يمتد إلى قطاعات أخرى، لأن حشود المحامين بدت كبيرة ولا يصلح التعامل معها بخشونة.

وما حدث في مدينة مرسى مطروح يوحى بأن الحكومة أصبحت قابليتها للتجاوب مع الضغوط أكبر من ذي قبل، وهي ورقة حاول النظام المصري تلحيثها كثيرا في السنوات الماضية عندما كان يتعامل بصرامة أمنية مع المظاهرات.



الضغوط جاءت هذه المرة من السعودية

ربما لا يزال من السابق لأوانه معرفة ذلك، لكن يبدو أن ردود حلفاء السيسي كانت تسعى لتجنب المزيد من الانجراف إلى ضخ الأموال في الثقب الأسود الذي يمثل النموذج الاقتصادي للسيسي مع توفير الدعم الكافي في الوقت نفسه لمنع حدوث الانهيار بالجملة الذي سيكون كارثيا لمحاولتهم الاستثمارية الضخمة.

وعلى سبيل المثال، انخفضت قيمة الجنيه في الحادي عشر من يناير إلى أدنى مستوى تاريخي لها عند 32 جنيها مصريا مقابل الدولار، من 27.6 جنيه مصري لكل دولار في بداية اليوم. ولم ينجح إيقاف المزيد من التخفيضات لقيمة العملة إلا من خلال ضخ 250 مليون دولار من مؤسسات الاستثمار الخليجية في أدوات الدين المصري قصيرة الأجل. وشجع تخفيض قيمة العملة، بالإضافة إلى عرض أسعار الفائدة المرتفعة، على بيع 2.94 مليار دولار من آذون الخزانة، بمعدل عائد أعلى من 20 في المئة، وهو ما اعتبرته بلومبيرغ "عائدا قياسي مقارنة بأقرانها".



وأشارت عملية البيع إلى عودة "الأموال الساخنة"، أي الاستثمار قصير الأجل في الديون السيادية، الذي كان أحد المحفزات الأصلية للأزمة. كما تعهدت دول الخليج باستثمارات بقيمة 6.7 مليار دولار على مدى السنوات المالية الثلاث المقبلة، بالإضافة إلى تجديد ودائعها البالغة 28 مليار دولار في البنك المركزي المصري حتى نهاية برنامج صندوق النقد الدولي من أجل دعم احتياطات النظام من العملة. وجاءت 13 مليار دولار من الودائع الخليجية في 2022 وحده.

ويرجح المحلل المصري أن تكون الفترة المقبلة مضطربة بالنسبة للنظام وللملايين من المصريين الذين يعانون من المصاعب الاقتصادية. وستكون تكلفة الأزمة مدمرة لما يقدر بنحو 30 في المئة من المصريين تحت خط الفقر، والذين من المتوقع أن تتضخم صفوفهم بالملايين. وقد يكون هذا نقطة تحول بالنسبة للسيسي، ومع ذلك، يبقى الاتجاه الذي ستتخذه الأمور غامضا في الوقت الحالي. ومن الواضح أن وقت الدعم السخي قد ولّى الآن. ويجد حلفاء السيسي أنفسهم محاصرين في شراكة مربكة ومكلفة مع نظام أصبح يشكل عبءا متزايدا.

البيع على أنها السبب الرئيسي لتباطؤ تفصيل التعهدات.

ويظهر الجنرالات براعة في التهرب من جهود السيسي الباهتة، كما يتضح من حالة الوطنية، وهي سلسلة من محطات الوقود التي يملكها الجيش. وكانت هذه السلسلة محل اهتمام المستثمرين الخليجيين.

ومع ذلك يبدو أن السلسلة تعرضت لعملية تجريد من الأصول من أجل تثبيت البيع، حيث نقلت معظم أصولها ومواقعها الرئيسية إلى سلسلة محطات بنزين أخرى، تشيل أوت، المملوكة للجيش أيضا، وهذا ما سيجعل الوطنية بدورها أقل إثارة لاهتمام المستثمرين الخليجيين.

ومن المتوقع أن تستمر مثل هذه المقايمة من النخبة العسكرية مع عرقلة الجنرالات لمحاولات الإصلاح، بغض النظر عن أي مزاغم أطلقها النظام لكبح جماحها. وتشير تصريحات السيسي الأخيرة في الواقع إلى عكس ذلك تماما. فعلى سبيل المثال، صرح السيسي في السادس والعشرين من ديسمبر أن سياسته الخاصة بمشاريع البنية التحتية الضخمة ستستمر حتى مع استمرار الضغط على الجنيه واستهلاك احتياطات البلاد من العملة الصعبة.

ويقول مندور إنه من الضروري أن نذكر أن سياسة النظام للمشاريع الضخمة التي تغذيها الديون هي عنصر حاسم في عسكرة الاقتصاد. ولا يوجد سبب للاعتقاد بأن هذا الاتجاه سيتغير في المستقبل، على الرغم من قلق المستثمرين والمقرضين الدوليين. وتعتمد قدرة النخب العسكرية على المقاومة على ركيزتين أساسيتين. أولا، هيمنتهم الكاملة على النظام السياسي مع تراكم غير مسبوق للسلطة. فحتى لو كان السيسي يرغب في الحد من نفوذ الجيش، فلا يوجد حزب حاكم أو معارضة يمكنه استخدامهما لموازنة النفوذ السياسي للجنرالات. وفي الواقع، نجح تفريغ جميع مراكز القوة المدنية المتنافسة تماما، مما أدى إلى تمكين الجيش وجعل النظام الذي بناه السيسي شديد المقاومة للإصلاح.

ثانيا، قد تؤدي قدرة النظام على ابتزاز حلفائه بالخوف من اضطرابات اجتماعية جماعية إلى تداعيات إقليمية عبر الخليج وجنوب البحر المتوسط. ويمكن أن يتراوح هذا من مزاغم عن تأثيرات الدومينو في الخليج، إلى أزمة المهاجرين في أوروبا أو صعود الجماعات المتطرفة نتيجة لعقد من القمع.

يزداد قلق المقرضين الذين يمولون نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ولاسيما دول الخليج، حيث أن مشاكل العملة المصرية والديون المتزايدة تشير إلى أن الانهيار الاقتصادي يلوح في الأفق، كما أن المؤسسة العسكرية تبدو منقسمة ويعارض جزء مهم منها الإصلاحات التي يتبناها النظام وقد تقف عائقا أمام تحقيقها.

كما أشار إلى ضرورة تحسين الحكومة والشفافية من خلال نشر البيانات المالية نصف السنوية للشركات المملوكة للدولة، والأهم من ذلك، إزالة جميع الإعفاءات الضريبية للمؤسسات الحكومية، بما في ذلك الشركات المملوكة للجيش.

ورغم أن الضغوط جاءت هذه المرة من السعودية التي تعد واحدة من أهم الدول الحليفة التي دعمت النظام العسكري على مدى عقود، إلا أن مراقبين يقللون من جدوى تلك الضغوط أمام قوة المؤسسة العسكرية ونفوذها.

ويقول ماجد مندور في مقال له في مؤسسة عرب دايجست الاستشارية "تبدو الخيارات المتاحة أمام حلفاء السيسي لممارسة الضغط محدودة. فالنخب العسكرية راسخة للغاية وتعتقد أنه بإمكانها الصمود في وجه العاصفة، في الوقت الحالي على الأقل".

وتابع "في الواقع، من الأفضل تصنيف ردود فعل النظام المصري على الأزمة بأنها معرقلية ومراوغة. فعلى سبيل المثال، على الرغم من تعهد الرئيس السيسي بتعويم الشركات المملوكة للجيش في مناسبات متعددة في الماضي، فإن هذا لم يحدث بعد".

وكان أول تصريح أدلى به الرئيس عبدالفتاح السيسي في هذا الخصوص في عام 2018، وبات ينظر على نطاق واسع إلى المقاومة العسكرية لعمليات

القاهرة - يتعرض النظام المصري لضغوط غير مسبقة لإصلاح ما يعرف برأسمالية الدولة العسكرية حيث يسيطر الجيش على عدد من القطاعات، وهو الأمر الذي يقلق الجهات الدولية المانحة بما في ذلك دول حليفة للنظام.

وصرح وزير المالية السعودي محمد بن عبدالله الجدةان في الثامن عشر من يناير ضمن المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أن المملكة لن تقدم لحلفائها مساعدات "بلا قيود".

من المتوقع أن تستمر مقاومة النخبة العسكرية مع عرقلة الجنرالات لمحاولات الإصلاح، بغض النظر عن مزاغم النظام

ويأتي تصريح وزير المالية إثر تقرير مفصل صادر عن صندوق النقد الدولي بشأن شروط القرض البالغ 3 مليارات دولار الذي تمت الموافقة عليه في ديسمبر.

وفصل صندوق النقد الدولي في تقريره شروط القرض التي تشير لأول مرة صراحة إلى الحاجة في مصر إلى تكافؤ الفرص بين القطاعين العام والخاص، وإدراج الشركات المملوكة للجيش علنا بموجب تعريف القطاع العام.



الوطنية أول الشركات المعرضة للخصخصة

الفساد يعلن حربه على العراقيين

من ثروته. والعراق لا يحتاج إلى النفط لكي يكون ثريا، ولكن خطه العائر فرض عليه أن يكون دولة ريعية فيما صارت الدول النفطية الأخرى تنشئ اقتصادا مجاورا لاقتصاد النفط لكي تتحرر منه يوم يتخلل العالم عنه.

كل حروب العراق كان يمكن تفاديها لو أن الشعب كان قد امتلك إرادة وطنية مستقلة لا تتحكم بها عقدة الانتقام ولو أن الشخصية العراقية تخلت عن قسوتها على الآخر المختلف والتي تحولت في ما بعد إلى قسوة على الذات التي فقدت الكثير من سيطرتها على أفكارها وأفعالها. ولو لم يكن العراقيون قد استضعفوا أنفسهم بتلك الطريقة الرخيصة لما تمكنت الأحزاب من استغلالهم ببادق شطرنج. في الجزء الأكبر من التاريخ الجمهوري (من عام 1958) لعب العراقيون دورا خطيرا في عملية تدمير نسبيهم الاجتماعي واستباحوا الكثير من المناطق التي ما كان عليهم أن يقتربوا منها ذلك لأنها تشكل الجوهري الذي يشكل غيابه نهاية لهم.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

عبر الستين سنة الماضية مر العراق بحروب متعددة الأشكال ومختلفة الجبهات. حروب داخلية، من خلالها كانت الأحزاب يذبح بعضها البعض الآخر وحروب خارجية وصل بعضها إلى درجة العالمية حيث شاركت فيها دول لم يسمع جنودها باسم العراق قبل أن تطا بساطيلهم أرضه ويسم دخان مدافعهم هواءه. من حروب الإخوة الأعداء إلى حروب الأعداء الغريباء كان الشعب العراقي قد تم وضعه على طاولة تشريح، كانت أحيانا فخمة ذات صيت مدو وأحيانا أخرى رثة لم يسمع بها أحد. وفي الحالين لم تخطئ مباحض الجراحين طريقها إلى الجواهر، بوصلة الوجود والمصير. لم يسر التاريخ في طريقه بانسياب وليونة. لقد تسللت إليه حجارة غريبة عنه وانحرفت به وظل على انحرافه فلم يعد تاريخ شعب يرغب في أن يعيش حياته كما الشعوب الأخرى في سلم وأمان ورفاهية وهو الذي وهبته الطبيعة خيرات تؤهله أن يكون واحدا من أكثر شعوب العالم ترفا بل كان ذلك التاريخ سجلا للخسارات والفقدان والماسي.

فعلها العراقيون بأنفسهم قبل أن يفعلها الآخرون بهم. إلا إذا خضعنا لنظرية المؤامرة التي لا يمكن أن يكون العراقيون أبرياء من المشاركة فيها. وهو ما يعني أنهم كانوا قد تآمروا على أنفسهم من أجل أن تستمر حفلة التنكيل بالذات ومعاقبتها وهي الحفلة الوحيدة التي تحضرها الأطفاف العراقية كلها. حلبة لالانحزام لم يتأخر أحد من الوقوف عليها.

من المقاومة الشعبية إلى عصائب أهل الحق مروراً بالحرس القومي يمتد حبل الغسيل العراقي القذر ليطوق التاريخ بحروب داخلية ومن حرب الثماني سنوات مع إيران في ثمانينيات القرن الماضي إلى الغزو الأمريكي عام 2003 مروراً بحرب تحرير الكويت عام 1991، لتكتب صفحات سوداء يفقد العراق فيها أكثر من مليونين من شبابه ويعود إلى عصر ما قبل الدولة.

“ما مر عام والعراق ليس فيه جوع”. لم يضع شاعر العراق الكبير بدر شاكر السياب يده على نبوءة ولم يقل جملته تكهنا. كانت تلك هي الحقيقة التي راها والتي شعر أن طريقة تعامل العراقيين مع الواقع لن تغير فيها شيئا. سبظل الجوع مقيما هناك سواء كان العراق فقيرا أم قريبا. لا يملك العراقيون وقتا ليتقادوا الجوع ما دامت طبول الحرب تقرر من حولهم وما داموا مسكونين بالحرب باعتبارها أول الحلول وأكثرها يسرا. بالنفط ومن غيره سبظل العراق على حاله. إن لم يتعرض للغزو فإن حروبه الأهلية، المعلة والخفية ستاكل الجزء الأكبر



إسرائيل ولبنان ودور القضاء

في القضاء على السلطة القضائية، من أجل وقف ملاحقته بموجب تهم في قضايا فساد يمكن أن تدخله السجن، انقساماً حاداً داخل المجتمع. يبقى أفضل تعبير عن ذلك التظاهرات الشعبية التي وقعت مع القضاء في مواجهة المحاولات التي يقوم بها اليمين المتطرف من أجل تسخيف دوره ومنع المحكمة العليا من ملاحقة نخبهاو مستقبلا.

بدأ انهيار النظام في لبنان عندما بلغ الخلل السلطة القضائية. صار في لبنان قضاة يحتتمون بالسياسيين وينفذون رغباتهم. ذهب وزير سابق للداخلية إلى حد القول إن معظم القضاة غير صالحين

لن تكون معركة “بيبي” مع القضاء سهلة. يؤكد ذلك اضطرابه إلى طرد أربيه درعي وزير الداخلية والصحة من حكومته بعدما أبطلت المحكمة العليا قرار تعيينه في هذا الموقع. ليس سرّاً في إسرائيل أن درعي زعيم حركة “شاس” الدينية المتطرفة فاسد وقد أدين سابقاً في قضايا فساد. ليس معروفاً كيف سيبقى نواب هذه الحركة إلى جانب الحكومة في الكنيست وهل ينجح “بيبي” في تجاوز هذه المشكلة عن طريق تعيين ابن الوزير المقال مكانه؟

بدأ انهيار النظام في لبنان عندما بلغ الخلل السلطة القضائية. صار في لبنان قضاة يحتتمون بالسياسيين وينفذون رغباتهم. ذهب وزير سابق للداخلية هو إبراهيم فهمي إلى حد القول علناً إن معظم القضاة غير صالحين. في إسرائيل، هناك أزمة داخلية حقيقية توجت بسعي اليمين المتطرف إلى التحكم بالقضاء من أجل إنقاذ المستقبل السياسي لنتنياهو. قبل ذلك، كان أفضل تعبير عن هذه الأزمة السياسية العميقة إجراء خمسة انتخابات عامة في غضون سنتين. كشفت هذه الانتخابات الحاجة إلى إصلاح النظام السياسي في بلد يزداد فيه الشرح داخل المجتمع يومياً.

تصمد حكومة نتنياهو أم لا؟ هذا هو السؤال الكبير في وقت تبدو كل الأفاق مسدودة أمامها داخليا وإقليمياً ودولياً. للمرة الأولى هناك حكومة إسرائيلية مرفوضة من اليهود الأميركيين. لا يعني ذلك أن إسرائيل ستتهار غداً مقدار ما يعني أن المس بالقضاء لعبة خطيرة معروف كيف تبدأ ومن أين تبدأ ولكن ليس معروفاً كيف يمكن أن تنتهي...

إلى منزل السفير الفرنسي (رينيه ألا) بعدما سمحت إسرائيل، بطلب أميركي، باستخدام سلاح الجو السوري في عملية طرد الجنرال المنزّود من قصر الرئاسة. كان ما فعله النظام السوري في تلك المرحلة استكمال وضع يده على كل الأراضي اللبنانية. بدأ بالمش بالقضاء اللبناني وصولاً إلى تطويع وإلى ذلك اليوم المشؤوم الذي اغتيل فيه رفيق الحريري في الرابع عشر من شباط - فبراير 2005.

لولا إصرار الدول الكبرى والدول العربية النافذة على تحقيق دولي في قضية اغتيال رفيق الحريري... لكان القضاء اللبناني مازال ينظر في هذه القضية بدل معرفة أدق التفاصيل المتعلقة بالجريمة. صار العالم يعرف من يقف وراءها ودور بشار الأسد في تغطيتها... وأسماء الأعضاء في “حزب الله” الذين نفذوا المجزرة التي ذهب ضحيتها رئيس الوزراء اللبناني السابق ورفاقه ومرافقوه فضلاً عن مواطنين أبرياء.

رحل الاحتلال السوري عن لبنان وتلاه الاحتلال الإيراني الذي استخدم ميشال عون مجدداً، بصفة كونه رئيساً للجمهورية، لمنع أي تحقيق دولي يكشف حقيقة جريمة تفجير مرفأ بيروت التي ذهب ضحيتها المئات ودمرت ثلث العاصمة اللبنانية. خلاصة الأمر أن الإسماع بالقضاء جزء لا يتجزأ من الاحتلال. وهذا الأمر ينطبق على إسرائيل حالياً التي سقطت تحت احتلال الأحزاب الدينية المتطرفة التي لا علاقة لها بأي نوع من الممارسات الديمقراطية. صارت الدولة التي تمارس الاحتلال وترفض حقوق الفلسطينيين ضحية الاحتلال الذي فرضته الأحزاب الدينية الساعية إلى القضاء على القضاء.

انقلب السحر على الساحر في إسرائيل. خلقت الرغبة لدى “بيبي”

في قيام دولة مستقلة لائقة تلبى تطلعات الشعب الفلسطيني أولاً. لم يكن من هدف لـ“بيبي” من وراء تشكيل حكومته السادسة سوى القضاء على السلطة القضائية في الدولة العبرية وجعل هذه السلطة أداة طيعة في يد الكنيست حيث يمتلك اليمين المتطرف أكثرية. يبدو اليمين المتطرف مستعداً لوضع هذه الأكثرية في خدمة رئيس الحكومة الذي لديه حسابات خاصة يريد تصفيتها مع القضاء. ما الذي سيفعله “بيبي” في حال تمكن من تصفية حساباته مع القضاء وما الذي سيكون عليه مصير حكومته التي تشكل عبئاً سياسياً عليه وعلى “الدولة الديمقراطية” التي يدعي تمثيلها في العالم؟

من أبسط المبادئ المعتمدة في أي دولة تدعى أنها “ديمقراطية” وجود فصل بين السلطات الثلاث: التنفيذية والتشريعية والقضائية. لا وجود لبلد يستطيع الادعاء أنه “ديمقراطي” حين يكون هناك طغيان لسلطة على أخرى. على سبيل المثال وليس الحصر، بدأ لبنان يفقد ميزاته كدولة “ديمقراطية” حين صار القضاء في خدمة الأجهزة الأمنية السورية في مرحلة ما بعد السيطرة الكاملة لهذه الأجهزة على البلد بفضل الخدمات التي قدمها لها ميشال عون الذي لم يخرج من قصر بعداء، حين كان على رأس حكومة مؤقتة، لا مهمة لها سوى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، إلا بعدما طرده حافظ الأسد من القصر الجمهوري.

سمحت إسرائيل للنظام السوري بإبقاء تمرّد ميشال عون وقتذاك. كان ذلك يوم الثالث عشر من تشرين الأول - أكتوبر من العام 1990، وهو يوم احتفل فيه عون وصهره جبران باسيل بالانتصار على حافظ الأسد. الحقيقة أن عون فرّ يومذاك من قصر بجدا

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

من الواضح أنّ ما يجري في إسرائيل يتجاوز شخص بنيامين نتنياهو وحكومته اليمينية. بات المطروح مستقبل إسرائيل وطبيعة علاقتها مع أميركا وأوروبا ومستقبل النموذج الذي تريد تقديمه للعالم الغربي بصفة كونها “الديمقراطية الوحيدة في المنطقة”.

معركة “بيبي” مع القضاء لن تكون سهلة، ويؤكد ذلك اضطرابه إلى طرد أربيه درعي وزير الداخلية والصحة من حكومته بعدما أبطلت المحكمة العليا قرار تعيينه في هذا الموقع

ما يدور في إسرائيل يمكن أن يقضي على الصورة التي تحاول تلك الدولة ترويجها في العالم. علماً أنها تمارس أبشع أنواع الاحتلال في الضفة الغربية والقدس بمساعدة واضحة من حركة “حماس”. منذ نشأت هذه الحركة، التي هي جزء لا يتجزأ من تنظيم الإخوان المسلمين، فعلت كل ما تستطيع لتبرير الاحتلال الإسرائيلي بدل أن تساعد في تكوين نموذج لما يمكن أن تكون عليه دولة فلسطينية مستقلة تتعايش بسلام وأمان مع محيطها. حولت “حماس” قطاع غزة نموذجاً للفشل الفلسطيني



14 مليون نسمة من دون دولة



الحديث عن حل الدولتين هو "هراء" وأنه غير ممكن في ظل الوضع الراهن. إلا أن الطرف الحقيقي المعرقل هو إسرائيل التي تخشى أن يهدد إعطاء فلسطين مميزات دولة أمنها القومي، فيما يستمر المجتمع الدولي في ممارسة أسلوب النعامة في التعاطي مع قضية وحق شعب بأكمله، وهو الأمر الذي لا شك أنه سيطيل من معاناة الفلسطينيين في الداخل والخارج، بعد أن أصبحت قضيتهم ورقة تتلاعب بها الحكومات الأميركية المتعاقبة وحقهم في قيام دولتهم أمرا صعب المنال.

حياة الفلسطينيين في الداخل، والتضييق على وصول الفلسطينيين في الخارج إلى أراضي السلطة، فضلا عن السياسات الممنهجة لتهويد القدس وإطلاق مخططات استيطانية الأراضي المصنفة (ج) حسب اتفاقية أوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وهو ما يعني أن الاحتلال يضرب عرض الحائط بكل الاتفاقيات التي تذهب في سبيل حل الدولتين.

وتذهب إسرائيل أبعد من ذلك عندما بصرح مسؤولوها، على غرار وزيرة الداخلية إيليت شاكيد بأن

للمقدسين "النجاح والتقدم في حياتهم". يرتبط تعريف هذا "النجاح" بنزع التسييس من خطاب المقدسين وتحويله إلى خطاب حقوقي بحث، لا يسعى للتحرر من الاستعمار بدرجة أولى، وإنما يسعى في حذّه الأعلى لتحسين ظروف الحياة المعيشية من صحة وتعليم وفرص عمل وغيرها، ومحاربة "التمييز في الميزانيات بين شرقي القدس وغربها".

لقد وصلت القضية الفلسطينية إلى منعطف خطير يراد من خلاله التخطيط لمرحلة تصفيتها، وذلك من خلال العمل على التضييق على

قويا، يتجسد في تعاطفه ومتابعته لكل الأحداث التي تجري داخل فلسطين، بل وحتى في متابعة كرة القدم، إذ يعتبر نادي الفيصلي واحدا من أشهر الأندية في الدوري الأردني لكرة القدم، وهو رمز للمواطنين الأردنيين. على الجانب الآخر يعد نادي الوحدات مشهورا تماما كالفيصلي، وهو رمز للمواطنين الأردنيين من أصل فلسطيني، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى ثاني أكبر المخيمات الفلسطينية للاجئين في جنوب شرق عمان.

من الفلسطينيين من قرر الهجرة بعيدا واستقر في بلدان أميركا اللاتينية التي منحته المواطنة، واستفادت من أبنائه في مجالات عديدة كالطب والهندسة، وحتى على الصعيد السياسي. فقد وصل فلسطينيو الأصل إلى إنجازات كبيرة وتسديدا المشهد في البلدان التي احتضنتهم. ونذكر هنا الرئيسين السلفادوريين أنطونيو سقا ونابيب بوكيلي (نجيب بوكيلة)، كما وصل كارلوس روبيرتو فلورس فقوسة - من أصول تعود إلى بيت لحم - إلى رئاسة هندوراس، وعين فرانثيسكو شاهوان الذي قدمت عائلته الأصلية من بيت جالا نائبا لرئيس التشيلي.

يتعرض المقدسيون إلى مضايقات شتى تهدد وجودهم وترهن بقائهم بالاندماج في دولة إسرائيل، وبما أنهم وحيدون في الميدان ولا يملكون بين أيديهم رؤية تنموية مستقلة عن أجهزة سلطة الاحتلال، تستغل هذه الأخيرة، وفي مقدمتها بلدية القدس التابعة للاحتلال، الأمر، فتطرح نفسها الحضن الوحيد الذي يمكن أن يضمن

الرواية الإسرائيلية التي تدعي أن الشر لا يأتي إلا من الفلسطينيين، وأن إسرائيل لها الحق الكامل في رد العدوان والإرهاب، الذي يأتي من جهات تخطط لزوال دولة إسرائيل. في الأردن، الذي يحوي 13 مخيما، يشكل الفلسطينيون أكبر مخيمات لجوئهم خارج فلسطين داخل مخيم البقعة الذي أقيم بعد حرب النكسة عام 1967، ويعيش داخل البقعة نحو 120 ألف نسمة موزعين على نحو 13800 أسرة فلسطينية. ويعيش سكان المخيم يوميا مأساة فلسطين التي جاءت بهم إليه، ويتفعلون باستمرار مع ما يمر به الداخل الفلسطيني من مأس ومعاناة على يد الاحتلال الإسرائيلي.

القضية الفلسطينية وصلت إلى منعطف خطير يراد من خلاله التخطيط لمرحلة تصفيتها من خلال التضييق على حياة الفلسطينيين في الداخل والتضييق على وصول الفلسطينيين في الخارج إلى أراضي السلطة

وعلى الرغم من أن الجيل الجديد من سكان هذا المخيم قد نشأ وتلقى تعليمه على أرض المملكة، إلا أن انتماءه إلى أرض الأجداد لا يزال



فاضل الناصرة
كاتب فلسطيني

أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن عدد الفلسطينيين في العالم، بما في ذلك فلسطين والداخل المحتل، قد بلغ نحو 14.3 مليون نسمة نهاية عام 2022، يعيش 5.4 مليون منهم في الأراضي الفلسطينية على حدود 1967، بينما يعيش 7 ملايين فلسطيني في الشتات، منهم 6.4 مليون في الدول العربية، ونحو 761 ألفا في دول أجنبية. أما الداخل المحتل فيعيش فيه 1.7 مليون نسمة ذوي أصل فلسطيني. وفي الجهة المقابلة تظهر البيانات الإحصائية الإسرائيلية أن عدد سكان الدولة العبرية قد بلغ 9.6 مليون نسمة منهم 2 مليون عربي، وهو ما معناه أن المكون الفلسطيني في دولة إسرائيل قد تجاوز نسبة 20 في المئة من إجمالي عدد المواطنين.

لك أن تتخيل أن هذا العدد المعتبر من الفلسطينيين، والذي تجاوز عدد سكان تونس البالغ 11 مليون نسمة، ودول قطر والإمارات والبحرين والكويت وسلطنة عمان مجتمعة، لا يزال في معركة وجودية لتحقيق حلم بناء دولة مستقلة وحلم العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، في الوقت الذي تتكلم فيه القوى العظمى عن دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها، وتدعم تايوان وتدافع عن أوكرانيا وترفض ضم بوتين لدونيتسك ولوغانسك. ولكن عندما يتعلق الأمر بفلسطين تنقلب كل الموازين، وتصطف أغلب المواقف المؤثرة مع

السلطة الفلسطينية وإسرائيل: مثلث الاقتصاد والسياسة والأمن

المتحدة والمؤسسات التابعة لها، يجب أن يوازيه ترمز اقتصادي من خلال انتهاج سياسات جديدة تؤثر بشكل مباشر في الاقتصاد الإسرائيلي، من خلال وقف الهيمنة الإسرائيلية على الاقتصاد الفلسطيني، وتقوية القرارات الذاتية له، باختزال الارتهاق المعيشي الفلسطيني لإسرائيل، وتنويع العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية ودول العالم الخارجي، وكذلك تقليص قدرة إسرائيل على استغلال الاعتماد المفرط عليها لتدمير سياسة التعايش مع الإملاءات الاقتصادية والأمنية والسياسية الإسرائيلية والتأقلم معها.

لأنهيار السلطة الفلسطينية بل إبقاها ضعيفة ومغضوبا عليها شعبيا داخل أوساط المجتمع الفلسطيني. لذلك تلجأ القيادة الفلسطينية وأجهزتها الحكومية للتقوقع بعيدا عن ضائقاتها المالية، لتثبيت أركان الوضع القانوني والسياسي لمظلومة الدولة الفلسطينية التي تسعى لها عبر المؤسسات الدولية، في ظل الأزمات المحدودة بسقف الحكم الذاتي بعيدا عن أي مقومات حقيقية لإقامة الدولة التي يسعى لها الفلسطينيون.

يستمّر "اليمن المتطرف" الحاكم في إسرائيل باللعب على وتره إضعاف السلطة الفلسطينية كمظلومة حكم لتحويلها إلى مجرد هيكل فارغ سياسيا يؤدي خدمات بلدية وأمنية محدودة بسقف الحكم الذاتي بعيدا عن أي مقومات حقيقية لإقامة الدولة التي يسعى لها الفلسطينيون. يستمر "اليمن المتطرف" الحاكم في إسرائيل باللعب على وتره إضعاف السلطة الفلسطينية كمظلومة حكم لتحويلها إلى مجرد هيكل فارغ سياسيا يؤدي خدمات بلدية وأمنية محدودة بسقف الحكم الذاتي بعيدا عن أي مقومات حقيقية لإقامة الدولة التي يسعى لها الفلسطينيون. يستمر "اليمن المتطرف" الحاكم في إسرائيل باللعب على وتره إضعاف السلطة الفلسطينية كمظلومة حكم لتحويلها إلى مجرد هيكل فارغ سياسيا يؤدي خدمات بلدية وأمنية محدودة بسقف الحكم الذاتي بعيدا عن أي مقومات حقيقية لإقامة الدولة التي يسعى لها الفلسطينيون.



حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

يستمّر "اليمن المتطرف" الحاكم في إسرائيل باللعب على وتره إضعاف السلطة الفلسطينية كمظلومة حكم لتحويلها إلى مجرد هيكل فارغ سياسيا يؤدي خدمات بلدية وأمنية محدودة بسقف الحكم الذاتي بعيدا عن أي مقومات حقيقية لإقامة الدولة التي يسعى لها الفلسطينيون.

المعضلة أن الاقتصاد الفلسطيني مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاقتصاد الإسرائيلي رغم محاولات الحكومات الفلسطينية الحثيثة للانفكاك الاقتصادي خاصة بعد قرارات المجلس المركزي الفلسطيني التي دعت إلى فتح بروتوكول «باريس الاقتصادي» مجددا

ومجدداً يتمرد الفلسطينيون على واقع الاحتلال الذي يسعى لترسيخ قيوده بفرض الأمر الواقع في الضفة الغربية وحصار قطاع غزة، ويلجأون إلى الأمم المتحدة "العقدة السياسية" لإسرائيل في علاقاتها مع المجتمع الدولي الذي أعلن تعامله الحذر مع حكومة اليمن المتطرف بقيادة بنيامين نتنياهو، فصوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح طلب فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، لتقرر الحكومة الإسرائيلية بعدد خمس عقوبات ضد السلطة الفلسطينية، لما اعتبرته حرباً سياسية وقانونية على "دولة إسرائيل" يشنها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

الفلسطينيون يدركون حجم المعاناة جراء هذه العقوبات، والتي "تنشاطر" بها حكومات اليمن الإسرائيلي لمغازلة قواعدها الشعبية داخل إسرائيل. لكن في الوقت ذاته يدرك الفلسطينيون أن هذا "مدى" هذه الحكومات والتي لا تسعى

حكاية غرق الدينار في البنك

ذكريات حزينة ومؤسفة حدثت فصولها أثناء تولي العلاق مسؤولية المركزي سابقاً للفترة من عام 2014 - 2020 حين تصاعد في عهده الدخان بقضية فساد سخر منها الرأي العام عن تلف أكثر من سبعة مليارات دينار عراقي (نحو ستة ملايين دولار) في ذلك الوقت بسبب غرقها بجياه الأمطار، علماً أنها كانت مخزنة في غرف البنك الحفنة التي لا تُعلم نتائج التحقيق فيها إن كان التلّف مقصوداً أو إهمالاً.

أثيرت عدة اتهامات حينها للبنك ومُحافظه وموجة من سخرية المجتمع تم بها تلف تلك الرزم النقدية المخزنة بطرق يصعب وصول الماء إليها، ومناسبة لتعالي أصوات الانتقاد للفساد حتى أن البعض اعتبرها طريقة مبتكرة من طرق غسيل الأموال. محاولة السوداني إقالة مسؤولي المال في البلد كان من الممكن أن تسجل بعض النجاح لو تم إيلاء المهمة لمن يتّبع بالمقدرة والكفاءة والقدرة على الخروج من المازق التقدي للبلد وأن يستفيد من دروس الماضي وأخطائه، كان من الممكن أن يكون مُستمعاً جيداً لمقولة "المجرب لا يُجرب" لكنه أضاع الفرصة. يبدو أن زمن تقاسم الحصص والمناصب لا يزال نافذ المفعول ولم تنته صلاحيته، وأن كل ما يقال عن تغيير في إستراتيجيات وسبل التفكير لصالح خدمة المواطن مجرد حديث هراء.

خطوة الإقالة تبدو محاولة كانت تهدف بها الحكومة إلى التقدّم خطوة إلى الأمام لإيجاد حل لمشكلة الدولار التي بدأت تتصاعد، في حين أنه لا حلول جذرية تلوح بالأفق بعد الضغط الأمريكي المتزايد على الحكومة لوقف نزيف التهريب، لكن أخطاء الماضي توجي باستمرار الفشل المتوالي الذي قد يتصاعد في قادم الأيام وينذر بثورة الجبابغ. تعيين السوداني محافظاً جديداً للبنك المركزي سبق وأن تولّى إدارته حين غرقت في عهده كميات من الكتل النقدية العراقية في مياه الأمطار يرسل رسائل تشاؤم إلى العراقيين واعتقاداً يسود في مخيلتهم أن الدينار العراقي سائر في طريق الغرق وقد يغرق كل من يحاول أن ينتشله.

قرار رئيس حكومة العراق بإعفاء محافظ البنك المركزي من منصبه جاء في الوقت الذي يسعى فيه السوداني لكبح جماح ارتفاع سعر الدولار الجنوبي وإسقاط أحد الذين كانوا من الداعمين لرفع سعره في عهد حكومة سلفه مصطفى الكاظمي، وإن كان البعض يصف الخطوة بأنها تصفيات سياسية بين الأطراف للاستحواذ على المنصب.

إقالة محافظ البنك المركزي وبعض إدارات المصارف التي كانت تتحكم بسعر الدولار وتهرب من البلد توجي بالاعتراف ضمناً بوجود فساد مشرعن في سوق العملة تتم التغطية عليه من قبل بعض الأحزاب والشخصيات النافذة في البلد. محاولات محمد شياع السوداني للسيطرة على جنون الدولار من خلال توفير بعض المواد الغذائية التي تحتاجها العائلة العراقية وبيعها بأسعار مدعومة وبيع الدولار لبعض الفئات والشرائح في المجتمع بالسعر الرسمي ربما توجي إلى الاعتقاد بوجود نوايا لترويض هذا الارتفاع. إلا أن خطوة السوداني بتعيين علي العلاق محافظاً للبنك بدلاً عن محافظه السابق مصطفى غالب أفسدت المحاولات وجعلت المواطن يستعيد التشاؤم والإحباط خصوصاً عندما مرّت أمام ذاكرته



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

ليس من مقاصد العنوان البحث في أسباب تعويم الدينار وعدم صموده وتهاوليه المتسارع أمام الدولار وإن كان للغرق في معنى العنوان أو في مقصدنا هدف واحد، فحكايات الغرق لم تنته فصولها في بلد السيادة الضائعة والوطن التائه في متاهات الفساد وخطايا السلطة التي تستبيح هيبتها وتضع عملتها الوطنية رهينة لأمزجة مملوكة ونوايا خبيثة لا تريد الاستقرار له.

إقالة مُحافظ البنك المركزي وبعض إدارات المصارف التي تحكمّت بسعر الدولار وتهريبه من البلد اعتراف ضمني بوجود فساد مُشرعن في سوق العملة بالعراق تتم التغطية عليه من قبل بعض الأحزاب والشخصيات النافذة



استنساخ تجربة البنوك توقف مغامرة منصات تشفير العملات الرقمية

يتفق خبراء على أن انطفاء جذوة العملات الرقمية رغم ارتفاع قيمة هذه السوق المثيرة للجدل مؤخرًا، ينطوي على اتباع منصات التشفير لسياسات لطالما كانت تقليدا لدى البنوك، لكنها تفتقد أساسا للضمانات أو للتأمين لتحمي المتعاملين من الأخطار.

● **نيويورك -** حاول عدد من شركات العملات المشفرة العمل على مدى السنوات القليلة الماضية كمكافئ للبنوك التقليدية، وأعدة بعائدات مربحة للمودعين الذين قاموا بإيداع عملات بيتكوين الخاصة بهم أو الأصول الرقمية الأخرى.

وخلال فترة تقل عن عام واحد، فشلت جميع أكبر هذه الشركات تقريبا بشكل مذهل. ولعل منصة أف.تي.إكس كانت من أبرز اللاعبين الذين زلزلوا سوق العملات المشفرة.

والأسبوع الماضي قدمت منصة جينيسيس طلبا لإشهار إفلاسها طبقا للإجراءات المعمول بها في السوق الأميركية، ولتنضم بذلك إلى فوايجر ديجيتال وسيلسيوس وبلوك أف.أي في قائمة الشركات، التي تقدمت بطلب للحماية من الإفلاس أو توقفت عن العمل.

ونمت هذه المجموعة الفرعية من صناعة التكنولوجيا المالية بعدما كان المحمسون للعملات المشفرة يتطلعون إلى بناء عالمهم الموزي في التمويل غير المرتبط بالعملات المصرفية التقليدية والعملات الصادرة عن الحكومة.

ولكن بسبب الافتقار إلى الضمانات ودون دعم حكومي، فشلت المنصات أو البورصات للعملات الافتراضية بطريقة تشبه الدومينو، ما بدأ بانتهاء شركة تشفير واحدة في مايو الماضي امتد إلى شركة إقراض عملات رقمية ثم الشركة التالية وهكذا.

وعلاوة على ذلك، بدأ المنظّمون الحكوميون وخاصة بالولايات المتحدة في تضيق الخناق على قدرة شركات الإقراض المشفر على الإعلان عن خدماتهم، قائلين إن "منتجاتهم كان ينبغي أن تخضع للتنظيم من قبل منظلي الأوراق المالية".

ويذكر هذا الأمر بالأزمة المالية لعام 2008، ولكن على نطاق أصغر بكثير مما يحدث اليوم. ويقول خبراء إنه لا داعي للقلق من أن انهيار هذه الشركات المشفرة سيؤثر على الاقتصاد الأوسع.

وكانت شركات الإقراض بالعملات المشفرة مثل فوايجر وسيلسيوس وبلوك أف.أي تحاول القيام بما تفعله الصناعة المصرفية على مدار عقود في التمويل التقليدي.

وتتم العملية عبر الحصول على الودائع المشفرة، ومنح المودعين أرباحا على عملاتهم الرقمية المخزنة، ثم تقديم قروض لكسب ربح.

وبعد الافتقار إلى الضمانات أكبر عيب في إقراض العملات المشفرة، حيث لا يوجد تأمين على الودائع، أو حماية حكومية مؤقتة، أو حتى كيان يديره القطاع الخاص لحماية المودعين.

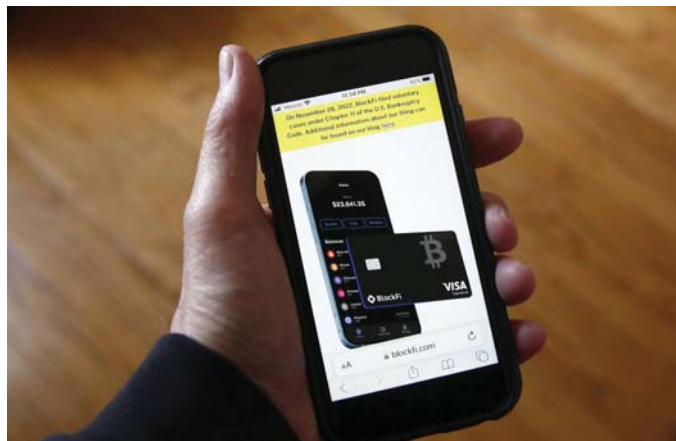
ويؤكد المختصون في الصناعة أن هذا الوضع ظل جيدا عندما كانت أسعار العملات المشفرة ترتفع لأن القطاع المصرفي تقبلها في مقابل القروض التي تزداد قيمتها.

وكان الطلب على الودائع المشفرة مرتفعا للغاية بعدما أبدت الشركات استعدادها لدفع عائد بنسبة 10 في المئة أكثر على ممتلكات المودعين من العملات المشفرة.

وفي جينيسيس، مثلا تم الآن إغلاق أكثر من 900 مليون دولار من أموال المودعين في حالة إفلاس.

وليس من الواضح ما إذا كان إقراض العملات المشفرة سيشهد عائدا في أي وقت قريباً. وبعد فشل أبديت الشركات أعلنت شركة بينانس العملاقة لتبادل العملات الرقمية أنها ستبدأ صندوقها الخاص لتوفير تمويل لإنقاذ لشركة التشفير تواجه مشكلة.

ويقول خبراء إنها فكرة تعود أصولها إلى الخدمات المصرفية المركزية التي ترعاها الحكومة أو تأمين الودائع.



معاملة محفوفة بالمخاطر

موانئ أبوظبي تدشن باكورة محطاتها السياحية في الأردن

القطاع يتربق ولادة أربعة مشاريع جديدة لدعم جاذبية الزوار الأجانب



استعدادات على قدم وساق لاستقبال جحافل الزوار

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن قطاع السياحة في الأردن بدأ خلال 2022 في التعافي من تداعيات الجائحة، إذ تجاوز عدد زوار الأردن 4.6 مليون شخص، بينما تجاوزت عائدات السياحة نحو 5.3 مليار دولار.

وكان الدخل السياحي للأردن بلغ نحو 2.6 مليار دولار في 2021، مقابل 1.4 مليار دولار في 2020، ونحو 5.8 مليار دولار في 2019.

ووفق البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني لوزارة الاستثمار الأردنية، فإن أكثر من 2200 منشأة سياحية وترفيهية موزعة بالبلاد، بما في ذلك الفنادق والمطاعم والمنجعات والمرافق الترفيهية.

وتشير المعطيات الرسمية إلى أن القطاع يوظف أكثر من 55 ألف عامل بشكل مباشر في بلد لا يملك ثروة نفطية. ويعتمد الاقتصاد الأردني البالغ عدد سكانه نحو 10.4 مليون نسمة، وتشكل الصحراء نحو 92 في المئة من مساحة أراضيه، إلى حد كبير على دخله السياحي الذي يشكل 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويحث العاملون في هذا القطاع الإستراتيجي للبلاد الخطى لمواجهة التغيرات والتحديات التي شهدها، مدفوعين بحزمة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لدعم السياحة وإخراجها من نفق أزمتها.

ورغم ارتفاع أسعار تذاكر الطائرات أو حتى الرحلات البحرية، اختار السياح القادمون من مختلف أنحاء العالم مجددا الجائحة على مدار أشهر مشاكل كثيرة وجهتهم المفضلة قبل الأزمة، ما أعطى السلطات المزيد من التفاؤل بعودة سريعة إلى خارطة السياحة العالمية.

ويقول المسؤولون الأردنيون إن جميع هذه المشاريع ستساعد في ترسيخ مكانة العقبة بوصفها وجهة إقليمية رئيسية، ومحفزا لجذب الاستثمارات والتطور الاقتصادي.

وركزت موانئ أبوظبي خلال السنوات القليلة الماضية على توسيع أعمالها ومحافظة الخدمات البحرية، التي تقدمها إلى متعاملها حول العالم، بما يدعم رؤية الحكومة الإماراتية.

في المقابل، تسعى الحكومة الأردنية ضمن خططها قصيرة المدى إلى وضع قطاع السياحة على طريق الانتعاش، عبر إستراتيجية تعتمد تطوير بنيته التحتية المتعلقة بالمرافق الترفيهية والمنجعات والفنادق والمطاعم، مع جذب المزيد من الاستثمارات.

وقال نايف الفايز، رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، "نلتزم على الدوام بتحويل مدينة العقبة إلى وجهة استثمارية وتجارية وسياحية تنافسية تطل على البحر الأحمر".

وأضاف الفايز الذي يرأس أيضا شركة تطوير العقبة "يتماشى افتتاح محطة العقبة للسفن السياحية مع هذه المساعي، خاصة الإمكانيات الهائلة للمنطقة، لتحفيز النشاط الاقتصادي وبالإضافة إلى هذه المحطة، ثمة أبواب الأردن أهمية".

وتحملت السياحة بالبلاد الضريبة الأكبر للإغلاق الاقتصادي، فقد راكمت الجائحة على مدار أشهر مشاكل كثيرة على مرافق القطاع، وهو ما حرم البلد من إيرادات مهمة في ظل سعيه المحموم لدفع الاقتصاد ومواجهة نقص الموارد.

عن الأعوام السابقة، بعد سعي موانئ أبوظبي وسلطة العقبة الاقتصادية وشركة تطوير العقبة إلى إيجاد مرفق حدودي بمواصفات عالمية.

واعتبر فلاح الأحبابي، رئيس مجلس إدارة موانئ أبوظبي، أن افتتاح المحطة يعكس علاقات التعاون والشراكة الإستراتيجية بين البلدين ويساهم في الارتقاء بها إلى آفاق جديدة.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الأحبابي قوله "بوصفها المحطة الأولى في الأردن، لن تكفي بتوفير فرصة غير مسبوقه للاستفادة من قطاع الرحلات البحرية سريع النمو، وإنما ستتتيح مشاركة خبراتنا في تشغيل محطات السفن السياحية المتطورة".

وأكد كذلك، خلال تدشين المحطة، دورها في دعم خطط المجموعة الإماراتية للتوسع العالمي، من خلال توظيف الموقع الإستراتيجي لمنطقة العقبة وإمكاناتها الواعدة كمركز إقليمي ضمن منطقة البحر الأحمر.

وتشير التقديرات إلى أن حجم الاستثمارات الإماراتية بالسوق الأردنية تتجاوز قيمته 17 مليار دولار، فيما بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو ثلاثة مليارات دولار العام الماضي.

وبالإضافة إلى هذه المحطة، ثمة أربع اتفاقيات بين موانئ أبوظبي وتطوير العقبة تتعلق بمنطقة مرسى زايد، واتفاقية مقطع آلية الرامية إلى تطوير وتشغيل نظام مطور لمنظومة الموانئ، وميناء العقبة متعدد الأغراض، وتطوير وإدارة وتشغيل مطار الملك حسين الدولي.

وضعت موانئ أبوظبي خطوة أخرى في مسار طويل لتوسيع عملياتها في الشرق الأوسط بإعطاء الضوء الأخضر لنشاط باكورة مشاريعها في الأردن، والهادف إلى تعزيز مكانة العقبة بوصفها مركزا إقليميا سياحيا وبوابة للمسافرين القادمين إلى منطقة البحر الأحمر.

● **العقبة (الأردن) -** دشنت موانئ أبوظبي أول محطة للسفن المخصصة للرحلات البحرية في منطقة العقبة الأردنية، في خطوة تفتح آفاقا واسعة لإستراتيجية المجموعة الإماراتية المتعلقة بالمرهان على المجال السياحي في تنمية أعمالها.

وترافقت الخطوة مع وصول السفينة السياحية أم.أس.سي سبيلينديدا التي تحمل على متنها أكثر من ألفي زائر إلى الأردن، الساعي إلى تنشيط قطاع السياحة خلال السنوات القليلة المقبلة بما يجعله يجني المزيد من العملة الصعبة.

وتعتبر محطة العقبة للسفن السياحية أحد خمسة مشاريع إستراتيجية ضخمة مرتقبة بين موانئ أبوظبي وشركة تطوير العقبة الأردنية، لتعزيز قطاعات السياحة والخدمات اللوجستية والنقل في المدينة الساحلية.

وفي إطار هذه الشراكة، ستعمل موانئ أبوظبي على تطوير وإدارة وتشغيل هذه المحطة، التي تتميز بمستواها العالمي، وهي مخصصة للمسافرين على متن السفن السياحية الدولية الذين يتطلعون إلى زيارة الأردن، وتحديد العقبة والبترا ووادي رم.



ومن المقرر أن ترسو أكثر من 50 سفينة في المحطة خلال الأشهر الأربعة المقبلة، حاملة على متنها عشرات الآلاف من الزوار إلى الوجهة الشهيرة بأجوائها الدافئة والمشمسة في فصل الشتاء. وتتكون محطة العقبة للسفن السياحية من رصيف بحري يمتد على طول 700 متر، وقاعة للمسافرين والأمتعة ومساحات تجارية داخلية وخدمة الإنترنت الجبانية ومصليات ومكاتب. ويتوقع أن تساهم في إنعاش حركة البواخر القادمة إلى منطقة المثلث الذهبي وبزيادة قدر بنحو 300 في المئة

تفاؤل بتحريك الصين انتعاش الطلب العالمي على الساعات الفاخرة

بنسبة 2.5 في المئة لتصل إلى نحو 7.5 مليار فرنك سويسري (8.16 مليار دولار) أو بنسبة 4.6 في المئة بالقيمة الثابتة للعملة. ورغم أنها أوقفت عملياتها في السوق الروسية منذ مارس الماضي بسبب الحرب في أوكرانيا، فقد ارتفع صافي الربح للشركة بنسبة 6.3 في المئة إلى 823 مليون فرنك (893.4 مليون دولار).

وتجاوزت سواتش هدفها المتمثل في زيادة المبيعات بنسبة من رقمين، عند قياسها بالعملات الثابتة، لكن لوكا سولكا المحلل في شركة بيرنشتاين قال لرويترز إن "هناك سببا وجها لتفاؤل الرئيس التنفيذي لك حالك هذه المرة".

ويعتقد سولكا أن السوق سيتعامل مع الخطأ على نحو متساهل، لأن أسباب الفشل مرتبطة بسياسة الصين حول مكافحة الوباء، وقد تم التخلص من الأزمة الصحية تدريجيا بالفعل.

وقال "كوفيد مرة واحدة؛ تبدو النظرة المستقبلية القوية للسنة المالية منطقية وذات مصداقية".

المنفقون المتميزون مرة أخرى على سلع المصممين. وقالت شركة بربري الأسبوع الماضي إنها متفائلة بأن المستهلكين في الصين سيبدأون الإنفاق مرة أخرى، فيما شهدت ريتشمونت انتعاشا هناك قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة.



وكانت رولكس مسيطرة دائما، فهي تهيمن على الصناعة بمبيعات تقدر في المتوسط بحوالي 8 مليارات فرنك سويسري (8.7 مليار دولار) سنويا وحصه قدرها 29 في المئة تقريبا من سوق الساعات الفاخرة.

وبالنسبة إلى العام الماضي، قالت سواتش إن مبيعاتها الإجمالية ارتفعت

في الصين وهوونغ كونغ وماكاو، التي تضررت بعودة حالات كوفيد العام الماضي، ومع استئناف السياح الصينيين رحلاتهم. وقالت "نتوقع إدارة المجموعة نموا قويا في المبيعات عام 2023 في جميع المناطق والقطاعات"، مشيرة إلى أن الاستهلاك قد تعافى بسرعة في هونغ

كونغ وماكاو وكذلك الصين بعد رفع القيود المفروضة على تفشي الوباء.

وأوضحت أنه "بالإضافة إلى ذلك، فإن رفع قيود السفر في الصين سيعيد تنشيط المبيعات في الوجهات السياحية. ويعزز نمو المبيعات في يناير في الصين توقعات المجموعة بأن تهدف إلى تحقيق

عام قياسي في عام 2023".

وأرسلت التوقعات أسهم سواتش إلى أعلى مستوى لها منذ شهر يوليو 2021، وكانت أحدث إشارة إيجابية لقطاع الرفاهية في بداية عام الأرب الصيني.

ويتحول تركيز قطاع صناعة الساعات الفاخرة إلى السوق الصينية كثيفة المستهلكين، على أمل أن ينق

● **زوريخ -** منح فتح الصين لاقتصادها بعد ثلاث سنوات من الإغلاق بسبب كفاها الشاق لمواجهة كوفيد، مصنعي الساعات الفاخرة بارقة أمل لاستعادة زخم مبيعاتهم. بعد أشهر من التقلبات وارتفاع الأسعار جراء تداعيات ما يحدث في شرق أوروبا.

وسجلت أسهم مجموعة سواتش السويسرية أعلى مستوياتها في عامين ونصف العام الثلاثة، بعدما توقعت أكبر شركة لصناعة الساعات في العالم أن يتعافى الطلب على السلع الفاخرة انطلاقا من الصين.

وقالت الشركة المصنعة لساعات أوميجا وتيسو ولونجين الراقية بالإضافة إلى ساعاتها البلاستيكية، التي تحمل اسمها في الأسواق الكبيرة، في بيان الثلاثاء إن "المبيعات في الصين في يناير الحالي تجاوزت بالفعل المستويات المرتفعة التي شوهدت في يناير 2022". ورجحت سواتش تحقيق مبيعات قياسية هذا العام مدعومة بعودة الطلب

قمة دولية في المناخة تبحث آفاق تنظيف صناعة التكرير

القطاع أمام حتمية مواكبة طفرة التكنولوجيا والتحول سريعاً إلى استخدام الطاقة المستدامة



كل هذا التلوث ولا تزالون تراقبون!

المنتجات المكررة والبتروكيماويات، إضافة إلى تطوير وحدات تسويقية لتصدير الإنتاج إلى الخارج وتوسيع حصصها في السوق العالمية. وثمة مساع من المنتجين الإقليميين إلى دمج أعمالهم وتعزيز تنافسيتهم العالمية، إلى جانب توسيع قدراتهم الإنتاجية في الأسواق العالمية الرئيسية التي تشهد معدلات نمو مرتفعة. وتشير التقديرات إلى أن حجم إنتاج دول الخليج من البتروكيماويات وصل في 2019 إلى نحو 175 مليون طن، تشكل 8.5 في المئة من إجمالي الإنتاج العالمي.

وأكد يوسف البنيان، رئيس الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات "جيبكا"، مارا خلال السنوات الأخيرة أن الوقت قد حان لكي تعجل صناعة البتروكيماويات في الشرق الأوسط من وتيرة تحولها لمواكبة الاتجاهات العالمية المتسارعة.

وتحتل الاستثمارات الخليجية بالأسواق الإقليمية والعالمية التي تقدر بمليارات الدولارات في التكرير والتوزيع والتخزين والكيماويات بدفعة قوية، بفضل الشركات الإستراتيجية المبرمة بين الجهات الفاعلة الإقليمية والشركات الكبرى متعددة الجنسيات.

ويذكر ماكنزي ترى أن القطاع مسؤول إلى جانب الاستكشاف والإنتاج عن 30 في المئة من الانبعاثات

ومن المرجح أن يشهد قطاع البتروكيماويات نموا كبيرا خلال السنوات الأربع المقبلة، ليصل إلى أكثر من 2.3 مليار طن بحلول عام 2026، خصوصا مع دخول 1158 مصنعا جديدا للتشغيل بحلول عام 2030. وتوسع السعودية والإمارات وسلطنة عمان والكويت إلى توسيع طاقتها من

وترى شركة وود ماكنزي للاستشارات أن 70 في المئة من ثلث الانبعاثات العالمية، التي تمثلها صناعة النفط، تأتي من النطاق الثالث، الذي يشمل الانبعاثات عند نقطة الاستهلاك، خاصة في النقل أو التدفئة أو الصناعة. وتنقسم النسبة المتبقية في النطاقين الأول والثاني بالتساوي تقريبا بين الاستكشاف والإنتاج والتكرير. ويقول المختصون إن ثمة ضرورة قصوى اليوم للعمل على إزالة الكربون من صناعة النفط والبتروكيماويات أيضا عبر سلسلة القيمة بأكملها لتحقيق الحياد الكربوني.

ويركز المنتدى على منطقة الخليج ودورها في تلبية الطلب الحالي على منتجات التكرير، دون تأثير على احتياجات الأجيال القادمة، وأهمية تعزيز التعاون مع أصحاب الشركات التكنولوجية للإسهام في تبني تقنيات جديدة في التنمية المستدامة.

ويعتبر الغاز الطبيعي، والميثان تحديدًا، عنصرا أساسيا في صناعة الهيدروجين، الذي تعتمد عليه مصافي النفط في آلات إنتاج الديزل، التي تسمى بالتكسير الهيدروجيني والمعالجات المائية، وتساعد على التخلص من الكربون.

ولذلك يستعرض المنتدى محاور، من بينها مسارات إزالة الكربون وإستراتيجيات الانتقال إلى الطاقة النظيفة والاقتصاد الدائري بإعادة تدوير وتحويل نفايات البلاستيك وأحدث تقنيات ومشاريع الهيدروجين، إضافة إلى تقنية استثمار احتجاز وتخزين الكربون.

وبحسب وكالة الطاقة الدولية، يشكل النفط 26.2 في المئة من الانبعاثات الضارة بالبيئة في المجمع 40.8 مليار طن مكافئ من ثاني أكسيد الكربون. ليكون ثاني أكثر المصادر تلوثا للغلاف الجوي بعد الفحم، الذي تبلغ حصته 37.4 في المئة.

صوّب الخبراء والمختصون والمسؤولون العرب تركيزهم خلال منتدى للطاقة في البحرين على سبل الخروج بحلول جماعية تساعد في مسح البصمة الكربونية في صناعة التكرير خلال السنوات المقبلة، لاسيما مع وجود مبادرات لزيادة الاستثمار في القطاع.

وتولي دول المنطقة أهمية كبيرة للقطاع بهدف تنويع الموارد وإضفاء زخم على نشاط الاقتصاد من بوابة الاستثمار في هذه الصناعة لضمان الاستقرار المالي وصد المخاطر، تحسبا لتعطل محركات الإنتاج التقليدية في ظل اقتصاد عالمي متباطئ وتنافسية كبيرة.

وأكد وزير النفط المبعوث الخاص لشؤون المناخ في البحرين محمد بن مبارك بن دينه خلال افتتاح المنتدى أن القمة تسعى إلى مواكبة الاحتياجات العالمية في هذا الوقت المناقشة الإستراتيجيات الجديدة لانتقال الطاقة، ووضع اللبانت الأساسية لمستقبل منخفض الكربون.

ونسبت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إلى بن دينه قوله "المنتدى يعد فرصة جيدة لجمع كبار المسؤولين وصناع القرار والأكاديميين والفنيين والمختصين، للعمل معا على إيجاد حلول مناسبة ومتاحة لمواجهة مختلف التحديات".

وأشار إلى أهمية التنسيق والتعاون بين جميع الدول لضمان استمرار وصول الطاقة النظيفة الموثوقة وبأسعار تنافسية معقولة، لتحقيق بذلك التقدم والنمو في جميع المجالات.

ورغم التفاؤل بتمتية القطاع مستقبلا بما يتماشى مع احتياجات السوق العالمية في ظل وضع ضبابي، لكن ثمة تحديات رئيسية قصيرة الأجل تتعلق بكيفية تحسين الأرباح، مع عودة الطلب على المشتقات النفطية وفي الوقت ذاته العمل على إزالة الكربون.

وفي عالم بات فيه التعهد بتحقيق انبعاثات صفرية هو السائد، تبدو صناعة التكرير في حاجة ماسة إلى التأقلم مع المتغيرات الجديدة. ويخوض قطاع مصافي التكرير في العالم معركة لم تكن في الحسبان، بعد أن فرضت أسعار الغاز نفسها على الصناعة والتي تهدد بتآكل أرباحه من تجارة الوقود.

وهذا الوضع قد يجبره في نهاية المطاف على خفض معدلات المعالجة وصولا إلى اعتماد أنماط شراء جديدة للمكيمات المعتادة من الخام.

المنامة - يسعى ممثلو دول عربية وعالمية منتجة للنفط من بوابة فعاليات منتدى الشرق الأوسط للطاقة والاستدامة لاستكشاف الفرص التي يمكن من خلالها تطوير صناعة التكرير، وجعلها أكثر قابلية لتوظيف كافة الأدوات الممكنة في نشاطها بما يخدم البيئة.

ويستلزم المنتدى الذي تحتضنه العاصمة البحرينية المنامة على مدار ثلاثة أيام الضوء على أهمية الابتكار للانتقال نحو مستقبل منخفض الكربون، مع دراسة توجهات الوقود الأخضر والتقنيات الجديدة للطاقة والنقل وأحدث التطورات الهيدروجينية للشركات الكيماوية.



ولا يمكن تجاهل حقيقة أن الحرب، التي اندلعت قبل نحو عام بين روسيا وأوكرانيا، زادت الضغوط على صناعة التكرير العالمية، في وقت كانت قد بدأت فيه النقاط أنفاسها بعد رفع قيود الإغلاق بسبب الأزمة الصحية.

وما يجعل معظم البلدان، التي كافحت مصافيها لتلبية الطلب العالمي على منتجات البنزين والديزل ووقود الطائرات منذ فبراير 2022 رغم الأسعار المرتفعة، هو أن ثمة منخضا مناخيا يدفع إلى التفكير بعمق في كيفية تنظيف هذا القطاع الحيوي تدريجيا.

ويواجه قطاع البتروكيماويات في الكثير من دول العالم، وبلدان الخليج على وجه الخصوص، تحديا يتمثل بالإسراع في مواكبة طفرة التكنولوجيا من خلال إعادة تعريف وتشكيل وابتكار أعمال هذه الصناعة المهمة لاقتصادات المنطقة.

انفلات الأسعار يعمق مشاكل موزعي الغاز في لبنان

جدول تركيب الأسعار الذي يصدر عن وزارة الطاقة مجحف في حق أصحاب المعامل. وسبق أن انتقد رئيس نقابة موزعي الغاز فريد زينون استمرار وزارة الطاقة في التلّكّ باعتماد خطة نهي الارتباك الذي عانى منه القطاع وأدى في كثير من المرات إلى تعليق نشاطه.

وقال في وقت سابق إن "أسلوب اللامبالاة بمصالح الناس والدولة يزيد من معاناة المواطنين، بدلا من العمل لخدمتهم وتسهيل أمورهم الحياتية".

وبحسب البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني لوزارة الطاقة فقد ارتفع سعر أسطوانة الغاز التي تزن عشرة كيلوغرامات خلال الأيام العشرة الأخيرة من 470 ألف ليرة (312 دولارا بالسعر الرسمي 8.9 دولار بسعر السوق السوداء) إلى 581 ألف ليرة. وكان سعر أسطوانة الغاز المنزلي قد بلغ في صيف 2021 نحو 60 ألف ليرة (40 دولارا بحسب السعر الرسمي، وثلاثة دولارات بحسب السوق السوداء).

يبيروت - زادت نقابة موزعي الغاز من ضغوطها على الحكومة من أجل إيجاد حل جذري يسهم في إنقاذ نشاط القطاع بعدما فاقم انفلات الأسعار في ظل الانهيار المتواصل لليرة متابع الشركات العاملة بالسوق المحلية. ويغطي القطاع، الذي تعمل به خمس شركات، نحو 85 في المئة من حاجات اللبنانيين من هذه المادة الأساسية والحيوية، إلا أنه مع ارتفاع سعر الدولار، انقاد إلى مراكمة الخسائر بشكل متسارع ما يعيقه عن الاستمرار. واعتبرت النقابة في بيان نشرته وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية الثلاثاء أنه "على ضوء سعر صرف الدولار وعدم قدرة موزعي الغاز على الاستمرار في العمل بهذه الطريقة فإنهم لا يستطيعون مواصلة نشاطهم بهذه الطريقة".

وقالت "على وزير الطاقة الإسراع بحل المشكلة في ظل الارتفاع الجنوني لسعر الدولار، لاسيما إصدار جدول تركيب الأسعار بالعملة الأميركية أو ما يعادلها عند الشراء من السوق الموازية". وأشارت في بيانها إلى أن ذلك "سيجلب الموزع الوقوع في مشكلة الصرف وتقلب الأسعار المغاير، وعندها يصبح إصدار جدول تركيب الأسعار يومين في الأسبوع على سعر السوق النفطى العالمي فقط". وأكدت نقابة مالكي ومستثمري معامل تعبئة الغاز المنزلي أن

إنتاجها بمليونين برميل يوميا بدءا من نوفمبر الماضي.

وقال خبراء موديز في تقرير إنه "بافتراض عدم وجود تخفيضات أخرى في الإنتاج حتى نهاية 2023، فمن المرجح أن يتكشأ إنتاج القطاع الهيدروكربوني في دول الخليج بنحو واحد في المئة".

خديجة حق التوقعات حذرة لكن أداء المنطقة سيتفوق على دول متقدمة

وأوضحوا أنه في الوقت الذي سيحد انخفاض المعرض من أوبك+ من تراجع الأسعار، فإن تخفيضات إنتاج الخام ستؤثر بشكل كبير على نمو الناتج المحلي الإجمالي لدول المنطقة.

ويشير مسح رويترز إلى أنه على الرغم من انخفاض نمو الناتج المحلي الإجمالي المرتبط بالنفط، فإن من المتوقع أن يظهر النمو غير النفطي متانة في 2023. وتوقع المحللون أن تواصل الاقتصادات الرئيسية في منطقة الخليج العربي تسجيل فوائض في حسابات المعاملات الجارية بالنظر لارتفاع النسبي لأسعار النفط. وأشاروا إلى أن السعودية والإمارات وقطر والكويت ستسجل نموا في خانة العشرات في الفوائض المالية، بينما ستكون النسبة في خانة الأحاد في سلطنة عُمان والبحرين.

الناتج المحلي الإجمالي الرئيسي مرة أخرى هذا العام.

وأظهر استطلاع منفصل لرويترز أنه من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 89.37 دولار للبرميل في 2023، أي أقل بنحو 4.6 في المئة من متوسط 93.65 دولار، وأقل من متوسط 99 دولارا للبرميل العام الماضي.

وتفصيلا، من المتوقع أن تشهد السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد بالمنطقة وأكبر مصدر للنفط الخام، نموا بنسبة 3.4 في المئة هذا العام و3.1 في المئة في 2024، متجاوزة بصورة طفيفة الأداء العام في المنطقة ككل.

وسبق أن سجل الاقتصاد السعودي نموا بوتيرة قياسية بلغت 8.8 في المئة في العام الماضي بفضل انتعاش مبيعاتها من النفط.

وفي الإمارات، من المتوقع أن يسجل النمو الاقتصادي هذا العام 3.3 في المئة انخفاضاً من 6.4 في المئة العام الماضي. وتشير التقديرات إلى أن اقتصادات قطر وعمان والبحرين ستنمو بمعدلات تتراوح بين نحو 2.4 و2.7 في المئة هذا العام، بينما الكويت 1.7 في المئة. وكانت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية قد توقعَت الأسبوع الماضي تباطؤ نمو الناتج الإجمالي لدول المنطقة العام الجاري إلى 2.3 في المئة من 5.7 في المئة العام الماضي، إذا ما ظلت سياسة أوبك+ الخاصة بخفض الإنتاج سارية. واستجابة لتوقعات النمو العالمي الضعيفة وافق تحالف أوبك+ على خفض

المقبِل، انخفاضاً من 4.2 و3.3 في المئة في استطلاع سابق.

وكُتبت خديجة حق رئيسة الأبحاث وكبيرة الاقتصاديين في بنك الإمارات دبي الوطني تقول إن "التوقعات لعام 2023 أكثر حذرا بالنظر إلى البيئة الخارجية الأضعف".

لكنها أشارت إلى أن دول الخليج ستستمر على الأرجح في النمو في أدائها على الكثير من الاقتصادات المتقدمة من حيث نمو الناتج المحلي الإجمالي. ولفتت إلى أنه في حين أنه من المتوقع أن يتباطأ نمو إنتاج النفط والغاز هذا العام، فإن استمرار الاستثمار لتعزيز القدرة الإنتاجية في المنطقة من شأنه أن يجعل القطاع يقدم مساهمة إيجابية في



الاستهلاك منعه لدورة الاقتصاد

معرض القاهرة للكتاب.. هل يحل التقسيط أزمة غلاء الأسعار

الناشرون يحاولون خلق حلول لأزمات قطاع النشر المتفاقمة في مصر



أكبر معرض في المنطقة يواجه تحديات عميقة

القراءة بمبادرة التقسيط، ما تزال ثمة تخوفات بشأن تفاصيلها وهو ما لخصه الصحفي جورج أنسي بقوله "أرحب بهذه المبادرة جدا لأن أسعار الكتاب أصبحت غير طبيعية وبالتالي هذا حل عملي لكن تخوفي الرئيسي من سعر الفائدة على التقسيط، لأن إن كانت الفائدة عالية فلا معنى للأمر برمته". وأضاف "هناك نقطة أخرى قد تقلل من حجم الاستفادة من المبادرة وهي أن التقسيط يتم من خلال بطاقات الائتمان وليس بطاقات الخصم المباشر البنكية، وهناك فرق كبير بينهما، وهو ما يعني أن أصحاب النوع الثاني من البطاقات وأنا واحد منهم لن ينتفعوا من المبادرة".

الثقافة فيها كتب حلوة ومازالت بخمسة جنيهات". أما اتحاد الناشرين المصريين فقد قدم حلاً أكثر عملية من خلال الإعلان عن إتاحة تقسيط قيمة المشتريات من المعرض عبر بطاقات الائتمان عبر أحد البنوك الوطنية على مدى ستة شهور وحتى سنة. وقال سعيد عبده رئيس الاتحاد إنه إلى جانب إتاحة تقسيط الكتب لرواد المعرض يقدم الاتحاد تسهيلات كبرى لأعضائه من الناشرين من خلال مبادرة لطبع الكتب بالتقسيط أيضاً ومبادرات أخرى تهدف إلى تحريك السوق. ورغم ترحيب عدد كبير من هواة

سئین، تنتظرها من السنة للسنة، تعودت عليها، ويتكسر بها روتين يومك". ومثله الشاعر والناقد سيد محمود الذي كتب على صفحته في فيسبوك "أكرر الدعوة للأصدقاء لحث الناس على زيارة معرض الكتاب، لا داعي لـ'بوستات' الإحباط وإعلان الفلاس، كل الناس عندها مشاكل لكن هذا ليس مبرراً أن تكون سبباً في تكاسل فرد عن حضور حدث له أبعاد اقتصادية وثقافية وسياسية". وأضاف "أناس كثيرون عملهم مرتبط بكل جنبه يأتي من كتاب، لذلك قل للناس انهموا إلى المعرض ومن يتمكن يشترى ولو كتاباً واحداً، هيئة قصور

النصائح لمتابعيه منها التعرف على أسعار الكتب عبر المنصات الإلكترونية قبل الذهاب إلى المعرض، والبحث عن أصدقاء لهم ذاتة قرائية مشابهة ووضع قائمة مشتريات مشتركة من المعرض ثم تبادل الكتب لاحقاً.

نصائح وحلول

كما نصح بشراء الطبقات القديمة من الكتب لأن سعرها سيكون أقل من مثيلاتها الأحدث، لكنه رغم ذلك حث القراء على الذهاب إلى المعرض في كل الأحوال قائلاً "وإن سبب ظروف مؤقتة تستبعد حاجة بتفرحك بقائها

تتنظم الدورة الرابعة والخمسون لمعرض القاهرة الدولي للكتاب وسط تحديات اقتصادية كبيرة في مصر. تحديات انعكست بشكل مباشر على صناعة الكتب التي لم يكفها ما عانته من تبعات الأزمة الصحية العالمية، ليأتي التراجع الكبير للجنبه المصري وارتفاع تكاليف الكتب وبالتالي أسعارها ليضيف تحديات أكبر، وهو ما يحاول الناشرين تجاوزه بحلول مختلفة.

سامح الخطيب

القاهرة - تنطلق الدورة الرابعة والخمسون لمعرض القاهرة الدولي للكتاب الأربعاء وسط ترقب من هواة القراءة والإطلاع ومن الناشرين على حد سواء، بسبب ارتفاع أسعار الكتب التي تضاعف سعر بعضها مقارنة بالعام الماضي. ويواجه المعرض مشكلات عديدة قد تقلص من إشعاعه الثقافي، وهو ما حدا بالمنظمين إلى محاولة تجاوز هذه الظروف، والحفاظ على المعرض كحدث ثقافي وسوق للكتب.

حماية صناعة النشر

يقول سليم صلاح (33 عاماً) الذي يعمل محاسباً في إحدى الشركات واعتاد الذهاب إلى المعرض سنوياً منذ كان في العاشرة من عمره "بحثت عن أسعار بعض الكتب التي صدرت حديثاً، وكنت أنوي شراؤها أثناء المعرض لكن فوجئت بأسعار خيالية، كتاب واحد منهم وجدت ثمنه 270 جنيهًا بينما في المعتاد كان يتراوح سعر الكتاب بين 70 و80 جنيهًا، وأحياناً يصل إلى 100 أو 120 على الأكثر".

إلى جانب إتاحة تقسيط الكتب لرواد المعرض يقدم اتحاد الناشرين تسهيلات لأعضائه عبر مبادرة الطباعة بالتقسيط

وأضاف "أهوى الروايات والكتب التاريخية لكن اقتناء كل ما أريد يحتاج إلى ميزانية قد تصل إلى الآلاف من الجنيهات وأنا ميزانيتي لا تتجاوز

روايات سياسية واجتماعية تتنافس على الجائزة العالمية للرواية العربية

إلى جذور هذه الأحداث في التاريخ والدولة والمجتمع والثقافة، لذلك وجدنا بعضاً من المواضيع تفرض نفسها في هذه الأعمال، كموضوع الهجرة والطفولة والعائلة والحريات وعلاقات السلطة بالمجتمع". وأضاف "كما وجدنا عدداً من الروايات تنصرف إلى المخزون التراثي والأسطوري وتنسج منه عوالم تعبر بشكل أو بآخر عن حياتنا الآن الممكنة أو المستحيلة. من جانب آخر، تعددت أساليب الكتابة، حيث اشتملت على تقنيات التحقيق الصحفي، التسجيل السينمائي، والحكي التراثي كما توصلت بالسخرية والتأمل واللغة الشعرية".

من جانبه، قال ياسر سليمان رئيس مجلس الأمناء "تقدم روايات القائمة الطويلة لهذه الدورة إلى القارئ مجموعة من الروايات التي تناولت مواضيع ساخنة تعبر عن هموم الإنسان العربي في عالم أصابه التشظي والإقصاء والإزاحة. علاوة على ذلك، تسبر هذه الروايات إشكاليات العلاقة بين الإنسان العربي وبيئته الطارئة، وبينه وبين السلطة المهيمنة على صيرورته في سياقات محلية وعالمية؛ ليكشف عن تازم واقعهم وعن رغبتهم في سبر أغوار الماضي، ناسجاً من ذلك كله سردية شارحة يقارب من خلالها تعقيدات حاضرة وعلامات خباياه". وتابع "مما يميز هذه القائمة ذلك الحضور النثري للروايات العربيات، مقروناً بالمشاركة اللافتة للنظر لروائيي الشتات العربي في أوروبا وأمريكا الشمالية الذين اشتبكوا مع سردياتهم الروائية بأصوات متباينة في موضوعاتها ومساراتها".

الروايات المرشحة هذه السنة تتميز بحضور واسع للروايات العربيات وتنوع كبير في الموضوعات وفي طرائق السرد

ونجد أيضاً روايات "ليلة واحدة تكفي" لقاسم توفيق من الأردن، "حجر السعادة" لأزهر جرجيس من العراق، و"غريبة القافر" لزهران القاسمي من سلطنة عمان، و"الأفق الأعلى" لفاطمة عبد الحميد من السعودية. وفي إطار تعليقه على القائمة الطويلة، قال محمد الأشعري رئيس لجنة التحكيم "تتميز روايات هذه السنة بحضور واسع للروايات العربيات وتنوع كبير في الموضوعات وفي طرائق السرد. وإذا كانت العودة إلى قضايا الوطن العربي، في العراق وسوريا وليبيا ولبنان ومصر وغيرها من الأقطار قد ميزت عدداً هاماً من الروايات المتنافسة، فإن عدداً آخر اتجه

أزهر جرجيس (القائمة الطويلة عام 2020 عن "النوم في حقل الكرز")، ليلى 2015 عن "الماس ونساء") والتي شاركت في ندوة الجائزة "ورشة للكتابة الإبداعية"؛ نشوى بن شستوان (القائمة القصيرة عام 2017 عن "زرايب العبيد")؛ ميرال الطحطاوي (القائمة القصيرة عام 2011 عن "بروكلين هايتس")؛ أحمد عبد اللطيف (القائمة الطويلة عام 2018 عن "حصن التراب")؛ وناصر عراق (القائمة القصيرة عام 2012 عن "العاطل"). كما شهدت هذه الدورة وصول تسعة كتب للمرة الأولى إلى القائمة الطويلة وهم: الصديق حاج أحمد، مي التلمساني، قاسم توفيق، سوسن جميل حسن، ربيعة ربحان، فاطمة عبد الحميد، أحمد الفخراني، زهران القاسمي، ومحمد الهادي.

والجائزة العالمية للرواية العربية جائزة سنوية تختص بمجال الإبداع الروائي في اللغة العربية، ويرعى الجائزة مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، بينما تحظى الجائزة بدعم من مؤسسة جائزة بوكر في لندن. وفيما يلي عناوين الروايات التي وصلت إلى القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية للعام 2023 والمدرجة وفقاً للترتيب الأبجدي لأسماء الكتاب: "مَنَّا" للجزائري الصديق حاج أحمد، ومن ليبيا روايتي "صندوق الرمل" لعائشة إبراهيم و"كونشيرتو قورينا إدواردو" لنجوى بن شتوان. ونجد خمس روايات من مصر هي "أيام الشمس

الحدود المشتركة للتاريخ والقصص والسيرة. وجرى اختيار القائمة الطويلة من لجنة تحكيم مكونة من خمسة أعضاء، برئاسة الكاتب والروائي المغربي محمد الأشعري، وعضوية ريم بسبوني الأكاديمية والروائية المصرية؛ وتيتز روك الأستاذ الجامعي والمترجم سويدي؛ وعزيزة الطائي الكاتبة والأكاديمية الغمانية؛ وفضيلة الفاروق الروائية والباحثة والصحافية جزائرية. وشهدت الدورة الحالية من الجائزة وصول كتاب إلى القائمة الطويلة كانوا قد وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة سابقاً، وهم عائشة إبراهيم (القائمة الطويلة عام 2020 عن "حرب الغزاة")؛

في الروايات نجد السخرية والواقعية السحرية والديستوبيا والرمزية، كما نجد محاولات لاستثمار التراث الشعبي والحكايات الشفاهية من أجل فهم القضايا السياسية والاجتماعية الراهنة. تسعين شخصيات عديدة في هذه الأعمال إلى تدوين الأحداث التاريخية والحفاظ على التراث الثقافي والتاريخ الأسري العائد إلى أزمة ماضية، إلى جانب الهوس بفعل الإبداع نفسه. ومن المجازات المتكررة في هذه الروايات، صورة الأرشيف الذي يرمز إلى الرقابة وسيطرتها على حياة المواطنين. وثمة نماذج متعددة تبين التوترات المصوغة بحذق بين

أبوظبيي - أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية عن الروايات المرشحة للقائمة الطويلة بدورتها للعام 2023، والتي تبلغ قيمة جوائزها 50 ألف دولار أميركي، حيث تتضمن القائمة 16 رواية. وتشتمل القائمة الطويلة للجائزة على كتاب من تسع دول عربية، تتراوح أعمار مؤلفيها بين 40 و77 عاماً، وتعالج رواياتهم قضايا متنوعة، من الهجرة وتجربة المنفى واللجوء، إلى العلاقات الإنسانية، سواء منها العابر أو العميق. كما تستكشف الروايات عالم الطفولة وتجارب التحول من الطفولة إلى النضج، مظهرة من خلال ذلك الاضطرابات السياسية المتشعبة وشتى الصراعات الفردية والجماعية.

الجائزة العالمية للرواية العربية
International Arab Book Fair

القائمة الطويلة لعام 2023

The 2023 Longlist

#ArabicFiction2023

#الرواية_العربية_2023

نظرة بانورامية على السرد العربي

المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر 2023» يفتح حوارا مع مصوري العالم

ويقدم رحلته كمصور محترف، وتجربته في التصوير التجاري، وتصوير الأزياء، وتصوير التجميل والمكياج، فيما يناقش غابرييل ويكولد في حوار الذي يحمل عنوان "على اتصال" استخدام التصوير في مناقشة تعقيدات الحياة المعاصرة وأثر منصات التواصل الاجتماعي عليها، في حين يركز حوار "كيف تعزز المعرفة الخيال وتدعم الإبداع" للمصور فيليب كاباناياف على أهمية المعرفة في رسم ملامح تصوراتنا للعالم وتعزيز ملكاتنا الإبداعية.

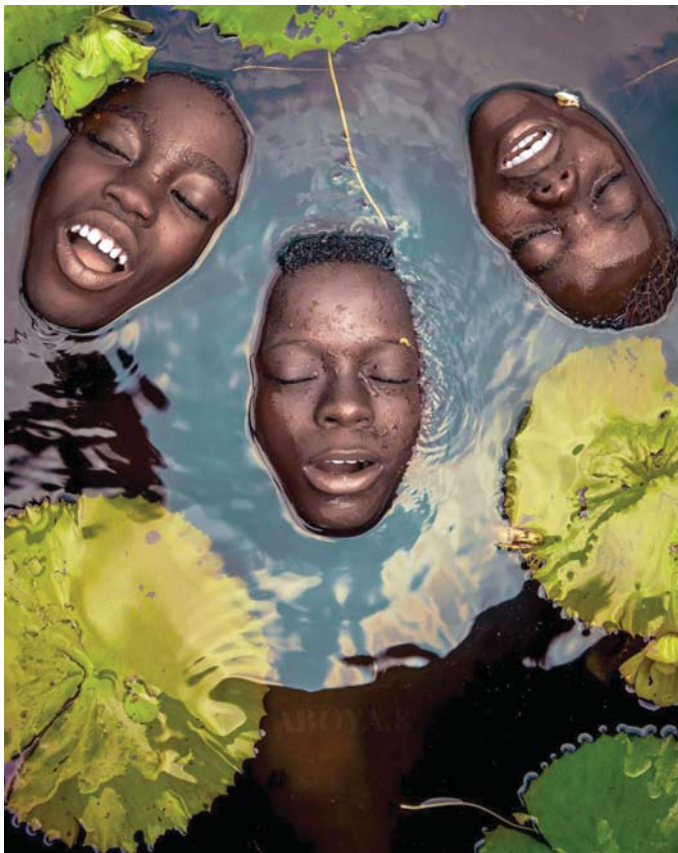
ويتحدث المصور جول غرابمز في حوار "الفنان الذي بداخلك" عن بهجة التعبير عن الذات وإمكانيات الفن التي لا تنتهي، أما حوار "دوائر" للمصورة بارا براسيلوفا فيقدم نظرة متعمقة حول فن التصوير السريالي، ويناقش الموضوعات والأفكار التي ألهمت أعمالها.

«إكسبوجر 2023» يدعو العاملين في القطاعات الإبداعية لحوار مفتوح مع نخبة من مصوري الفنون في العالم

ويمكن للحضور المشاركين طرح الأسئلة والتعرف على خبرات هؤلاء المصورين المحترفين خلال فقرات أسئلة الجمهور في نهاية كل جلسة وحوار، حيث يحرص المهرجان على تقديم الفرصة للزوار من الهواة والمحترفين للتعرف على آفاق وتقنيات جديدة لتطوير مهاراتهم واستكشاف دور التصوير الفوتوغرافي في تغيير العالم إلى الأفضل.

ويوفر المهرجان للزوار مجموعة من الفرص لتوسيع آفاقهم والتعمق في سبل تعزيز قدراتهم الإبداعية من خلال تجربة متكاملة يتعرفون فيها على أعمال أفضل المصورين في العالم تحت سقف واحد ويقدم المهرجان الفرصة للراغبين في الاطلاع على المزيد من المعلومات وللتسجيل في ورش العمل والجولات والأنشطة المتكاملة، زيارة الرابط المخصص للمهرجان.

ويأتي المهرجان إيمانا بأهمية الصور الفوتوغرافية اليوم لا كفن فقط وإنما كرسالة إنسانية أيضا؛ إذ يمكن للكاميرا والصور الفوتوغرافية أن تساعد الأفراد والمناطق والدول والسياسات وتسهم في التعدد الثقافي، كما توفر مجال ترويج هام لنشر الحكايات والأخبار والقصص والنقاط الجمالية وتقديمها بلغة بصرية تتجاوز الاختلاف اللغوي اللساني، إذ هي لغة يفهمها الجميع، وبذلك تمتلك قدرة كبيرة على التأثير.



إطلالة على أسرار التصوير

الشارقة - يفتح المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر 2023»، الذي يقام خلال الفترة من التاسع حتى الخامس عشر من فبراير المقبل، فضاء ملهما للعاملين في الصناعات الإبداعية من الفنانين والمختصين في صناعة المحتوى الفني إلى جانب عشاق الصور واللوحات الفنية.

ويخصص المهرجان في دورته الجديدة مجموعة من المعارض الفردية والجماعية لنخبة من مصوري الفن بكافة تجلياته العمرانية والإنسانية والتقنية، القائمة على تقديم محتوى بصري مدهش بتوظيف التباينات اللونية والتكوينات الجمالية.

ويضع المهرجان مصوري الفنون وأعمالهم إلى جانب مجموعة من المعارض الخاصة لمصوري القصص الإنسانية، ومصوري الألعاب الرياضية، وأعمال المصورين الصحفيين، إذ تأتي مشاركة كبار مصوري الفنون من بين 74 مصورا يقدمون خلال الفترة من التاسع إلى الخامس عشر من فبراير بـ"مركز إكسبو الشارقة"، عددا من الحوارات الملهمة والجلسات النقاشية والندوات وورش العمل.

وتضم مجموعة المعارض الخاصة بالفن الذي يقدمها المهرجان معرض "النور الداخلي" للمصور مايكل ابويا، ومعرض "صور أيقونية" للمصور ستيف ماكوري، ومعرض "الإصرار بعين مغلقة" للمصور خوسيه توماس لوبين، الذين يقدمون في أعمالهم فرصة فهم وجهات نظر جديدة حول الثقافة الأفريقية والهوية الإنسانية والإبداع.

فيما يهدف معرض "الأوراق المتساقطة" للمصور فيليب كاباناياف ومعرض "التباين: ناميبيا" للمصور داني عبد إلى فتح آفاق جديدة على الجمال الطبيعي، في حين يمثل معرض "تصوير السيارات" للمصور عبدالله الجعفري، ومعرض "السماك المحارب: الوجه الآخر للحقيقة" للمصور نوافندرو مانيك، فرصة لرؤية الجمال والفن داخل أحداث ومواقف خطيرة.

ويسعى معرض "معالم المدينة الخيالية" للمصور دانيال تشيونغ و"الرسم بالفضة والضوء" للمصور إيان روتر، لاستعراض سبل استكشاف الفنان لتقنيات ومواضيع جديدة، بينما يستعرض معرض "تحول الجرس 2023 (وأعمال مختارة)" للمصورة سوي تشو او، الخبرات التقنية للمصور وقدرته على إنتاج أعمال فنية، وهو تماما ما يقدمه معرض "لغز الحياة" للمصور بيدرو جارك كريب، ومعرض "رؤية عن كثر" للمصورة جودي كوب.

وإلى جانب المعارض الفنية، ينظم "إكسبوجر" لمصوري الفنون سلسلة من الحوارات الملهمة حيث يشارك المصور دوغلاس دويلر في حوار بعنوان "ملحمة تصويرية طالت خمسين عاما"

مهرجان البستان اللبناني يرد بالموسيقى على إيقاعات الأزمات واليأس

موسيقيون من أوروبا والولايات المتحدة ولبنان يرفعون أصواتهم نداء بالسلام



الموسيقى لغة توحد الشعوب

وتتميز أغنيات الفنان اللبناني بأنماط موسيقية متنوعة وحضور نحو 18 فنانا على المسرح. ويتضمن البرنامج أيضا حفلة عنوانها "إيقاعات من الشرق والغرب" لعازف البيانو اللبناني - الفرنسي عبد الرحمن الباشا، ترافقه عازفة التشيللو الفرنسية - الأرمنية أستريخ سيرانوسيان.

وفيما سيكون محبو الجاز على موعد مع حفلاتين: الأولى كلاسيكية والثانية تخيم عليها أجواء الجاز الشرقي، يبرز في البرنامج قداس هايدن العاشر المناهض للحرب بحسب مارتشانو والذي ألفه هايدن في العام 1796، بينما كانت النمسا في خضم الحرب وكانت تخشى الاجتياح، تعزفها الأوركسترا الفهارمونية اللبنانية بقيادة مارتشانو ويحييها كورس جامعة سيدة اللويزة بقيادة الأب خليل رحمه. ويخصص المهرجان سنويا مساحة للأوبرا، ويستضيف في هذه الدورة السوبرانو الروسية المعروفة إيلينا ستيكينا. ومن روسيا أيضا، يبرز عازف البيانو الشاب الكسندر مالوفوفيتش.

ويفتتح المهرجان بعزف منفرد لعازفة الكمان الأميركية من أصل صيني إيللي سو، وترافقها أوركسترا من إيطاليا بقيادة قائدة الأوركسترا الإيطالية جيانا فراتا. ويختتم المهرجان بحفلة عنوانها "موسيقى من أجل السلام" تعزفها أوركسترا موسيقي أوروبا الشباب. وتحيي عازفة البيانو الأوكرانية فالنتينا ليزيتزا حفلة في الرابع والعشرين من فبراير تاريخ الاجتياح الروسي لأوكرانيا. وتقدم أوركسترا "موسيقي أوروبا الشباب" بقيادة بابلو أولمي أمسية في صور عنوانها "باسم حفلة السلام" موجهة لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل).

ومن أبرز محطات البرنامج حفلة غنائية شرقية تقدم على مدى ليلتين عنوانها "جايي الأيام" من إعداد الفنان جورج خباز، الذي ألف كلمات الأغنيات ولحن مغلّمها، وهي مزيج من الغناء والمسرح والشعر والحنين للوطن وفيها شق سيمفوني موسيقي...وتحية إلى موسيقيين لبنانيين كبار"، بحسب خباز.

أن نعيش على إيقاعات الانهيار والإحباط واليأس والقهر والفقر والجوع... ونصر على أن نقاوم بالموسيقى والثقافة والإبداع".

وقالت على هامش المؤتمر الصحفي إن هذه النسخة تلقي الضوء على موسيقيين من أوكرانيا وفلسطين وروسيا ولبنان، أي من دول تعاني جراء الحروب والاحتلال. فالموسيقى تتخطى الحدود وهي لغة توحد الشعوب ويفهمها الجميع.

ويقام المهرجان الذي أسسته النائبة الأولى في البرلمان اللبناني ميرنا البستاني قبل 29 عاما في فندق "البستان" وتحتضن بعض حفلاته كنيسة في بيروت وتمتد نشاطاته هذه السنة إلى مدينتي صيدا وصور.

وشدد المدير الفني للمهرجان وقائد الأوركسترا الإيطالي جانلوكا مارتشانو على أن المهرجان "يحمل رسالة مهمة إذ ثمة رابط بين الموسيقى والسلام ولبنان مثال يحتذى به في العالم في كيفية تخطي المعاناة ونشر الإيجابية".

تبقى الموسيقى اللغة العابرة للحدود والتي تحتاج المشاعر الإنسانية بكل سلاسة، وتجمع بين البشر أعداء وأصدقاء، ملغية بذلك الحدود وحالات الصراع، ومن أجل ذلك خير مهرجان البستان الدولي للموسيقى اللبناني في دورته الجديدة هذا العام، معظم فقراته واختياراته الموسيقية لنداء موسيقي عالمي ضد الاحتلال ومن أجل السلام.

بيروت - من خلال "إيقاعات السلام"، وهو عنوان مهرجان البستان الدولي للموسيقى هذه السنة، شاء المنظّمون "الرد بالموسيقى على إيقاعات الأزمات واليأس والقهر والفقر والجوع" التي يعانيها اللبنانيون، في دورة تجمع موسيقيين ومغنيين من دول تعاني الحرب والاحتلال.

ويتضمن المهرجان، الذي يفتتح في الثالث والعشرين من فبراير ويختتم في التاسع عشر من مارس، 19 حفلة متنوعة لموسيقيين عالميين ومحليين. وتحضر مقطوعات المؤلف الموسيقي الروسي رخمانينوف في معظم حفلات المهرجان إحياء لمرور 150 عاما على ولادته. وتتخلل البرنامج الكلاسيكي المظم بالجاز حفلة غنائية لبنانية للفنان جورج خباز.

هذه النسخة تلقي الضوء على موسيقيين من أوكرانيا وفلسطين وروسيا ولبنان بصفتها دولا تعاني من الحروب

وشددت نائبة رئيسة المهرجان لورا لحدو الثلاثاء، في مؤتمر صحفي أقيم في فندق البستان (شمال شرق بيروت)، على عنوان "إيقاعات السلام" الذي أطلق على هذه الدورة من المهرجان، موضحة أن المقصود منه "الرد بالموسيقى على إيقاعات الأزمات التي نعيشها... إذ نرفض

مهرجان بيت الزبير للموسيقى الصوفية يحتفي بأهم الشعراء

مسقط - تتواصل فعاليات مهرجان بيت الزبير للموسيقى الصوفية في دورتها الثانية إلى غاية الأربعاء، على مسرح منتجع شانجريليا بر الجصة بمشاركة ثلاث فرق من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

ويحتفي المهرجان بقصائد للشعراء الكبار، مثل ابن الفارض ورابعة العذوية والشيخ جاعد الخروصي، مصحوبة بأداء احترافي فردي وجمعي.

واستضاف المهرجان في يومه الأول فرقة مجموعة الشيخ حامد داود للإرشاد والتراث من الجمهورية السورية، وقدمت أداء إنشاديا لمجموعة الشيخ حامد المتبوعة برقصة الدراويش المعروفة، كما قدمت الفرقة عدة وصلات بمقامي الرست والحجاز.

وأسست الفرقة في دمشق عام 1984 وتتكون من فنانين مرموقين يتمتعون بسيرة مهنية طويلة وخبرة متناقلة عبر الأجيال، شاركت المجموعة في العديد من المهرجانات الدولية والفعاليات الثقافية في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأميركا الشمالية وآسيا. وأحييت الليلة الثانية فرقة الزاوية العُمانية، وهي فرقة تعنى بالسماع العرفاني والإنساني وأسست عام 2015، ولها مشاركات محلية وعربية منها مهرجان فاس العالمي للموسيقى الروحية بالمغرب. وتمتاز الفرقة بانفتاحها على النتاج العرفاني الإنساني بمختلف مرجعياته، وبرسالتها التي تحض على المحبة والسلام والاحتفاء بالإنسانية، ويشارك الفرقة الفنان الترناني المعروف

بحيى بيهقي حسين، وهو أحد مؤدي الابتهالات المعروفين بمشاركاتهم العديدة على المستوى العربي والعالمي. ومن القصائد التي ستؤديها الفرقة: زمني بفرط الحب، يا مريدا فزت به، أتيتك بالفقر يا ذا الغنى، أرى الصادقين.

المهرجان استضاف فرقا من سوريا وعمان ومصر لتقديم أغان صوفية لكبار الشعراء احتفاء بروح التسامح والمحبة

وتُختتم الليالي الصوفية الأربعاء بفرقة الحضرة للإرشاد الصوفي من مصر، وهي فرقة إنشاد تهدف إلى نقل تراث الحضرات الصوفية المصرية من المجالس والساحات والجوامع إلى المسارح، في صورة عرض فني لا يُغفل جانب جودة الصنعة الفنية، لكنه كذلك لا يهمل الجانب الرسالي.

وتأتي هذه الدورة من المهرجان بعد نجاح مهرجان بيت الزبير للموسيقى الصوفية الأول الذي استضاف فرقة ابن عربي من المغرب، وفرقة فريد آياز من الجمهورية الباكستانية، وفرقة سالار عقيلي من الجمهورية الإيرانية، وفرقة الزاوية من سلطنة عُمان، حيث لقي المهرجان في دورته الأولى إشادة واسعة من محبي الموسيقى الصوفية والانتقاد العرفاني.



الموسيقيون الصوفيون دعاة سلام

اللبناني ضياء مراد والمدينة العائمة فوق مظاهر الانهيار

فنان يحول خدمات البنوك والمؤسسات إلى نصوص بصرية



خدمات يومية صارت صعبة المنال



صور غير مفهومة كما هي الحياة في لبنان

معرض مصري يستعيد التنوع المدهش في تجربة الفنان نبيل راشد



العملية للماجستير والدكتوراه، نال العديد من التكريات خلال مسيرته وتم ترشيحه من قبل مجلس كلية الفنون الجميلة لجائزة الدولة التقديرية 2022. ويعرف الفنان المصري باستغاله على العلاقات الاجتماعية المتشابكة، فأعماله تُعدّ رصداً بعين فنان حالم ورؤية عميقة تناول والبحث للعلاقات الإنسانية بجمع أشكالها في الأسرة والعائلة وبين الرجل والمرأة ولحظات متانتها وضعفها والتي اعتمد الترميز في الكثير من لوحاته لإشارة إليها.

الإبداع بشكل تلقائي عندما تتفاعل الخبرة التي تتراكم مع المعرفة والخيال، وينتج عنها مهارات التفكير الإبداعي، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي لديه القدرة على التفكير لأنه يمتلك المشاعر والأحاسيس وطرق التعبير لتخرج إلى عالم الخيال الذي يحدث تأثيراً معنوياً زائحاً بالألوان والظلال، وبين الوهم والحقيقة نصل إلى إيجاد العمل الذي يُشبع المتعة النفسية والفنية والفكرية التي تتدفق معها الكثير من الفرضيات والمقارنات والتخيلات لتصل إلى حالة من الاستقرار والمصالحة مع الذات".

نبيل حسن حسني راشد تخرج في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة قسم الديكور سنة 1960، وهو أستاذ العمارة الداخلية في كلية الفنون الجميلة، قسم الديكور، حصل على بعثة إلى روما للحصول على درجة الدكتوراه من أكاديمية الفنون الجميلة

بروما، عمل كاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت ما بين عامي 1984 و 1988، أشرف وناقش العديد من الرسائل

القاهرة - يستضيف مركز الجزيرة للفنون بالزمالك من الخامس والعشرين من يناير الجاري وحتى الخامس من فبراير المقبل معرضاً استعدياً للفنان نبيل راشد، والذي يقدم مجموعة من أعمال الفنان التشكيلي التي قدمها على مدار مشواره الفني والذي بدأ في سبعينات القرن الماضي؛ ليستكشف التجربة الأصيلة والنادرة في تنوعها المدهش.. نعيد قراءة هذه الشخصية شديدة الخصوصية.. نقدم للأجيال الحالية عرضاً بصرياً قلما توفر أمامهم لأحد رموز الإبداع المصري الكبار.. نلهم ونحفز مخيلتهم بنموذج فريد في خياله وموهبه وقدراته التعبيرية المتنشعة بالأفكار الجمالية والفنية وإلهاسات صادق لذاتية الفنان حيث محتوى موضوعاته ومفرداته التعبيرية والتقنية". ومن بين ما خطه الفنان نبيل راشد عن هذا المعرض "يحدث

لـ"زوزو" (سعاد حسني)، وظهر انبهارهم الكبير بسندريلا الشائشة العربية، التي كانت في الفيلم الفتاة المدللة، وجاءت شهره وكانت حركاتها وملامح وجهها وتعبيره الأكثر تأثيرا فيهم وحضورا في ذاكرتهم حول الفيلم الشهير، بينما اختار آخرون رسم مشاهد كاملة من الفيلم، أو تجميع لقطات منهم في لوحة واحدة تكون بمثابة قصة بصرية تختزل مائة واثنين وثلاثين دقيقة من عمر الفيلم. وجاءت بعض اللوحات لتصور الصراع النفسي الذي تعيشه بطلة الفيلم "زينب" أو كما يلقبها الجميع "زوزو"، ابنة الراقصة "نعيمة الماطلية"، بين أن تكون "زينب" الطالبة الجامعية والحببية وبين "زوزو" ابنة شارع محمد علي. كما صورت لوحات أخرى الشخصيات التي قام بها ممثلون آخرون في الفيلم، مع اختيار ملابس واللوان وإكسسوارات يعينها كتيمة تدل على الحقبة الزمنية التي يتكلم عنها الفيلم، ومن تلك الشخصيات شخصية "عمران" (محي إسماعيل) و"نعيمة الأماطلية" (تحية كاريوكا) و"سليمان الأنكش" (سمير غام)، وغيرهم. وكان فنان الكاريكاتير سمير عبد الغني، صاحب فكرة معرض "خلي بالك من زوزو"، قال إن الفكرة جاءت لمحبهته للنجمة سعاد حسني، ومن أجل صناعة البهجة لدى متذوقي الفن التشكيلي كتلك التي صنعها الفيلم لدى محبي السينما. وأضاف عبد الغني أنه كان هناك ألف رسام تواجدوا في المعرض في أول أيامه، وتم استقبال 100 عمل عن سعاد حسني، كما أنه اهتم بفكرة صناعة البهجة من خلال عرض الفيلم بالتوازي مع عرض اللوحات التشكيلية.

مصر الجديدة ويستمر حتى نهاية الشهر نفسه. واستوحى الفنانون أعمالهم أيضا من رؤية الكاتب حجاج أدول الذي سبق وقدم قرأته الخاصة لفيلم "خلي بالك من زوزو" في كتاب يحمل أيضا عنوان الفيلم وصدر عام 2020 عن دار بدائل.

أغلب الفنانين المشاركين في المعرض انحازوا لرسم بورتريهات لـ«زوزو» (سعاد حسني)، وظهر انبهارهم الكبير بسندريلا الشائشة

وتكشف اللوحات المشاركة في المعرض كيف تناول كل فنان الموضوع، حيث انحاز أغلبهم لرسم بورتريهات



زوزو شخصية لا تنسى

يعد الوضع الحالي في لبنان مأساويا لكنه مثير لإبداع أبناء البلد من الفنانين الذين يرون في المشاهد الحياتية اليومية مادة فنية مثيرة يمكن أن تصبح حكايات ومشاهد بصرية توضح للآخر حقيقة الوضع وتقدم له نظرة من قلب الأزمة، ومن هؤلاء الفنان اللبناني ضياء مراد الذي يصور لنا كيف تكون "خدمات" المؤسسات في بلاده.



افتتحت صالة "زاوية" في الحادي عشر من ديسمبر الماضي في دبي معرضا للفنان – المصور اللبناني ضياء مراد تحت عنوان "خدمات"، ويستمر حتى الثاني والعشرين من شهر فبراير القادم. يجيء معرض المصور والفنان ضياء مراد المعنون بـ"خدمات" بعد معرضه الذي قدمه السنة السابقة وحمل عنوان "إعادة تاطير بيروت" في الصالة ذاتها، وكان قد سبق له أن عرض في "دار المصور" في بيروت معرضا تناول فيه أيضا لبنان بشكل عام وبيروت بشكل خاص. غير أن معرضه السابق في صالة "زاوية" يمكن اعتباره بكل سهولة بداية لتحول واضح في سيرة الفنان – المصور ضياء مراد المولود سنة 1991 من التصوير الفتي إلى الفن الفوتوغرافي المحمل بابعاد تحاذي الفن المفهومي.

ضياء مراد يستعرض في مجموعته الجديدة مشاهد مقطعة لأجهزة خدمتية ما من لبناني يعيش في لبنان لا يعرفها

على مسافة بعيدة من التصوير الفوتوغرافي الصحافي قدم مجموعة صور كبيرة رصد فيها مراحل من حياة بيروت كفيلة بأن تسرد جوهر قصتها أمام أهلها وأمام الآخرين.

والى جانب تلك الصور المعنية بالأبنية التراثية اللبنانية وزوالها حضرت مجموعة صور وثّق فيها المصور– الفنان الدمار الهائل الذي

فولفو تدعم أيقونتها إي.إكس 90 بنظام عالي الدقة للخرائط

التقنيات التي تزخر بها إي.إكس 60، حيث تفخر بها فولفو على أنها أذكى طرورها. ويوجد في قلب هذه المركبة المميزة نظام كمبيوتر أساسي جديد مصمم لفهم السائق ومحيطه، ليصبح أكثر أماناً، حيث يقوم بالتعلم من البيانات الجديدة ويتلقى تحديثات لاسلكية. وفي وقت سابق هذا الشهر أعلنت غوغل عن تطوير نظام أندرويد أوتو من خلال إطلاق واجهة مستخدم جديدة مع العديد من الوظائف الإضافية.

معالجة بيانات بطاقة أتش.دي تتم بواسطة نظام كمبيوتر من نفيديا وإكسفاير وأورين، وأيضاً بيانات أجهزة الاستشعار

وأوضحت أن وظيفة الشاشة المقسمة مع نظام الملاحة على جانب السائق تعتبر هي الوظيفة الرئيسية في التطبيق الذي ينقل تطبيقات الهاتف الذكي إلى نظام المعلومات والترفيه في السيارات. وعلى الجانب الأيمن من الشاشة المقسمة تظل هناك مساحة لشغل الميديا الجديد، والذي يتمتع بشريط جديد يوفر للمستخدم إمكانية التقديم والإرجاع بحرية أثناء تشغيل الأغنيات أو البودكاست.



نيسان جي.تي-آر تكتسب المزيد من الأيروديناميكية

الاقصى، والتي يتم توزيعها على العجلات الأربع عبر ناقل الحركة الأوتوماتيكي مزدوج القابض. وتنطلق نسخة نيسمو بقوة 600 حصان/652 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى.

وتتوفر للسيارة جنوط مسبوكة من معدن خفيف قياس 20 بوصة، مع مكابح الكربون/السيراميك الفائقة، والتجهيزات الجلدية الفاخرة في المقصورة الداخلية باللون الأخضر الداكن، مع ألوان الطلاء الخاصة، وهي ميدي نايت بوربل وميلينيوم جاد.

وتم وقف بيع سيارة جي.تي-آر في كثير من أنحاء العالم بعد أن تم سحبها من البيع في أوروبا وأستراليا. ولكن في اليابان، تستعد الشركة لإطلاق سيارة 2024 لأسواق محدودة مثل الولايات المتحدة، وهي سيارة تنتمي إلى شريحة الطرازات الكوبية.

وأعادت نيسان تقديم السيارة التي تم طرحها للبيع لأول مرة في عام 2007 إلى أميركا الشمالية لعام 2023، ولكن بقوة أكبر، فيما يبلغ سعرها نحو 113.5 ألف دولار.



حتى إزاحة الستار فن!

● **ستوكهولم -** ستحتل أيقونة فولفو إي.إكس 90 بنظام عالي الجودة للخرائط الذي ابتكرته شركة غوغل الأميركية، والتي تمثل خطوة جديدة على طريق ترسيخ القيادة دون سائق في طرورها الحديثة.

ويؤكد خبراء السيارات أن بيانات الخرائط عالية الدقة مع المعلومات التفصيلية عن الطريق تعتبر أمراً ضرورياً للقيادة الآلية. وأوضحت الشركة السويدية في بيان مؤخرًا حينما أعلنت عن ذلك أن "بيانات مسار القيادة والموقع المستندة على الخرائط ستقدم الدعم لقائد السيارة في مهام القيادة مثل تغيير المسار".

وأشارت إلى أن هذا النظام سيقدم وظيفته الأهم في المستقبل، وهي دعم نظام القيادة الآلي ليصبح أكثر أماناً، وذلك بالتناظر مع عمل مستشعرات الليدار والكاميرات والرادار.

وتتم معالجة بيانات بطاقة أتش.دي في إي.إكس 90 الجديدة رباعية الدفع بواسطة نظام الكمبيوتر الأساسي القائم على منصات نفيديا وإكسفاير وأورين، وكذلك المعلومات من أجهزة الاستشعار الخارجية مثل الليدار.

وتتم معالجة هذه البيانات عبر برنامج مطور لضمان رحلة آمنة مع نظام القيادة الآلي، الأمر الذي يساعد من جهة أخرى على التقليل من حوادث الطرق.

وتتنافس فولفو مع مجموعة واسعة من المصنعين مثل تسلا وفولكسفاغن وجيلي وغيرهم لإنتاج نماذج من السيارات التي لا يحتاج مالكيها إلى التعامل مع عجلة القيادة.

وكانت الشركة قد عرضت

أيقونتها خلال

معرض لاس

فيغاس

للإلكترونيات

في وقت سابق

هذا الشهر،

وتهدف من

ذلك إلى إبراز

كن حذرا بشكل أكبر

بها، وهو ما يفسر وجود العديد من احتياطات الأمان في السيارات الحديثة. وقال كراوس "لحماية من أضرار الهاتف الذكي المخترق، والذي يتم توصيله بنظام المعلومات والترفيه، فإنه يتم تقسيم الأنظمة الكهربائية في السيارة إلى نطاقات، بحيث يصعب الوصول إلى الأنظمة الهامة المتعلقة بالسلامة مثل المكابح".

سيافين هانسن	يمكن استنتاج معلومات عن السائق وسلوكيات القيادة
ناتالي تير	كمية البيانات ونوعيتها مرتبطان في السيارة بشكل جزئي
كريستوف كراوس	لا يمكن لنفسه من الحماية الإلكترونية الهجمات الإلكترونية

ويوصي خبراء عند بيع السيارة بإعادة جميع الأنظمة إلى إعدادات المصنع، ومنها نظام المعلومات والترفيه ونظام الملاحة ودفتر العناوين، وكذلك برجة المفضلات للراديو وإعدادات الراحة الممكنة.

وقال هانسن "ينسئ أصحاب السيارات حذف التطبيقات المعنية أو الاتصالات السحابية مع السيارة، مما يتيح لهم المزيد من الوصول إلى السيارة". وشدد على أنه يجب فصل النطاق الإلكتروني تماماً. وقبل بيع السيارة يرى نادي السيارات الألماني (أي.دي.أي.سي) أيضاً ضرورة إلغاء تسجيل منفصل للتطبيقات المثبتة مسبقاً في نظام المعلومات والترفيه مثل تطبيقات بث الموسيقى.

ومن المهم أيضاً فك الارتباط مع التطبيقات التي يتم استعمالها عن بُعد، والتي تتيح إمكانية التحكم في السيارة أو وظائفها عن بُعد بواسطة الهاتف الذكي.

ولا يمكن الحذف الكامل للبيانات الشخصية في نظام المعلومات والترفيه إلا عن طريق وظيفة "الإرجاع إلى إعدادات المصنع".

وقال كارستن شولتز المدير الفني لنادي أي.دي.أي.سي إنه يحق لقائد السيارة من الناحية القانونية فحص البيانات وحذفها، ولكن من الناحية العملية فإن ذلك ليس ممكناً نظراً إلى أنه ليس من الواضح نوعية البيانات التي يتم جمعها، وماهية الغرض الذي يتم جمعها من أجله".

وظائف معينة ويتم إبلاغه بموضع تخزين البيانات".

ويسري ذلك بصفة خاصة عند مشاركة البيانات مع الأطراف الخارجية، وغالباً ما يتمكن السائق من الحصول على نظرة عامة على البيانات عن طريق لوحات التحكم في نظام المعلومات والترفيه بالسيارة أو عن طريق التطبيقات المرتبطة بها.

ويقول الخبراء إن الهدف من ذلك هو الموافقة على مشاركة هذه البيانات أو الرفض أو حتى حذف البيانات.

وأشار كريستوف كراوس المتخصص في أمان الشبكات بجامعة دارمشتات الألمانية إلى أن جميع البيانات في السيارة ينطبق عليها قانون حماية البيانات.

وقال "بمجرد ربط البيانات برقم تمييز السيارة أو رقم الترخيص، فإنه يجب أن يتم معاملتها معاملة البيانات الشخصية، حيث يمكن من خلالها مثلاً إنشاء بروفایل لحركات السائق".

وهناك بعض البيانات المتعلقة بالسلامة والأمان، مثل بيانات التحكم في المكابح، يمكن التلاعب بها وتكون لها آثار شديدة الخطورة.

وعلاوة على ذلك، فإن ثمة بعض الوظائف تعتمد على البيانات الشخصية، فمثلاً عند مزمنة الهاتف الذكي في السيارة فإنه يتم إرسال بيانات البحث عن الموقع ومستويات ملء الوقود والقفل والتشخيص عن بُعد للسيارة.

كما تقوم السيارة بإرسال المعلومات عند تشغيل النظام التلقائي لمكالمات الطوارئ والتواصل مع المركبات الأخرى في حركة المرور.

ولكن السيارة هنا لا تقوم بتخزين كل هذه البيانات بشكل محلي، بل يتم إرسال البعض منها إلى خوادم الشركات المنتجة للسيارات أو جهات أخرى، ويرتبط ذلك بموديل السيارة والماركة التجارية وسنة صنعها.

وقال كراوس "لا يمكن للسائق حماية نفسه من هجمات القرصنة الإلكترونية، ويتعين عليه أن يبقى في قدرات الشركة المنتجة وأنها قامت بتأمين سيارته بواسطة الأنظمة الخلفية بصورة جيدة".

وأضاف "تعتبر الواجهات الخلفية للشركات أكثر أهمية للقرصنة، لأنها تشمل على الكثير من البيانات مقارنة بالسيارة الفردية، ولذلك فمن المرجح أنها تكون أكثر عرضة للهجمات الإلكترونية".

وكانت هناك محاولات متكررة في الماضي لسرقة مجموعات البيانات أو التلاعب

بمسعى المصنعون لتخطي الحواجز السلبية التي قد يخلفها زرع الذكاء الاصطناعي في الجيل الجديد من السيارات لتوفير المزيد من الأمان وراحة القيادة، حيث أصبحت الأنظمة التكنولوجية تلعب دور المساعد الشخصي لقائدها، لكن عدم التعامل بحكمة مع البيانات الشخصية قد ينطوي على مخاطر ستجعل من الضروري معالجتها.

● **برلين -** تعرف السيارات الحديثة الكثير من المعلومات عن السائق في العادة، حيث تقوم بتخزين هذه البيانات ومشاركتها مع الشركات المنتجة بهدف تقييم أدائه والبناء عليها في مسار التطوير لاحقاً.

وعلى الرغم من أن السائق يجب عليه الموافقة على ذلك بموجب قوانين حماية البيانات، إلا أنه لا يعرف بدقة نوعية البيانات التي يتم مشاركتها وماذا يحدث لها بعد ذلك.

وتقوم المركبات الذكية بجمع الكثير من المعلومات عن طريق المكونات المختلفة، حيث يعمل بها أكثر من 120 جهاز تحكم مختلفاً.

وأكد سيافين هانسن الخبير في المجلة الألمانية سي.تي المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات أن جميع الشركات الغذائية لصناعة السيارات تستخدم

شرائح دقيقة لتشغيل وظائف الأمان والراحة ونظام المعلومات والترفيه.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى هانسن قوله "أثناء تشغيل الأنظمة تتراكم كميات كبيرة من البيانات داخل أجهزة التحكم الفريدة، والتي لا

يمكن السائق من الوصول إليها، ولكن البيانات تكون محددة للغاية بحيث يمكن استنتاج معلومات عن السائق وسلوكيات القيادة".

وغالباً لا يتم تخزين الكثير من هذه البيانات لفترة طويلة، ولكن يتم

الكتابة عليها باستمرار واستبدالها بواسطة البيانات الجديدة، ويقتصر وصول السائق إلى قدر ضئيل جداً من البيانات، ومنها البيانات المخزنة في

نظام الملاحة ونظام المعلومات والترفيه. ولكن هانسن يرى أنه من خلال الاعتماد على بيانات المحرك وحدها يمكن استخلاص استنتاجات معينة حول سلوكيات القيادة مثل عدد لفات المحرك أو عدد المرات التي يتم الضغط على دواسة الوقود.

وبخصوص الإجابة عن

الاستفسارات بشأن من

يمكنه الإطلاع على

هذه البيانات،

فإن قوانين

حماية

البيانات

تنص على

أن الشركات

المنتجة يجب

أن توضح الغرض

من جمع البيانات في

السيارة وماذا يحدث لهذه البيانات.



يسعى المصنعون لتخطي الحواجز السلبية التي قد يخلفها زرع الذكاء الاصطناعي في الجيل الجديد من السيارات لتوفير المزيد من الأمان وراحة القيادة، حيث أصبحت الأنظمة التكنولوجية تلعب دور المساعد الشخصي لقائدها، لكن عدم التعامل بحكمة مع البيانات الشخصية قد ينطوي على مخاطر ستجعل من الضروري معالجتها.

● **برلين -** تعرف السيارات الحديثة الكثير من المعلومات عن السائق في العادة، حيث تقوم بتخزين هذه البيانات ومشاركتها مع الشركات المنتجة بهدف تقييم أدائه والبناء عليها في مسار التطوير لاحقاً.

وعلى الرغم من أن السائق يجب عليه الموافقة على ذلك بموجب قوانين حماية البيانات، إلا أنه لا يعرف بدقة نوعية البيانات التي يتم مشاركتها وماذا يحدث لها بعد ذلك.

وتقوم المركبات الذكية بجمع الكثير من المعلومات عن طريق المكونات المختلفة، حيث يعمل بها أكثر من 120 جهاز تحكم مختلفاً.

وأكد سيافين هانسن الخبير في المجلة الألمانية سي.تي المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات أن جميع الشركات الغذائية لصناعة السيارات تستخدم

شرائح دقيقة لتشغيل وظائف الأمان والراحة ونظام المعلومات والترفيه.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى هانسن قوله "أثناء تشغيل الأنظمة تتراكم كميات كبيرة من البيانات داخل أجهزة التحكم الفريدة، والتي لا

يمكن السائق من الوصول إليها، ولكن البيانات تكون محددة للغاية بحيث يمكن استنتاج معلومات عن السائق وسلوكيات القيادة".

وغالباً لا يتم تخزين الكثير من هذه البيانات لفترة طويلة، ولكن يتم

الكتابة عليها باستمرار واستبدالها بواسطة البيانات الجديدة، ويقتصر وصول السائق إلى قدر ضئيل جداً من البيانات، ومنها البيانات المخزنة في

نظام الملاحة ونظام المعلومات والترفيه. ولكن هانسن يرى أنه من خلال الاعتماد على بيانات المحرك وحدها يمكن استخلاص استنتاجات معينة حول سلوكيات القيادة مثل عدد لفات المحرك أو عدد المرات التي يتم الضغط على دواسة الوقود.

وبخصوص الإجابة عن

الاستفسارات بشأن من

يمكنه الإطلاع على

هذه البيانات،

فإن قوانين

حماية

البيانات

تنص على

أن الشركات

المنتجة يجب

أن توضح الغرض

من جمع البيانات في

السيارة وماذا يحدث لهذه البيانات.



خبراء أميركيون يسعون لفهم الذاكرة المناعية ودورها في التصدي للأمراض

البحث قد يساعد في تطوير علاجات أمراض مثل السرطان



الجهاز المناعي يحتفظ بالذاكرة في حالة تلقي لقاح معين

فقد أظهرت أبحاث سابقة أنّ فايروس كورونا يحفز الخلايا البائية كي تنتج أجساماً مضادة. وهذا أيضاً ما أعلنته دراسة جديدة منشورة في العدد الأخير من صحيفة "نيتشر اميونولوجي"، فقد أظهرت أنّ عدوى فايروس كورونا تنتج استجابة قوية ملحوظة لخلايا الذاكرة التائية. أضف إلى ذلك، ملاحظة الباحثين أنّ البروتين الشوكي الخاص بالفايروس، والذي يعطيه شكله التاجي، تعرّفت الخلايا التائية عليه عند المرضى المتعافين من فايروس كورونا. والجهاز المناعي هو جهاز متخصص في الدفاع عن الجسم ضد المواد يستطيع الجهاز المناعي التعرف عليها وتحفيز استجابة مناعية ضدها. وإذا جرى التعرف على مستضد بانه خطير (على سبيل المثال، إذا كان يمكنه التسبب بالمرض)، فيمكنه تحفيز استجابة مناعية في الجسم. وقد تكون المستضدات موجودة داخل العوامل المرضية أو خارجها (البكتيريا أو الفايروسات أو الكائنات الدقيقة الأخرى أو الطفيليات أو الخلايا السرطانية). كما قد تكون المستضدات قائمة بذاتها، مثل جزيئات الطعام أو غبار الطلع.

على مرّات التعرّض للجسم الغريب نفسه. وهذا الأمر يمكن إيضاحه تحديداً في حالات استجابة الجسم المضاد، تلك أنّ الخصائص المتعلقة بالأجسام المضادة المنتجة خلال الاستجابات الثانوية أو الثالثة تختلف عن الاستجابات المنتجة في المرّة الأولى للتعرّض إلى الجسم الغريب نفسه. أمّا الخلايا التي تشكّل الذاكرة المناعية فهي الخلايا البائية والخلايا التائية، وتجمع في ما بينها لتكوّن مجموعات خلايا الذاكرة المناعية. فالخلايا البائية تنتج الأجسام المضادة، أمّا الخلايا التائية فتتحكّم بمجموعة الخلايا المنتجة لتأمين الحماية اللازمة من المرض. وحسبت دراسة بريطانية لجامعة أكسفورد الجدل حول إمكانية تكوّن ذاكرة مناعية عند المتعافين من فايروس كورونا لمحاربة أي عدوى مستقبلية.

وأضافت "نريد فهم كيفية ضبط الذاكرة المناعية بشكل أفضل أملا في تعزيزها على المدى الطويل وتوفير حماية أفضل ضد الأمراض بمرور الوقت". ويرى فريق الدراسة أن هذا البحث يمكن أن يساعد مستقبلا في تطوير علاجات لبعض الأمراض مثل السرطان وبعض أنواع التهابات المزمنة والانسداد الرئوي المزمن والربو ضمن أمراض أخرى. وتحدثت الذاكرة المناعية بعد الاستجابة المناعية الأولية ضد المستضد. وهكذا يتم تطوير الذاكرة المناعية من قبل كل فرد، بعد التعرض الأولي السابق لعامل خطير محتمل (المستضد) ويشبه مسار الاستجابة المناعية الثانوية الاستجابة المناعية الأولية، ولكنه يكون أسرع وينتج أجساما مضادة بكمية أكبر. والذاكرة المناعية هي استجابة الجهاز المناعي بطريقة فعالة وسريعة أكثر لمسببات الأمراض التي تمت مواجهتها في السابق، وهذا ما يعني وجودا مسبقا لمجموعة مستنسخة وموسعة من الخلايا الليمفاوية النوعية ضد الأجسام الغريبة التي تدخل الجسم. وتختلف استجابات الذاكرة، فتكون إما ثانوية، أو ثالثة، وهذا الأمر يعتمد

فهم الذاكرة المناعية ودورها في التصدي للأمراض هو محور دراسة أميركية جديدة ركزت على فهم طريقة تنشيط الاستجابات المناعية والتحكم فيها، مع إيلاء أهمية خاصة لدور الخلايا المناعية "تي" التي تساعد في حماية الجسم من العدوى، وربما تقوم بدور في مهاجمة الخلايا السرطانية. ويرى الخبراء أن هذه الدراسة يمكن أن تساعد مستقبلا في تطوير علاجات لبعض الأمراض مثل السرطان وبعض أنواع الالتهابات المزمنة والانسداد الرئوي المزمن.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - يسعى فريق من الباحثين في الولايات المتحدة لتحليل وفهم طريقة عمل الذاكرة المناعية، ويقصد بها الذاكرة التي يحتفظ بها الجهاز المناعي للجسم في حالة المرض أو تلقي لقاح معين، وطريقة استعادة الجسم من هذه الذاكرة مستقبلا في حالة تكرار الإصابة بنفس العدوى أو المرض. وتقول الباحثة إيما تكسيرو من كلية طب جامعة ميزوري الأميركية إن "النظام المناعي يدافع عن الجسم في حالة الإصابة بالمرض، وهو نظام معقد للغاية ويتضمن عددا كبيرا من التفاعلات والاستجابات، وإذا ما حدث اختلال لهذه المنظومة، يتعرض الجسم للمرض".

وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أن "الدراسة الجديدة تركز على فهم طريقة تنشيط الاستجابات المناعية والتحكم فيها، مع التركيز بصفة خاصة على دور الخلايا المناعية 'تي' التي تساعد في حماية الجسم من العدوى، وربما تقوم بدور في مهاجمة الخلايا السرطانية". وفي إطار التجربة قام الفريق البحثي بتخليق سلاسل من البكتيريا المسببة للأمراض وحقنها بالجسم من أجل زيادة درجة الالتهاب، بغرض تحفيز

التركيز بصفة خاصة كان على دور الخلايا المناعية «تي» التي تساعد في حماية الجسم من العدوى وتهاجم الخلايا السرطانية

السماح بتناول صراصير المنزل ويرقات الديدان داخل الاتحاد الأوروبي

وعلى سبيل المثال، تحتوي 100 غرام من الصراصير على 121 سرعة حرارية، و12.9 غرام من البروتين، و5.5 غرام من الدهون، وتقول منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إن هذا يقارن بشكل إيجابي مع اللحوم، حيث أن 100 غرام من اللحم المفروم تحتوي على المزيد من البروتين، كما أنه أعلى بكثير من الدهون. وكشفت دراسة أجريت في جامعة تيرامو في إيطاليا أن دودة القز لديها ضعف مستوى مضادات الأكسدة التي تحمي الخلايا من التلف والشيخوخة كزيت الزيتون. كما أن بعضها يحمل كمية من مضادات الأكسدة تقريبا مثل عصير البرتقال الطازج. وكل ذلك قد يساعد في تفسير وصول السوق العالمية للحشرات الصالحة للأكل إلى حوالي 6.5 مليار جنيه إسترليني بحلول عام 2030.

وفي شهر نوفمبر من عام 2019، أصبحت أحد محلات السوبر ماركت في بريطانيا أول محل يبيع الصراصير، والآن تقدم محلات السوبر ماركت ومواقع الويب كل شيء بدءاً من الوجبات الخفيفة الكاملة، وحتى دقيق الحشرات، وبعض الأطعمة المملوءة ببرقات الخنفساء المسحوقة.

وتُعتبر الحشرات غنية بالبروتين، وهي جزء من الكلات الشائعة في العديد من الدول. وتحتوي الصراصير على نسبة بروتين عالية (حوالي 35 في المئة) كما تحتوي أيضا على الفيتامينات والمعادن، ولكن تم تقديم دراسة في عام 2018 أظهرت أن الصراصير تحتوي على ما يقرب من 7 أضعاف كمية فيتامين ب 12 الموجودة في لحم البقر، كما تحتوي على جميع الأحماض الأمينية الأساسية التي تحتاجها الخلايا للنمو، إلى جانب الدهون المفيدة والغلوكوز.

وكانت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية قد كشفت أن أكثر من مليار شخص في العالم ياكلون الحشرات لتكملة نظامهم الغذائي، نظرا إلى أن نسبة الدهون فيها منخفضة وملينة بفيتامين سي. وقالت الصحيفة "الآن تزداد شعبية الحشرات الصالحة للأكل في بريطانيا". وأضافت أن "الحشرات الصالحة للأكل تخلق ضجة قد لا تكون على قائمة الغداء حتى الآن، ولكن أكثر من ملياري شخص حول العالم يكملون بالفعل نظامهم الغذائي بالحشرات، ومن المقرر أن تصبح الصراصير والديدان وغيرها من الزواحف وجبة شائعة بشكل متزايد في المملكة المتحدة".

بروكسل - من المقرر أن يتم السماح باعتبار صراصير المنزل ويرقات الدودة القشرية غذاء داخل الاتحاد الأوروبي بموجب لوائح جديدة. ومن الممكن استخدام الصراصير المجمدة أو المجففة أو في صورة مسحوق، أما برقات الدودة القشرية فسيسمح باستخدامها في الطعام اعتبارا من يوم الخميس. جدير بالذكر أن هناك قواعد مماثلة بالفعل تسري على الجراد المهاجر ويرقات الدودة الصفراء. وتنتظر المفوضية الأوروبية حاليا في ثمانية طلبات إضافية من أجل ترخيص تناول الحشرات كغذاء، حيث يتعين على الشركات المصنعة التقدم بطلب للحصول على إذن لكل حشرة ترغب في طرحها في السوق. ويجب أن يحمل غلاف الأطعمة التي تحتوي على الحشرات في الاتحاد الأوروبي على إشارة إلى ذلك تشمل نوع الحشرة.

وبحسب تقييم المفوضية الأوروبية، فإن صراصير المنزل ويرقات الديدان القشرية آمنة للاستهلاك الأدمي، ولكنها قد تشكل خطرا على الأشخاص الذين يعانون من الحساسية الغذائية.



نزلة البرد ليست السبب الوحيد لالتهاب الحلق

برلين - ترجع آلام الحلق لدى الأطفال في الغالب إلى الإصابة بنزلة برد، كما أنها قد تنذر بالإصابة بأمراض أخرى مثل الحمى القرمزية، وفق ما أوردته مجلة "إلتيرن".

وأوضحت المجلة المعنية بالأسرة والطفل أن الحمى القرمزية تسببها بكتيريا "المكورة العقدية"، وفي هذه الحالة يتحول لون اللسان إلى اللون الأحمر الداكن إلى جانب الإصابة بالحمى وصعوبات البلع. كما تتسبب بكتيريا "المكورة العقدية" في الإصابة بالتهاب الحلق واللوزتين، والذي تتمثل أعراضه في تورم اللوزتين والعقد الليمفاوية وصعوبات البلع. ويقوم طبيب الأطفال بأخذ مسحة من الحلق لتحديد ما إذا كان الطفل يعاني من المكورات العقدية. وإذا كانت النتيجة إيجابية، يجب حينئذ علاج الطفل بمضاد حيوي في أسرع وقت ممكن حتى لا تلحق البكتيريا أضرارا طويلة المدى بالقلب والكلىتين.

وبكتيريا المكورات العقدية من النوع "ب" هي بكتيريا شائعة توجد في الأمعاء أو الجزء السفلي من المسار التناسلي. وعادة ما تكون تلك البكتيريا غير ضارة لدى البالغين الأصحاء. ورغم ذلك قد تؤدي إلى مرض خطير لدى حديثي الولادة يسمى مرض المكورات العقدية من النوع "ب".

ويمكن أن تتسبب بكتيريا المكورات العقدية من النوع "ب" في عدوى خطيرة لدى البالغين مع بعض الأمراض الباطنية المزمنة مثل السكري أو مرض الكبد. والبالغون الأكبر سنا أيضا في خطر متزايد من المرض نتيجة المكورات العقدية من النوع "ب".

وإن كان الشخص بالغاً وذا صحة جيدة، ليس هناك شيء قد يحتاج فعله تجاه المكورات العقدية "ب". أما إن كانت امرأة حاملا، فيجب عليها القيام بإجراء اختبار فحص للمكورات العقدية "ب". وإن كانت مصابة بالمجموعة "ب" من المكورات العقدية، فإن العلاج بالمضاد الحيوي خلال الولادة يمكن أن يساعد طفلها.

والحمى القرمزية مرض بكتيري يظهر لدى بعض المصابين بالتهاب الحلق العقدي. وتتميز الحمى القرمزية بطفح جلدي أحمر لامع يغطي معظم الجسم. وغالبا ما تشمل أعراضها كذلك التهاب الحلق وحمى شديدة.

ويكثر شيع الحمى القرمزية بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و15 سنة. وعلى الرغم من أن الحمى القرمزية كانت في الماضي من أمراض الطفولة الخطرة، فقد جعلتها المضادات الحيوية أقل تهديداً.

قلوب الرجال والنساء تستجيب بصورة مختلفة لهرمون التوتر

التهديد المحتمل، تعود مستويات الهرمونات إلى طبيعتها. وبما أن مستويات الأدرينالين والكورتيزول تنخفض، فإن مغلي ضربات القلب وضغط الدم يعودان إلى مستوياتها الأساسية، بجانب استئناف غيرها من الانظمة لنشاطها المعتاد.

ولكن عند استمرار العوامل المسببة للتوتر مع الشعور الدائم بأن الشخص عرضة للخطر، فإن رد الفعل سيظل قائماً. كما أن التنشيط طويل المدى لنظام الاستجابة للتوتر وغيره من الهرمونات الأخرى يمكن أن يسبب اضطراباً لجميع عمليات الجسم تقريباً، وهذا يجعل الشخص أكثر عرضة للإصابة بالعديد من المشكلات الصحية.

وأضافت كالديويل "نعرف أن هناك اختلافات بين الجنسين من حيث تبعات الإصابة بمشكلة عدم انتظام نبضات القلب، وقد كشفت هذه الدراسة عملا جديدا يساعد في تفسير هذا الاختلاف". وتعتبر أمراض القلب من الأسباب الرئيسية للوفاة في الولايات المتحدة، حيث كانت السبب وراء وفاة 25 في المئة من الرجال و20 في المئة من النساء في عام 2020. ورغم أن أمراض القلب تصيب الجنسين، تركز معظم الأبحاث الخاصة بهذه المشكلة الصحية الخطيرة على نطاق أوسع على المرضى الرجال.

ويشير خبراء "مايو كلينيك" إلى أن نظام استجابة الجسم للتوتر عادة ما يكون محدوداً ذاتياً، وبمجرد اجتياز

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة أميركية أن قلوب الرجال والنساء تتجاوب بشكل مختلف مع هرمون التوتر نورادرينالين. وابتكّر فريق بحثي من كلية طب كاليفورنيا ديفيز الأميركية منظومة جديدة للتصوير الضوئي لقياس استجابة قلوب فئران التجارب للهرمونات والنقالات العصبية بشكل وقي. وفي إطار البحث، تم حقن الفئران بهرمون نورادرينالين الذي يفرزه الجسم بشكل طبيعي في حالات التوتر والغضب والذعر. وأثبتت الدراسة التي نُشرتْها الدورية العلمية "ساينس أدفانسز" أن قلوب الفئران الذكور والإناث تتفاعل في البداية بشكل متنسق لدى تعرضها لهرمون نورادرينالين، غير أن قلوب الفئران الإناث تعود إلى وضعها الطبيعي بشكل أسرع من قلوب الرجال، مما يؤدي إلى اختلاف في نسق النشاط الكهربائي لدى قلوب الجنسين.

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية عن جيسيك كالدويل رئيسة فريق الدراسة والباحثة بقسم علم الدواء في جامعة كاليفورنيا ديفيز قولها إن "الاختلاف الذي لاحظناه في النشاط الكهربائي للقلب بين الرجال والنساء يطلق عليه اسم 'عودة الاستقطاب'، ويقصد به طريقة استعادة القلب لوضعه الطبيعي بين النبضة والأخرى، وتقتن هذه الظاهرة ببعض مشكلات عدم انتظام نبضات القلب".



قلوب النساء تعود إلى وضعها الطبيعي بشكل سريع

كومان يتعهد بتغيير إرث فان غال مع هولندا

أولى بين 2018 و2020 بلغ فيها نهائي دوري الأمم الأوروبية 2019 ونجح في قيادتهم إلى بطولة كأس أوروبا التي أقيمت في 2021.

كومان يطمح إلى قيادة هولندا إلى ثاني لقب في تاريخها بعد كأس أوروبا 1988 وهو دوري الأمم أو بطولة كبرى

ولم يشرف على المنتخب خلال البطولة القارية، إذ فضل الرحيل إلى برشلونة الإسباني وحل فرانك دي بور بدلا منه.

يطمح كومان إلى قيادة هولندا إلى ثاني لقب فقط في تاريخها بعد كأس أوروبا 1988 "دوري الأمم الأوروبية أو بطولة كبرى".

ولغت هولندا نهائيات دوري الأمم الأوروبية إلى جانب إسبانيا وإيطاليا وكرواتيا والتي ستقام في يونيو المقبل، وتنتظرها التصنيفات المؤهلة إلى بطولة كأس أوروبا 2024 ومونديال 2026 عندما ينتهي عقد كومان.

ويعتزم رونالد كومان المدير الفني للمنتخب الهولندي اللعب بفاعلية هجومية أكبر من طريقة اللعب التي كان ينتهجها سلفه لويس فان غال مع الطواحين.

نظام جديد لكأس السوبر السعودية بنكهة إسبانية

السعودي آنذاك الهلال، وبطل الكأس الأهلي، على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض، وتفوق الزعيم 5 - 2.

وقرر الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتماد كأس السوبر بشكل رسمي في 2012، على أن يلتقي الشباب (بطل الدوري) بالأهلي (بطل كأس الملك)، إلا أن المباراة ألغيت بسبب "ضيق الوقت"، وفي 2013 أقيمت أول مباراة كأس سوبر بعد اعتمادها بشكل رسمي بين الفتح (بطل الدوري) واتحاد جدة (بطل كأس الملك) على مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية في مدينة مكة المكرمة وانتهت بفوز الفتح 3 - 2.

وأقيمت مباراة كأس السوبر السعودي للمرة الأولى خارج المملكة في 2015 وذلك بالعاصمة البريطانية لندن، وجمعت النصر والهلال على ملعب لوفتس رود، وحسمها الزعيم لصالحه بهدف سجله البرازيلي كارلوس إدواردو. وفي 2016 واجه الأهلي نظيره الهلال على ملعب كرافن كوتيج بلندن، وفاز الراقى بالركلات الترجيحية بعد تعادلهما الإيجابي 1 - 1 في الوقت الأصلي.

وبعد إلغاء نسخة 2017، استضاف ملعب لوفتس رود في 2018 نسخة السوبر التي جمعت الهلال والاتحاد، وانتصر الزعيم 2 - 1.

وعادت السوبر إلى المملكة في 2019 بمواجهة النصر والتعاون على ملعب الجوهرة المشعة بجدة، وفاز العالمي بالركلات الترجيحية 5 - 4، بعد التعادل 1 - 1 في الوقت الأصلي.



خطوات متباعدة

زايست (هولندا) - قال رونالد كومان الذي خلف مواطنه لويس فان غال على رأس الجهاز الفني للمنتخب الهولندي لكرة القدم منذ مطلع العام، إنه سيكون مدربا "مختلفا جدا" تكتيكيا عن سلفه. وقال المدافع الدولي السابق خلال مؤتمر صحفي في مدينة زايست في وسط البلاد إنه سيعتمد "العودة إلى النظام القديم مع أربعة مدافعين وليس خمسة (كما في مونديال قطر 2022)"، مضيفا "سأعمل بأكفاري وخبراتي"، ولم يعتبر كومان (59 عاما) أنه "من الضروري" إجراء مناقشة مع فان غال عند توليه المنصب.

وقال في هذا الصدد "لقد تحدثت إلى عدد من اللاعبين، ولأسيما حول النظام الذي سيتم وضعه. رأيهم مهم. بقي (فان غال) من دون هزيمة في 25 مباراة خلال منصبه. وسيكون من المذهل أن أتمكن من تحقيق ذلك ولكن أريد تحقيقه بطريقة مختلفة. خلال المونديال، كانت هناك لحظات قلت فيها 'يجب أن يحصل تغيير'.. وخلال هذه الذي انتهى مع نهاية المونديال في ديسمبر الفائت، لم يخسر فان غال أي مباراة في الوقتين الأصلي والإضافي، إذ

ودعت هولندا من الدور ربع النهائي بركلات الترجيح أمام الأرجنتين التي حققت اللقب. ويعود كومان للمرة الثانية للإشراف على "الطواحين" بعد فترة

الأندية العربية تخطط لتكرار الأرقام المميزة في مونديال الأندية

حلم المربع الذهبي يراود الثلاثي العربي



الألوان تختلف والهدف واحد

أسامة عرابي نجم الأهلي السابق إن الروح القتالية تميز الفريق الأحمر بشكل دائم، وهو ما جعل البعض يطلق عنوان "روح الفانلة الحمراء" تعبيرا عن إصرار اللاعبين بشكل كبير على تقديم مستويات مميزة. وأضاف "الأهلي لديه طموح في النسخة القادمة للمونديال، ولديه غيابات مؤثرة ومهمة، لكن الروح القتالية سلاح مهم من أجل تحقيق هذا الإنجاز ومحاولة الوصول إلى المباراة النهائية".

كما شهدت بطولة كأس العالم للأندية عبر تاريخها توهجا كبيرا للنجمة العرب الذين حصدوا العديد من الجوائز الفردية. البداية كانت في 2005 عندما احتل محمد نور (الاتحاد) صدارة هدافي البطولة برصيد هدفين متساويا مع الثلاثي أموروزو وبيتر كراوتش والفارو سابوريو. وفي 2006 حصد محمد أبو تريكة (الأهلي) جائزة هداف البطولة برصيد 3 أهداف.

وتعد بطولة 2019 استثنائية بعد أن سيطر النجوم العرب على جوائزها الفردية، وتوج محمد صلاح (ليفربول) بجائزة أفضل لاعب، بينما تواجد بغداد بونجاح (العين) وحمدو الهوني (الترجي) في صدارة هدافي البطولة بـ3 أهداف. وفي النسخة الماضية تواجد ياسر إبراهيم مدافع الأهلي بين هدافي البطولة برصيد هدفين متساويا مع عبدالله ديابي (الجزيرة) وروميلو لوكاتو (تسليسلي) وفيغا (بايراس).

منافستان حماسيتان تجمعان رباعي صدارة الليغا في كأس إسبانيا

الماضي، خصوصا بفضل هدف من حائز الكرة الذهبية الفرنسي كريم بنزيمة، ليبقى "الملكى" على مسافة ثلاث نقاط من الصدارة.

لكن هذا الـ"ديربي" لن يكون ممرا سهلا لـ"الميرينغي" أمام فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني الذي انتعش فريقه أخيرا بفوز على بلد الوليد 3 - 0 بفضل الفرنسي أنطوان غريزمان، في مباراة ظهر فيها لاعبه الجديد القادم من برشلونة الهولندي مافيس ديباي. ورغم ذلك، فإن ريال مدريد الساعي للتتويج بالكأس للمرة الأولى منذ العام 2014، قد يكون صاحب الكفة الراجحة بالعبور من هذه المواجهة، ذلك أنه لم يخسر في آخر 7 مباريات "ديربي" خاضها على ملعبه سانتياغو برنابيو، مع أربعة انتصارات وثلاثة تعادلات. ومع ألتتيكو مدريد تحديدا، فاز النادي الملكي في آخر ثلاث مواجهات بينهما على ملعبه من دون أن يستقبل أي هدف.

وفي المواجهتين الأخريين في ربع النهائي أيضا، يلعب أوساسونا الذي أقصى ريال بيتيس حامل اللقب في الدور السابق أمام إشبيلية الذي يعاني في الدوري هذا الموسم ويحتل المركز الخامس عشر، فيما يخل ألتتيك بلباو ضيفا على فالنسيا.

2021 في إنجاز غير مسبوق. كما يمتلك فريق السد القطري برونزية أخرى توج بها عام 2011.

ويعول الأهلي في مغامرته على روح القميص الأحمر من أجل تعويض الفوارق مع بقية الأندية المنافسة، وهو العامل الأكبر الذي ساهم بقوة في ظهور مميز للأهلي في مشاركاته السابقة. وعانى الأهلي من ورطة في النسخة الماضية بمونديال الأندية، بعد تضارب مواعيد بطولة كأس العالم للأندية مع بطولة كأس الأمم الأفريقية التي وصل خلالها الفراغة إلى المباراة النهائية. واضطر الأهلي للتنازل عن لاعبيه الدوليين للمشاركة مع منتخب مصر في لقاء السنغال بنهائي البطولة القارية، بينما لعب الأهلي بالعديد من البدلاء في لقاء مونتييري المكسيكي بالدور الثاني.

إنجازات فردية

غاب عن الأهلي محمد الشناوي حارس المرمى ومحمد عبدالمعزم وحمدى فتحى وعمرو السولية ومحمد شريف وأيمن أشرف، بخلاف إصابة أكرم توفيق في الرباط الصليبي. ولعب الأهلي مواجهة مونتييري بعدد من اللاعبين البدلاء، بداية من الحارس على لطفي ورامى ربيعة والمدافع الواعد محمد مغربي. ونجح الأهلي في تحقيق الفوز بهدف دون رد عن طريق محمد هاني الظهير الأيمن. وقال

ويعد فريقا الرجاء المغربي والعين الإماراتي صاحبي الإنجاز العربي الأفضل في تاريخ البطولة حتى الآن. وحقق الرجاء بجانب كونه أول الفرق مشاركة في البطولة، إنجازا فريدا بعد حصد فضية نسخة عام 2013. وفاز الرجاء على أوكلاند سيتي في بداية مشواره بنتيجة 2 - 1، قبل أن يكرر النتيجة نفسها أمام مونتييري المكسيكي، ثم تغلب على ألتتيكو مينيرو في نصف النهائي بنتيجة 3 - 1، قبل خسارة النهائي أمام بايرن ميونخ بنتيجة 2 - 0. وبعد 5 سنوات كرر العين الإماراتي الإنجاز ذاته وحصد فضية مونديال 2018، حيث فاز على ويلنغتون بركلات الترجيح في الدور التمهيدي، ثم تخطى الترجي التونسي في ربع النهائي بنتيجة 3 - 0، ثم الفوز على ريفر بليت في نصف النهائي أيضا بركلات الترجيح، قبل خسارة النهائي أمام ريال مدريد بنتيجة 4 - 1.

ويمتلك الأهلي المصري رقما مميزا بين جميع الأندية العربية التي شاركت في مونديال الأندية. وبجانب كونه أول فريق عربي يحصد ميدالية بالبطولة، فهو الأكثر تحقيقا للميداليات في بطولة كأس العالم للأندية بعد فوزه بثلاث ميداليات برونزية. وفاز الأهلي بالبرونزية الأولى في عام 2006 باليابان، قبل أن يتوج ببرونزيتين متتاليتين في نسختي 2020،

تبحث الأندية العربية عن تقديم بطولة استثنائية والوصول إلى مراحل متقدمة من المنافسات لتكرار الأرقام العربية المميزة عبر مشاركتها في مونديال الأندية. وتشهد البطولة مشاركة 3 أندية عربية هي الوداد المغربي والأهلي المصري والهلال السعودي.

الرباط - كانت المشاركة الأولى للأندية العربية باسم نادي النصر السعودي والرجاء المغربي في النسخة الأولى بالبرازيل عام 1999. وأقيمت البطولة الأولى بمشاركة 8 فرق تم تقسيمها على مجموعتين، وتواجد النصر والرجاء في مجموعة واحدة رفقة كورينثيانز وريال مدريد. وحل النصر في المركز الثالث بالمجموعة بينما تواجد الرجاء في المركز الرابع، حيث انتهت مواجهة الفريقين بفوز "العالمي" بنتيجة 4 - 3، ليصبح النصر صاحب أول انتصار لنادٍ عربي في تاريخ البطولة.

أول ميدالية

لم تنتظر الأندية العربية طويلا لتحقيق حلم التواجد بين الأربعة الكبار في مونديال الأندية. فمع عودة البطولة في 2005 نجح اتحاد جدة في التأهل إلى نصف النهائي لأول مرة في تاريخ الأندية العربية، وذلك على حساب الأهلي المصري، في المباراة التي انتهت 0 - 1 بهدف النجم محمد نور، قبل أن يخسر في نصف النهائي أمام ساوباولو البرازيلي بنتيجة 3 - 2، ثم خسر مباراة تحديد المركز الثالث أمام سابريسا الكوستاريكي بنتيجة 3 - 2.

بطولة كأس العالم للأندية شهدت عبر تاريخها توهجا كبيرا للنجوم العرب الذين حصدوا العديد من الجوائز الفردية

وفي البطولة التالية عام 2006 نجح الأهلي المصري في التتويج بأول ميدالية لنادٍ عربي. وحل الأهلي ثالثا بعد الفوز على أوكلاند سيتي بنتيجة 2 - 0، ثم الخسارة أمام إنترناسيونال البرازيلي في نصف النهائي بنتيجة 2 - 1، والفوز على أميركا المكسيكي بنتيجة 2 - 1 ليتوج بالبرونزية في إنجاز كبير.

برشلونة - سيجمع ربع نهائي كأس إسبانيا في كرة القدم رباعي المقدمة في جدول ترتيب الدوري، عندما يلقي برشلونة المتصدر ريال سوسبيداد الثالث، فيما يواجه ريال مدريد الثاني غريمه ألتتيكو صاحب المركز الرابع في مباراة "ديربي" مثيرة.

يستضيف برشلونة الفريق الباسكي الأربعاء في مسعاه لمواصلة المسار إلى ثاني القابه في عهد المدرب تشافي



سباق محموم



«الصمون» كنز وطني يرافق كل الأطباق العراقية



«كرواسون» العراق

الخبز العراقي.. فهي ترى أن طعم الخبز العراقي وحده يتغلب على أي طعم آخر يدخل معه، سواء كان جينا أو مربى أو دونوت. بعد سنوات، وبدلا من أن يفخر مشروع البلطجة بسيادة إكسبلورر على عالم برامج التصفح، صار يكتفي بالمركز الثاني أو الثالث، أسطورة التحكم التي جاءت مع ويندوز وبرامج أوفيس تبديت.

خطا آخر ترافق مع برامج البريد الإلكتروني. أصرت مايكروسوفت على أن تفرض برنامج أوتلوك. هذا برنامج بنوعين، واحد إكسبريس «جاني» لكنت حقيقة تدفع له من خلال شركاء لويندوز، وآخر جزء من باقة أوفيس. عدم استيعاب أن الناس تستخدم البريد الإلكتروني من خلال صفحة على الإنترنت، مثل هومتل ميلوني مصري ويدر 10 في المئة من إجمالي الناتج القومي.

وتعرضت السياحة المصرية لضربات متتالية منذ مطلع 2011 والأحداث التي عُرفت بـ«الربيع العربي»، وصولا إلى الحرب الروسية - الأوكرانية التي اندلعت في فبراير من العام 2022، ما أثر على وصول الزائرين من البلدين، وهم يشكلون النسبة العظمى من السياح القادمين إلى مصر.

على أخذ ما تبقى منه إلى بيته». الإعجاب بالصمون العراقي لا يتوقف على الفرنسيين، وهذا ما أكدته صحيفة «التايمز» البريطانية التي نشرت في مدونتها موضوعا بعنوان «حب من أول قضمة» لديبورا هاينز، تحدثت فيه عن حبها وشغفها بالصمون العراقي. وتقول ديبورا إن الخبز العراقي إدمان في حد ذاته، فهي تصحو في الصباح متلهفة للذهاب إلى المخبز لشراء

بصناعة بعض الأكلات العراقية التي حازت على إقبال ورضا العراقيين المختربين، وبدأت الطلبات تكثُر لأجل إنتاج الخبز والصمون أيضا، وحصل أن أشرفت على إعداد مواد الدعوات في السفارة العراقية بباريس لمديرتها من شخصيات مهمة في الحفلات والمناسبات الخاصة، وكان الصمون العراقي حاضرا على المائدة يسألون عن طريقته وسر طعمه المميز، حتى إن بعضهم حرص

لا يغيب خبز الصمون عن موائد العراقيين فقراء أو أغنياء، بل إنه سافر معهم إلى دول عربية وأوروبية ليستولي على موائد أخرى تشتهر بخبزها مثل الموائد الفرنسية، وهو في طريقه ليفرض حضوره على الموائد البريطانية.

بغداد - يرافق «الصمون» كل الأطباق العراقية، فهذا الخبز الهش الذي يشبه شكل الماسة، لا بد من أن يكون موجودا على كل مائدة، بل هو أشبه بكنز وطني تماما كما خبر الباغت بالنسبة للفرنسيين.

في مخبز أبوسجاد الواقع في الوسط التاريخي لبغداد منذ عام 2005، يخرج رغيف حار من الفرن كل 45 ثانية. يقول ابنه سجاد إن إنتاج عشرة آلاف رغيف في اليوم، لكن في يوم الجمعة يصعد الرقم إلى 12 ألف رغيف، أمر طبيعي... ولا عجب فالصمون عنصر أساسي على كل طاولة عراقية، ولا بد أن يكون في كل قرية في البلاد، مهما كانت ثائية، قرن للمخبز.

مخبز أبوسجاد دائم الازدحام، فهو يقع في شارع الرشيد، حيث البيوت التي تعود إلى القرن التاسع عشر تتهاك شيئا فشيئا لانعدام عمليات ترميمها، وحيث المطاعم المتلاصقة جنباً إلى جنب والتي تشكل المصدر الأساسي لمبيعات المخبز. يمكن أن يؤكل الصمون مع طبق الأرز واللحم العراقي «الكوزي»، أو مع طبق «الباجة»، أي رأس الغنم، يصلح كذلك لآكل الفلفل مع الخضار الطازجة، كوجبة سريعة. يلائم سعر الصمون جميع الطبقات الاجتماعية. ويقول أبوسجاد «أبيع 8

مصر تكشف عن مدينة أثرية كاملة في الأقصر

القاهرة - كشفت مصر الثلاثاء عن مدينة سكنية أثرية كاملة من العصر الروماني تعود إلى القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد، خلال أعمال حفائر البعثة المصرية بالبر الشرقي بمحافظة الأقصر جنوب البلاد.

وخلال الأعمام القليلة الماضية، كشفت مصر عن «كنوز» أثرية عدة في مختلف أنحاء البلاد، وخصوصا منطقة سقارة غرب القاهرة، حيث اكتشف أكثر من 150 تابوتا أثريا يعود تاريخها إلى أكثر من 2500 عام.

وأفاد بيان وزارة السياحة والآثار بأن البعثة نجحت «في الكشف عن مدينة سكنية كاملة من العصر الروماني، وذلك أثناء أعمال الحفائر الأثرية بمنطقة بيت بيسي أندراوس المتاخمة لمعبد الأقصر بالبر الشرقي».

ونقل البيان عن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر مصطفى وزيرى أنه تم العثور خلال أعمال الحفر على «عدد من المباني السكنية وبرجين للحمام من القرنين الثاني والثالث الميلاديين». كذلك تم العثور على عدد من الورش لصناعة وصهر المعادن، بداخلها عدد من الأواني الفخارية وعملات رومانية من النحاس والبرونز.

وتم العثور على عدد من الورش لصناعة وصهر المعادن، بداخلها عدد من الأواني الفخارية وعملات رومانية من النحاس والبرونز.

وخلال الأعمام القليلة الماضية، كشفت مصر عن «كنوز» أثرية عدة في مختلف أنحاء البلاد، وخصوصا منطقة سقارة غرب القاهرة، حيث اكتشف أكثر من 150 تابوتا أثريا يعود تاريخها إلى أكثر من 2500 عام.

هند صبري تطلق علامتها التجارية لأزياء النساء

والتي تشمل الكيمونوز، والكارديجانز، والإكسسوارات، كما تستخدم أدوات تعبئة وتغليف مصنعة من مواد صديقة للبيئة. وأراد الثنائي هند صبري وريم التركي من خلال هذه العلامة إشراك النساء في عالم الموضة العربي المصمم للنساء نوات الشخصية القوية، النساء اللاتي يرغبن في التباهي بالوانهن والتعبير عن هوياتهن وثقافتهن، واللاتي لديهن طريقتهن الخاصة في الحياة، هن أنيقات ويفضّلن الشعور بالارتياح فيما يرتدينه

بالنساء، وذلك لمساعدتهن على ارتداء أزياء عصرية وجذابة وأنيقة تعكس هويتهم الفريدة، بالإضافة إلى جعلهن شركاء في المشروع من خلال تخصيص جزء من العائد لصالح منظمات المجتمع المدني المعنية بتنمية المجتمعات ودعما من خلال صناعة الأزياء. وتحرس «سكند تشانس» على استخدام خامات ذات جودة عالية وملبئة بالتفاصيل، وذلك لإضافة بصمة من الأناقة والتميز على المنتجات المستوحاة من الثقافة الشرقية والغربية،

بالنساء، وذلك لمساعدتهن على ارتداء أزياء عصرية وجذابة وأنيقة تعكس هويتهم الفريدة، بالإضافة إلى جعلهن شركاء في المشروع من خلال تخصيص جزء من العائد لصالح منظمات المجتمع المدني المعنية بتنمية المجتمعات ودعما من خلال صناعة الأزياء. وتحرس «سكند تشانس» على استخدام خامات ذات جودة عالية وملبئة بالتفاصيل، وذلك لإضافة بصمة من الأناقة والتميز على المنتجات المستوحاة من الثقافة الشرقية والغربية،

القاهرة - أطلقت النجمة هند صبري بالتعاون مع مصممة الأزياء ريم التركي علامتها التجارية للأزياء «سكند تشانس» أو «فرصة ثانية» يوم 23 يناير الجاري. ويهدف المشروع أن يكون علامة تجارية مميزة في صناعة الأزياء العالمية الخاصة



سباقات الحمام الزاجل تنتشر بين السعوديين

نجران (السعودية) - انتشرت سباقات الحمام الزاجل في السعودية منذ تسعينات القرن الماضي فتأسست النوادي ونظمت السباقات حتى أصبحت هذه الرياضة تمثل هواية وشكلا مهما في حياة الفرد والمجتمع، ودافعا للإلهام والإبداع.

وتمكن أصحاب هواية تربية الحمام الزاجل وسباقاته بمنطقة نجران من تحويل هوايتهم من نمط مشاركات فريدة في إطار خاص إلى شكل من أشكال الممارسات الجماعية المنظمة، وتكملت بتأسيس أول نادٍ بالمنطقة لسباقات الحمام الزاجل، وإنتاج سلالات مصنفة عالميا في السباقات الدولية.

وأوضح رئيس نادي الجنوب لسباقات الحمام الزاجل بنجران، ناصر

الربيعي، أن إنشاء النادي بدأ بفكرة عمل جمعية للحمام الزاجل بنجران خلال عامي 2014 و2015. وبعد أن قدم النادي سباقات ونتائج جيدة، تم اعتماده رسميا بموسم سباقات 2021 و2022، ليكون ناديا ومركزاً لسباقات الحمام الزاجل بالمنطقة الجنوبية ومقره نجران.

يتم الهواي لسباقات الزاجل بعدة مراحل يستلها ببناء مسكن مخصص يسمى عالميا «لوقت» وهو الواح خشبية، ومكون من خانتين وحتى 8 خانات بشكل رفوف متراصة بشكل عمودي حسب عدد الحمام في المسكن الواحد، ثم تبدأ عملية تربية الحمام الزاجل والإهتمام بإطعامه، ويحمل كل طائر حجلاً إلكترونيا في قدمه اليمنى وآخر في اليسرى.



صباح العرب



حرب الذكاء الاصطناعي لا تحتل الهزائم

ثمة حرب تراشق بالمليارات تجري الآن. مرة أخرى تجد مايكروسوفت نفسها أمام تحدٍ كبير. تحاول الشركة العملاقة أن تستحوذ على وجه تقني يبرز بحكم التطور أو الحاجة. ولأنها شركة عملية، فإنها تتحرك بسرعة حين ترى الآخرين يتطورون بإيقاع أفضل، ما تعجز عن تطويره داخليا، أو أن يكون ما طورته متعظرا لأسباب مختلفة، فإنها تلجأ إلى شراء بديل مناسب.

لدينا انطباع بان مايكروسوفت عبقريّة. هي كذلك، ولكن ليست دائما. رئيسها السابق الأسطوري بيل غيتس مثلا كان يعتقد أن الأسطوانات الرقمية (سي دي أو دي في دي) أهم من الإنترنت. لم يبادر إلى تطوير متصفح مهم، وترك شركات أخرى تسبقه إلى هذا المجال. في مرحلة لاحقة انتبه، وقام بنسخ تكنولوجيا برنامج موزايك المجانية وأطلق متصفح إكسبلورر. في تلك المرحلة صار يمارس نوعا من البلطجة التجارية بفرض تثبيت المتصفح على كل كمبيوتر جديد يشتغل ببرنامج ويندوز. بعد سنوات، وبدلا من أن يفخر مشروع البلطجة بسيادة إكسبلورر على عالم برامج التصفح، صار يكتفي بالمركز الثاني أو الثالث، أسطورة التحكم التي جاءت مع ويندوز وبرامج أوفيس تبديت.

خطا آخر ترافق مع برامج البريد الإلكتروني. أصرت مايكروسوفت على أن تفرض برنامج أوتلوك. هذا برنامج بنوعين، واحد إكسبريس «جاني» لكنت حقيقة تدفع له من خلال شركاء لويندوز، وآخر جزء من باقة أوفيس. عدم استيعاب أن الناس تستخدم البريد الإلكتروني من خلال صفحة على الإنترنت، مثل هومتل ميلوني مصري ويدر 10 في المئة من إجمالي الناتج القومي.

وتعرضت السياحة المصرية لضربات متتالية منذ مطلع 2011 والأحداث التي عُرفت بـ«الربيع العربي»، وصولا إلى الحرب الروسية - الأوكرانية التي اندلعت في فبراير من العام 2022، ما أثر على وصول الزائرين من البلدين، وهم يشكلون النسبة العظمى من السياح القادمين إلى مصر.

على أخذ ما تبقى منه إلى بيته». الإعجاب بالصمون العراقي لا يتوقف على الفرنسيين، وهذا ما أكدته صحيفة «التايمز» البريطانية التي نشرت في مدونتها موضوعا بعنوان «حب من أول قضمة» لديبورا هاينز، تحدثت فيه عن حبها وشغفها بالصمون العراقي. وتقول ديبورا إن الخبز العراقي إدمان في حد ذاته، فهي تصحو في الصباح متلهفة للذهاب إلى المخبز لشراء